



فيلم «يطهر» أميركا من السود في ليلة واحدة 16ص



برهم صالح يقدم عراقيته على كرديته 3ص



صراع أجنحة يخلق أزمة في البرلمان الجزائري

صابر بليدي

❏ **الجزائر** – تستمر أزمة البرلمان الجزائري بعد اشتداد القبضة بين رئيسه وبين المناوئين له، ففيما واصل سعيد بوحجة مهامه في مكتبه إلى غاية مساء أمس، تسود كواليس الهيئة حالة من الغليان والترقب، حول ما ستسفر عنه التطورات الأخيرة، ومصير الاستقطاب الحاد بين الطرفين، خاصة في ظل صمت الرئاسة وعدم جسمها في الصراع القائم.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى) للبرلمان الجزائري سعيد بوحجة، مساء أمس، أنه باق في منصبه ويتابع أشغاله اليومية في مكتبه، وغير متسرع في مسألة الاستقالة، والجلد الدائر في كواليس البرلمان والساحة السياسية. وأفاد مصدر مطلع في البرلمان لـ"العرب" أن "بوحجة أكد لمقربيه بأنه غير مكترث لما يثار هنا وهناك، وأن القرار الحاسم يعود إلى مؤسسة الرئاسة التي عينته في هذا المنصب، وأنه لا مانع لديه في الاستقالة إذا كان الأمر بطريقة شرعية ويصب في سياق التداول على قيادة المؤسسات".

وأضاف المصدر أن "سعيد بوحجة ينتظر إحياء من رئاسة الجمهورية بالرجيل من منصبه أو البقاء فيه، وأن عريضة سحب الثقة والتهديدات التي أطلقها الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جمال ولد عباس، غير مكترث بها".

وأمام إقرار دستور البلاد بانتخاب رئيس الهيئة لعهدة نيابية من خمس سنوات، فإن عريضة سحب الثقة التي وقع عليها 320 نائبا من حزب الأغلبية وباقي أحزاب الموالة (التجمع الوطني الديمقراطي، تاج، الحركة الشعبية الجزائرية وبعض المستقلين)، تبقى لاغية وغير شرعية، قياسا بصراحة البند الدستوري، الذي ينص على أن الفراغ أو الشغور يكمن في حالة "الوفاة أو العجز أو الاستقالة"، ولم يذكر حالة سحب الثقة.

وتثير حالة البرلمان الجزائري أزمة سياسية نادرة في البلاد، لم تحدث إلا في عام 2004، عندما دفع رئيس البرلمان آنذاك كريم يونس إلى الاستقالة على خلفية معارضته لانتخاب الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة ودعمه للمرشح علي بن فليس. والفارق بين الحالتين هو أن الأزمة الأولى دارت بين قطبين متصارعين على الرئاسة، أما الثانية فتترجم حدة التجاذبات الداخلية بين أجنحة السلطة، رغم استناد جميعها إلى دعم وتزكية رئيس البلاد.

السعودية والكويت تستعدان لتعويض النفط الإيراني

● الرياض تريد مشاركة الحلفاء في عبء زيادة الإنتاج مع دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ



تحالف إخراج إيران من سوق النفط

إنتاج الحقول المشتركة الواقعة في المنطقة الحدودية مع الكويت. ويحاول الأمير محمد بن سلمان إقناع المصدرين الآخرين، ومنهم الكويت، بتقاسم أعباء زيادة الإنتاج، خصوصا وسط سياسة إيرانية معادية للكويت، تمثلت في زرع خلايا نائمة ومحاولة نشر الفوضى والتدخل في معادلة ولاية العهد المعقدة في الكويت.

وتقول السعودية إن بإمكانها الوصول بإنتاجها اليومي إلى حاجز 12.5 مليون برميل يوميا.

ويمكن تعقيد عملية الوصول إلى قدرة إنتاج الـ12.5 مليون برميل القصوى يوميا في أن 12 مليون برميل فقط تقع ضمن السيطرة المباشرة لشركة النفط السعودية أرامكو، بينما تظل الـ500 ألف برميل الأخرى ضمن

من الاتفاق النووي مع إيران في مايو الماضي.

وتراجعت صادرات إيران النفطية بمقدار 870 ألف برميل منذ شهر أبريل الماضي، ومن المتوقع أن تصل مجمل الصادرات اليومية في شهر سبتمبر إلى أقل من مليوني برميل.

ويقول جولييان لي، المحلل الاقتصادي في بلومبرغ، إن "التراجع كان أكثر ثباتا مما توقع أغلب المحللين، ومن المرجح أن نشهد تراجعا أكبر خلال الأسابيع الخمسة المقبلة قبل دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ".

ويضع هذا الواقع ضغطا على السعودية، التي تتجه إليها أنظار العالم مع كل أزمة في السوق النفطية، لتعويض النقص في الإمدادات.

والسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر منتج في أوبك، وهي الدولة الوحيدة التي تملك طاقة فائضة كبيرة ويقلقها ضعف قدرة المنتجين الآخرين على زيادة الإنتاج في ظل تراجع الإمدادات من إيران.

وينظر العالم إلى السعودية باعتبارها "البنك المركزي النفطي" للعالم، كما صرح مسؤول سعودي سابق في قطاع النفط أمام أعضاء في الكونغرس الأميركي قبل سنوات. لكن السعودية ما زالت بحاجة إلى تعاون بقية الدول المصدرة من أجل بناء توافق على خفض الأسعار، وعلى رأسها روسيا، التي تشعر بارتياح كبير بعدما وصل سعر خام برنت بعد ظهر الأحد إلى 82.7 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ أربعة أعوام.

لكن، عكس طريقة عمل البنوك المركزية، لا تستطيع السعودية تبني استراتيجية في زيادة الإنتاج النفطي تشبه سياسة طبع أوراق مالية دون حساب، إذ ترتبط عملية ضخ النفط بمستوى الاحتياطات بشكل مباشر.

وهذه هي المرة الأولى، منذ غزو العراق للكويت عام 1990، التي توضع فيها السعودية في "اختبار الاحتياطات" مرة أخرى. ويعني هذا أنها أمام قرار صعب بشأن شبكة إنتاجها النفطي المعقدة، التي تضم حقولا ومعامل تكرير وخطوط أنابيب وخزانات ومنصات تصدير، للوصول إلى قدرتها القصوى.

والأسبوع الماضي قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في الجزائر إن "السعودية يمكنها ضخ المزيد من النفط خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة". ووفقا لبيانات أغسطس، فقد وصل حجم الإنتاج في السعودية إلى 10.4 مليون برميل يوميا.

❏ **الكويت** – تضع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت قواعد جديدة للعلاقات التي تقوم عليها عملية تصدير النفط في منطقة الخليج، تزامنا مع انتقال العقوبات الأميركية على إيران إلى مرحلة حاسمة أدت إلى تراجع كبير في صادرات إيران النفطية وارتفاع أسعار الخام في السوق.

وأدى ذلك إلى قلق في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى في الكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل. وأول هذه القواعد حل الخلافات السعودية-الكويتية حول حقول نفطية حدودية من المتوقع أن تسهم في جهود دول أوبك في زيادة الإنتاج لتعويض حصة إيران في السوق. وإذا تمت استعادة عملية الإنتاج من حقلي الخفجي والوفرة الحدوديين، فمن المتوقع أن يضيفا 500 ألف برميل يوميا إلى إنتاج البلدين.

وأبلغ مصدر مطلع وكالة أنباء رويترز أن من المتوقع أن يناقش الأمير محمد بن سلمان استئناف إنتاج النفط بالمنطقة المحايدة التي تنقسمها المملكة مع الكويت خلال الزيارة التي بدأت الأحد.

وقال مصدران آخران إن الوفد المرافق للأمير محمد يضم وزير الطاقة خالد الفالح. وسيجري ولي العهد السعودي محادثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حسبما أفادت وكالة الأنباء الكويتية.

ويقول محللون إن السعودية تمتلك القدرة على تعويض نقص الإمدادات بشكل منفرد، لكنها تبحث عن إيجاد توافق بين الدول الكبرى المصدرة، ضمن استراتيجية موحدة لعزل إيران.

ويشارك في هذا الهدف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أجرى اتصالا هاتفيا بالعاehl السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، ناقش خلاله إمكانية زيادة الإنتاج ودفع الأسعار نحو الاستقرار قبل انتخابات التجديد النصفى للكونغرس.

ويسعى ترامب لإخراج إيران تماما هذه المرة من سوق النفط، ضمن حزمة عقوبات غير مسبوقة منذ إعلانه انسحاب واشنطن



جولييان لي

التراجع في صادرات

النفط الإيراني كان أكثر

ثباتا مما توقع المحللون

مشروع قانون في الكونغرس الأميركي يمنع الدعم الإيراني للبوليساريو

● اختراق دبلوماسي مغربي لدعم قضية الصحراء داخل اللوبي السياسي الأميركي

النقاش الذي سيدور باروقة الأمم المتحدة قريبا عن قضية الصحراء.

وعّد خالد الشرقاوي السموني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية، مشروع القانون كبادرة اعتراف بجهود المغرب ودوره الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب بمنطقة الساحل وشمال أفريقيا بصفة عامة، وتقويض مساعي إيران إلى زعزعة استقرار هذه المنطقة.

وأشار إلى أن طهران تسعى جاهدة إلى كسب تحالفات إقليمية جديدة بشمال أفريقيا تقوم على أسس سياسية واقتصادية وثقافية ودبئية تسعى من ورائها إلى التوسع في أفريقيا، وتعتبر الجزائر نقطة ارتكاز في استراتيجية الحضور الإيراني في دول المغرب العربي وبوابة تفتح نحو أفريقيا.

ولفت واضعو مشروع القانون إلى دعم المقترح المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، والذي تم وصفه بأنه جدي وذو مصداقية وواقعي، وبشكل خطوة إلى الأمام من أجل تلبية تطلعات سكان الصحراء لتدبير شؤونهم الخاصة بسلام وكرامة.

وقال خالد شبات، أستاذ العلاقات الدولية، إن القراءة الأولية لهذا المستجد تشير إلى نجاح الدبلوماسية المغربية وإيجاد صيغة تتيح التأثير في صناع القرار الأميركي وتثير نقاشا إعلاميا لصالح المغرب، موضحا أن من يقف خلف مشروع القرار من الشخصيات المؤثرة التي تنتمي إلى الحزبين الأميركيين.

وأعرب شبات عن صعوبة الأميركي كليا استراتيجية عن تحويل الموقف الأميركي كليا لصالح المغرب، لكن هذه الخطوة جيدة قبل

اللبناني، ويطالب مشروع القانون بمنع مشاريع إيران المزعزعة للاستقرار في منطقة شمال أفريقيا.

وقال جو ويلسون إن المملكة المغربية كانت أول بلد يعترف بالولايات المتحدة الأميركية سنة 1777 وتظل حليفا استراتيجيا هاما وشريكا للسلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منددا بالأعمال الاستفزازية الأخيرة للبوليساريو، واصفا إياها بمنظمة إرهابية تمولها إيران.



جو ويلسون

البوليساريو

منظمة إرهابية

تدعمها إيران

وتعمل بشكل مستمر لكسب الدعم من شخصيات مؤثرة داخل المجتمع الدبلوماسي والمؤسسات التجارية والمالية ورجال الأعمال، لأجل الاستثمار في الأقاليم الجنوبية. وتوقع المصدر الدبلوماسي أن تمتد تداعيات مشروع القرار في الكونغرس الأميركي إلى توسيع دائرة التعاون مع وزارة الخارجية الأميركية التي تملك أوراق ضغط داخل مجلس الأمن والمجعية العامة.

وفي تطور لافت سياسيا ودبلوماسيا قدم عضوا الكونغرس عن الحزب الجمهوري، جو ويلسون وكارلوس كوربيلو، وعن الحزب الديمقراطي جيري كونولي، مشروع قانون يجددون التأكيد فيه على العلاقة التي تجمع بين الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المغربية، وإدانة واضحة للتواطؤ بين جبهة البوليساريو الانفصالية وإيران وحزب الله



«فتح عطلت كل الجهود السابقة، من جولات للحوار الوطني لإنهاء الانقسام وفي مقدمتها الدور المصري. إن المصالحة قرار ثابت ودائم لدى حماس».

حسام بدران

رئيس مكتب العلاقات الوطنية بحركة حماس

«الاستخبارات التركية تلعب دورا هاما في تنفيذ اتفاق إدلب. تركيا تولي اهتماما كبيرا للتدمير المعدات العسكرية الثقيلة الموجودة لدى الجماعات المسلحة المتطرفة».

رجب طيب أردوغان

الرئيس التركي



تضارب الروايات حول اتفاق إدلب يزيد من إحراج أنقرة

● الجبهة الوطنية للتحرير تنفي انسحاب فيلق الشام



أنباء متباينة عن انسحاب فيلق الشام

والمعارضة الشرعية، وهي المهمة التي أوكلت لتركيا، إثر الإعلان عن الاتفاق بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي يقضي بإقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب.

وكانت تركيا قد طالبت خلال اجتماع مع فصائل المعارضة المسلحة في إدلب، بضرورة بدء انسحابها من المناطق المحتلة، كمناطق منزوعة السلاح، لكن، هذه الفصائل ترفض أي عمليات انسحاب. ومن المنتظر أن يبدأ العمل بالمنطقة منزوعة السلاح ابتداء من 15 أكتوبر القادم، لكن تواجه أنقرة تمردا في صفوف الجماعات التي تدعها.

وسيكون لهيئة هيئة تحرير الشام التي يتقدمها فرع القاعدة سابقا في سوريا، حاسما لنجاح الاتفاق لكنها لم تقل شيئا حتى الآن.

وكانت مصادر من المعارضة قد أكدت إن هيئة تحرير الشام بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركي من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة الماضية لتوصيل رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق.

البشير يبشر بسلام قريب في السودان

□ الخرطوم – قال الرئيس السوداني، عمر البشير الأحد، إن السلام الآن في السودان أقرب من أي وقت مضى، بعد تحقيق السلام والمصالحة بين الفرقاء في دولة الجنوب. وفي 5 سبتمبر الجاري، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائيا للسلام، بحضور رؤساء دول "الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا" (إيغاد).

وأشار البشير إلى وجود خطوات عملية وإيجابية، لتحقيق السلام في مناطق النزاعات قبل نهاية العام الجاري. وتابع، "السلام أولوية وأهم قضايانا الاستراتيجية حاليا، نسعى لحقن دماء أبناء السودان. وأوضح أن "الوصول إلى السلام بالتفاوض أقل تكلفة من الوصول إليه بالحرب، ولا يمكن تحقيق الأهداف السياسية بالبندقية، وينبغي تحقيقها عبر التفاوض". وأضاف، "سنحاول الوصول إلى المجموعات المتمردة لإقناعها بالحسنى بوضع البندقية".

وأشار إلى أن الأوضاع في دارفور في تحسن مستمر. وأعلنت الحكومة السودانية، الخميس، موافقتها على مبادرة للأمم المتحدة تتعلق بإبصال مساعدات إنسانية إلى المتضررين من المعارك في مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان/شمال، جنوب وجنوب شرقي البلاد. وتقاتل الحركة الشعبية، قوات الحكومة السودانية، منذ يونيو 2011، في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

وتتشكل الحركة بالأساس، من مقاتلين انحازوا إلى الجنوب في حربه ضد الشمال، قبل أن تطوى باتفاق سلام أبرم في 2005، ومهد لتقسيم البلاد في 2011.

وينص الاتفاق الروسي التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة وتحديدا ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي.

ويتضمن الاتفاق الذي جَنَّب إدلب، آخر معقل للفصائل، هجوما واسعا لوحث به دمشق، أن تسلم كافة الفصائل الموجودة في المنطقة العازلة سلاحها الثقيل بحلول 10 أكتوبر، وينسحب الجهاديون تماما منها بحلول 15 أكتوبر، على أن تنتشر فيها قوات تركية وشرطة عسكرية روسية.

وتواجه أنقرة صعوبة في إقناع فصائل المعارضة المسلحة في إدلب بضرورة الامتناع لما جاء في الاتفاق التركي الروسي حول منطقة منزوعة السلاح بين المعارضة والنظام السوري.

ولا توحى وفق العديد من المراقبين الأحداث في سوريا، وتحديدا في إدلب، بأن هناك خطوات جدية قادرة على الفصل بين القوات التابعة للجماعات الجهادية

وأشار القائد إلى أن من "يطلق هذه الشائعات حول انسحاب فصائلنا من خطوط التماس ودخول القوات الروسية المحتلة إلى المناطق المحررة هي جهات تدعي أنها تمثل المعارضة ولكن هي في الواقع تعمل لصالح النظام".

من جهته، قال وليد المعلم وزير الخارجية السوري "من حق سوريا أن تستخدم كافة السبل لاستعادة إدلب سواء بالمصالحة أو غيرها".

وأضاف "اتفاق المنطقة العازلة في إدلب بدأ تنفيذه في سوريا وما زلنا نفضل الحل سلميا. الحل في إدلب ممكن. وتركيا تعرف جيدا هوية المسلحين المتواجدين هناك".

وتأتي هذه التطورات الجديدة غداة إعلان الفصيل المعارض "جيش العزة" الذي ينشط تحديدا في ريف حماة الشمالي، في بيان رفضه للاتفاق، في أول رفض علني يصدر عن تنظيم غير جهادي، بعدما كانت الجبهة الوطنية للتحرير، تحالف فصائل المعارضة بينها حركة أحرار الشام، قد رحبت مطلع الأسبوع بالاتفاق، مع تأكيدها "عدم تفتتها" بالجانب الروسي.

تعترض تركيا عدة صعوبات في إقناع الفصائل المعارضة السورية باتفاق إدلب، فبعد أن أشارت تقارير إلى رضوخ فيلق الشام أحد أهم الفصائل المسلحة للاتفاق الروسي- التركي، نفت الجبهة الوطنية للتحرير، الأحد، انسحاب أي من فصائل المعارضة السورية، ومنها فيلق الشام ثاني أكبر فصيل من حيث العتاد في سوريا.

□ بيروت – تضاربت الأنباء، وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد، بشأن بداية انسحاب أول فصيل مقاتل مقرب من أنقرة من المنطقة منزوعة السلاح في مناطق سيطرة الفصائل في شمال سوريا، وفقا للاتفاق الروسي التركي.

وأفاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن "مجموعات من فيلق الشام سحبت منذ صباح الأحد ألياتها الثقيلة من دبابات ومدافع في ريف حلب الجنوبي وضواحي مدينة حلب الغربية الواقعة ضمن منطقة نزع السلاح" والجاورة لمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وأوضح عبدالرحمن أن الفصيل يضم "من 8500 إلى عشرة آلاف مقاتل"، وهو أحد فصائل "الجبهة الوطنية للتحرير" التي تشكلت مطلع أغسطس بدعم من أنقرة في محافظة إدلب والمناطق المجاورة لها في محافظة حلب وحماة واللاذقية الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة.

وأشار مدير المرصد إلى أن الفصيل "يعد ثاني أقوى فصيل من حيث العتاد والثالث الأقوى من حيث العديد في الشمال السوري". في المقابل، نفى قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير بقوله "ننفي نفيا قاطعا انسحاب فيلق الشام من بعض مواقعه في ريفي حلب الجنوبي والغربي، وكل قواتنا سواء من فيلق الشام أو من الفصائل الأخرى هي موجودة في نقاط ربطاتها".



وأضاف "اتفاق سوتشي الذي وقع بين روسيا وتركيا لم يتضمن انسحاب الفصائل من المواقع، كان الحديث عن سحب السلاح الثقيل فقط، وحتى هذه النقطة فهي منفذة على الأرض باعتبار الأسلحة الثقيلة لا تكون على خطوط الجبهة الامامية إلا في حال الهجوم والاحتحام".

استياء مصري من تمادي حماس في استفزاز السلطة الفلسطينية

منهجية إنهاء الانقسام، اعتمادا على اتفاقية 2011 وما بعدها.

وأوضح مصدر مصري رفيع لـ"العرب"، أن القاهرة تدرك أن المصالحة على المحك، لكنها تتمسك باستمرار المشاورات والإبقاء على العملية السياسية، واستمرار الزخم حولها وقطع الطريق على الأطراف الأخرى (قطر وتركيا) للقفز على المشهد بآريحية. وأشار سميير غطاس، مدير مركز مقدس للدراسات السياسية لـ"العرب"، إلى أن وفد حماس وصل القاهرة بأجندة منحازة لأفكار قطر التي تمنح التهدة أولوية، وتجذ فيها ملاذا للمزيد من الحضور السياسي والاقتصادي في غزة. ولفت المصدر إلى أن الجولة الراهنة "حاسمة وهي محاولة لإنقاذ ما تبقى من خيوط رفيعة

□ القاهرة – استبقت حركة حماس، جلسة المباحثات التي يجريها وفدها مع مسؤولين في جهاز المخابرات العامة في القاهرة، الأحد، بتكرار اتهام فتح بتخريب جهود المصالحة، وبأنها تسعى إلى التفرد بالقرار الفلسطيني واعتماد القضاء الآخرين، والتهديد بوقف مساعي التوصل للوحدة الوطنية.

وقالت حماس، على لسان حسام بدران، رئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة، إن فتح عطلت كل الجهود السابقة، من جولات للحوار الوطني لإنهاء الانقسام، وفي مقدمتها الدور المصري، مؤكدا أن حركته تعتبر المصالحة قرارا ثابتا ودائما لديها.

وأوضح بدران، المقيم في قطر، أن حماس متفقة مع غالبية القوى الفلسطينية على



دفع عباس نحو معاينة غزة.. خطة حماس



«الجميع يتحدث عن التغيير وإنهاء التجارب السابقة التي لم تثبت نجاحها.. عزمنا الحصول على منصب رئيس الجمهورية هو بداية للتغيير».

رئيس جانو
عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«في الوقت الذي ينبغي فيه العمل لإيجاد آليات مشتركة تضمن الأمن الجماعي في الشرق الأوسط، نجد مصدراً آخر يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وهو قطر».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



حزبا البارزاني والطالباني يخوضان سباق رئاسة العراق إلى أمتاره الأخيرة

● وفود كردية في بغداد لإجراء مفاوضات ماراثونية ● عدم اكتراث إيراني بتنافس الحزبين على المنصب



لا يعني من يكون الرئيس

ساحة صراعات، وجسرا للتواصل وليس ساحة لتصفية الحسابات، وتمتلك جميع المقومات التي تؤهلنا للنجاح». وبينما تحاول الولايات المتحدة ضمان الدعم السياسي لفوز صالح، وتحاول إيران أن تكون محايدة في هذا الملف. وتقول المصادر إن «طهران أبلغت الأطراف العراقية القريبة منها بحرية الاختيار بين صالح ومرشح البارزاني».

ولا تريد إيران إغضاب البارزاني الذي ارتبطت القوى السياسية العراقية القريبة منها بتحالف سياسي معه، ولا تريد أيضا التفريط بعلاقاتها الوثيقة مع برهم صالح.

وهو يحاول بذلك التركيز على نقطة ضعف الحزب الديمقراطي الذي يؤخذ زعيمه البارزاني على تناقضه بين السعي لاستقلال الإقليم وفي نفس الوقت ملاحقته لمنصب رئيس العراق الذي سعى للاستقلال عنه عن طريق الاستفتاء الذي وقف بشكل أساسي وراء تنظيمه.

وعن الشأن الإقليمي والدولي، قال صالح إن العراق يعيش في ظل ظروف إقليمية صعبة مشيرا إلى «أن العقوبات الأميركية على إيران لها تبعات على العراق، ونحن متعاطفون مع الشعب الإيراني». وأضاف «نريد للعراق أن يكون ساحة للتوافق الإقليمي والدولي وليس

ويقول مراقبون إنَّ صالح يعمل من بغداد على تقديم نفسه بوصفه عراقيا، قبل أن يكون كرديا، وهو ما يلقي استجابة واضحة في الأوساط السياسية والشعبية، التي تمنح المرشح اهتماما كبيرا. وتعهد صالح في مقابلة مع التلفزيون الرسمي العراقي بأن يكون «رمزا للعراق وحماية سيادته ودستوره»، نافيا نيته الانسحاب من سباق الرئاسة. كما حرص على القول إن لديه «تحفظات واضحة على الاستفتاء الذي جرى العام الماضي في كردستان، ولم أشارك في تنظيمه».

الانتخابات تعمق هوة الخلافات بين فرقاء كردستان العراق

بنتائج الانتخابات بسبب كثرة ما شابها من خروقات. ونقلت قناة «روداو» الكردية عن المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، سعدي بيره، قوله «نظرا لوجود تلاعب وتزوير كبيرين في الانتخابات في كل من أربيل ودهوك وقضاء سوران، نعلن رفضنا لنتائج الانتخابات».

نسبة المشاركة فيه التي قالت مفوضية الانتخابات إنها فاقت الأربعين بالمئة، فيما أكدت مصادر محلية أن الإقبال الفعلي على المراكز الانتخابية بعيد جداً عن تحقيق تلك النسبة، وأن حالة واضحة من عدم الاكتراث الشعبي راقت انتخابات الأحد. وأعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عدم اعترافه

□ أربيل (العراق) - جاءت الانتخابات البرلمانية التي شهدتها الأحد إقليم كردستان العراق، لتزيد من تعميق الهوة بين الفرقاء السياسيين المتصارعين في الإقليم. وشكت أغلب الأطراف المشاركة بالانتخابات من خروقات وعمليات تزوير واسعة النطاق طالت عملية الاقتراع، وحتى

السباق على منصب رئيس العراق بلغ أمتاره الأخيرة واحتفظ بالغموض إلى مشارف انقضاء الموعد المحدد دستوريا لحسمه، وذلك مع احتفاظ المتنافسين الرئيسيين برهم صالح وفؤاد حسين بحظوظهما في الفوز بالمنصب الذي يبقى رهن ما سيعقد من صفقات مرتبطة بحسابات الأطراف السياسية الساعية من جهتها للفوز بمنصب رئاسة الحكومة.

أبرمه مع ممثلي الأحزاب الشيعية والسنية، أتت برئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ومن المنتظر أن تحسم أمر المرشح لرئاسة الجمهورية. وقدم البارزاني مرشحا لرئاسة الجمهورية أثار الجدل في بغداد، وهو فؤاد حسين، إذ أن أكبر منصب سبق له أن شغله هو رئاسة ديوان إقليم كردستان. ويصف أنصار صالح المرشح فؤاد حسين بأنه «موظف لدى البارزاني» في إشارة إلى أنه «سكرتيره» أو «مدير مكتبته».

ولم يسفر لقاء بين صالح والبارزاني في أربيل، الجمعة، عن حلحلة الخلاف، وبقي الطرفان متمسكين بالترشيح.

ويحاول حزب الطالباني تسويق برهم صالح في الأوساط السياسية العربية بوصفه «كرديا معتدلا يؤمن بعراق قوي».

ويرد صالح هذا الشعار ويقول إن حقوق المنطقة الكردية لن تصان من غير مركز قوي. ومن المتوقع أن تكون الساعات القادمة حاسمة في مضمار السباق بين الحزبين الكرديين إلى منصب رئيس الجمهورية. وسيكون على البرلمان العراقي انتخاب رئيس من بين المرشحين في موعد أقصاه الثلاثاء وفقا للتوقيتات الدستورية.

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بغداد لـ«العرب» إن «الاتحاد الوطني الكردستاني دفع بوفدين تفاوضيين إلى بغداد لدعم حظوظ صالح، فضلا عن الوفد الكبير الذي يرأسه المرشح نفسه ويجري مشاورات مع مختلف الأطراف في العاصمة العراقية منذ أيام».

ويخشى الاتحاد الوطني الكردستاني أن يؤدي التزام الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وزعيم ائتلاف الفتح هادي العامري ببند الصفقة السياسية التي أوصلت محمد الحلبوسي إلى رئاسة البرلمان بمشاركة البارزاني. وسيؤدي تكرار هذه الصفقة إلى حصول مرشح البارزاني على الدعم الكافي لوصوله إلى منصب رئيس الجمهورية.

لكن الصدر نفسه والعامري أيضا، ربما لن يضمنا أصوات النواب الذين يتبعون لهما في حالة التصويت السري على منصب الرئيس. ويتوقع مراقبون أن يتجه العديد من النواب إلى دعم صالح خلال التصويت بالرغم من إبلاغهم من قبل كتلتهم بالتصويت لمرشح البارزاني، ما يفتح النتائج خلال جلسة الثلاثاء على جميع الاحتمالات بشأن رئيس العراق القادم.

□ السليمانية (العراق) - يحشد الاتحاد الوطني الكردستاني، وهو الحزب الذي أسسه وترأسه لسنوات الزعيم الكردي الراحل جلال الطالباني، كل جهوده في العاصمة العراقية بغداد لدعم مرشحه لمنصب رئيس جمهورية العراق، السياسي المخضرم برهم صالح. وأرسل الاتحاد نجل الطالباني الأكبر بافل، على رأس وفد حزبي رفيع مساء السبت إلى بغداد ثم أرسل وفدا آخر الأحد إلى العاصمة، برئاسة كوستر رسول نائب أمين عام الحزب. ويحاول الاتحاد الوطني مواجهة طموح الزعيم الكردي البارز مسعود البارزاني في حجز منصب رئيس الجمهورية للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه، بعدما بقي المنصب لثلاث دورات متتالية من حصة حزب الطالباني.

وحسم مسألة رئاسة الجمهورية العراقية أساسي للمرور إلى حل العقدة الأصعب متمثلة برئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة، والمفروض دستوريا اختيار رئيس للبلاد في موعد لا يتجاوز الثلاثاء. ويجري السباق على المنصب في أمتاره الأخيرة في ظل الانتخابات البرلمانية لإقليم كردستان والتي جرت الأحد، ولم تستبعد دوائر سياسية أن تمسك حزب البارزاني بتقديم مرشحه لرئاسة العراق جزء من الدعاية في تلك الانتخابات.

◀ برهم صالح أوفر حظا في الفوز بمنصب رئيس الجمهورية إذا تجاوز تبعات صفقة اختيار الحلبوسي رئيسا لمجلس النواب

ولأول مرة، منذ تشكيل حكومة نوري المالكي الأولى في 2006، يتنازع الحزبان المتنافسان في المنطقة الكردية على منصب رئيس الجمهورية. بعدما كان جزءا من صفقة يحصل بموجبها حزب الطالباني على هذا المنصب مقابل تسمية البارزاني رئيسا لإقليم كردستان.

ويقول أعضاء في حزب البارزاني إنه مع تجسيد منصب رئيس إقليم كردستان إثر الاستفتاء الكردي الفاشل على الانفصال عن العراق في سبتمبر من العام الماضي، لم تعد الصفقة مع الاتحاد الوطني قائمة. ويعتمد الاتحاد على جاذبية مرشحه برهم صالح في الأوساط السياسية الشيعية والسنية، بينما يراهن البارزاني على اتفاق

دعم خارجي وتغاض أممي يزيدان الحوثيين جراءة في تهديدهم لأمن الإقليم

والعامة ويقطع الطرقات ويحفر الخنادق في الشوارع ويستولي على مواد الإغاثة الإنسانية ويحتكرها لنفسه واتباعه ويتاجر بها لمصلحته الخاصة».



محمد ناصر العولقي:
معركة الحديدة ستستمر رغم الضغوط لوقفها.
والحوثي يتحمل تبعاتها

ويعتبر متابعون للشأن اليمني أن احتفاظ المتمردين الحوثيين بالقدرة على الاستمرار في الحرب، وتماديهم في تهديد بلدان الإقليم، رغم ما لحق بهم من خسائر مادية وبشرية كبيرة، ومن تراجع ميدانية، ماته تواصل الدعم المادي والسياسي المقدم لهم من إيران وقطر وأذرع على علاقة بهما على رأسها حزب الله اللبناني.

وحملت الحكومة اليمنية مجبداً على الحزب ودوره في دعم الميليشيات الحوثية باليمن. وهاجم وزير الإعلام معمر الإرياني في سلسلة تغريدات على تويتر تقديم الدعم اللوجستي اللبناني المتساهل مع ممارسات حزب الله الذي قال إنه «حوّل معقله في بيروت إلى منصة لأبواق ميليشيات الحوثي». وطالب الوزير اليمني الحكومة اللبنانية بالالتزام بسياسة النأي بالنفس، مشيرا إلى أن «حزب الله، وهو جزء من الحكومة اللبنانية، لم يكتف بتقديم الدعم اللوجستي من خبرات ومقاتلين للميليشيات الحوثية الإيرانية، بل قام بتحويل الضاحية الجنوبية لبيروت إلى منصة لإدارة الماكينة الإعلامية للانقلاب في اليمن ومهاجمة وتشويه تحالف دعم الشرعية».

ويقول العديد من الباحثين السياسيين من فرص نجاح أي جولات سلام قادمة بالنظر إلى سوابق الحوثيين في التصلل من الاتفاقات، إلى جانب الموقف الدولي المتساهل أو

المحاذ للميليشيات الحوثية. ويشير الباحث السياسي اليمني وعضو مؤتمر الحوار الوطني محمد ناصر العولقي إلى غياب الفاعلية السياسية للمنظمة الدولية ومجلس الأمن الدولي نتيجة ما يصفه بالموقف الناعم إزاء الممارسات الحوثية وهو ما تكرر، وفقا للعولقي خلال آخر إحاطة لغريفيث أمام مجلس الأمن وتبريره تعتت الميليشيات الحوثية ورفضها حضور مشاورات السلام في جنيف وإفشالها. وعن رهانات الحوثي في هذه المرحلة، لفت العولقي إلى أن ميليشيات الحوثي كانت وستظل تراهن على المعاناة الإنسانية الناجمة بسبب الحرب التي كان الطرف الحوثي هو الذي بدأها وتسبب فيها، مضيفا «تعمل هذه الميليشيات بكل جهودها لإبراز هذه المعاناة الإنسانية في محاولة منها لإقناع المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بنسيان سبب الحرب والمتسبب فيها والتركيز فقط على ادعائها الإنسانية».

ويؤكد العولقي أن الضغوط التي تمارس من أجل وقف المعارك في الحديدة والتي كان آخرها دعوة مجلس الأمن الدولي في هذا السياق، لن تؤثر على استمرار سير العمليات العسكرية التي قال إنها ربما تستأنف بوتيرة أعنف في الأيام القادمة، ومحملا مسؤولية ما سينجم عن ذلك من تبعات لـ«الطرف الحوثي الرافض للحوار، وهو ذاته الطرف الذي لا يحفل بحياة المدنيين ويستعملهم كدروع بشرية ويعرضهم للخطر وينشر مسلحيه في المباني والمنشآت المدنية الخاصة

طائرات دون طيار، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لعدم واقعية الإعلان وانعدام الوسائل التقنية لتنفيذه. وجاء الإعلان الحوثيي على لسان المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام من مقر إقامته شبه الدائمة في العاصمة العمانية مسقط، حيث قال على حسابه الرسمي في تويتر إن «سلاح الجو المسيّر نفذ ثاني عملية هجومية خلال شهر على مطار دبي الدولي بطائرة صماد 3».

واعتبر مراقبون أن حديث الحوثيين المتكرر عن امتلاك وسائل تقنية لاستهداف أماكن بعيدة، لا يتجاوز الحرب الإعلامية التي تنتهجها الميليشيات بدعم وتنسيق مع الأذرع الإعلامية لكل من إيران وقطر.

ونفت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية صحة ما تداولته وسائل الإعلام الحوثية عن مطار دبي الدولي. وعلقت بالقول إن «حركة الملاحة الجوية في دولة الإمارات تسير بشكل اعتيادي وطبيعي ولا صحة لما يتم تداوله في وسائل الإعلام الحوثية بخصوص مطار دبي الدولي».

وأشارت مصادر سياسية لـ«العرب» إلى أن التصعيد الحوثي على علاقة بتنفيذ أجندة قطرية، وهو ما يفسر الانخراط المتزايد للإعلام القطري في ترويج الدعايات الحوثية، وتزامن التصعيد الحوثي مع إشارات بعث بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الملح فيها إلى الترتيب لعقد جولة جديدة من المشاورات بين القراء اليمنيين في إحدى العواصم الأوروبية، رجحت مصادر «العرب» أن تكون العاصمة البريطانية لندن التي تبدي اهتماما متزايدا بالملف اليمني وتشارك ضمن اللجنة الرباعية إلى جانب كل من الولايات المتحدة والسعودية والإمارات.

احتفاظ المتمردين الحوثيين بالقدرة على الاستمرار في الحرب وتماديهم في تهديد بلدان الإقليم، رغم ما لحق بهم من خسائر مادية وبشرية كبيرة ومن تراجع ميدانية، ليس مآته قدراتهم الذاتية بل تواصل الدعم المادي والسياسي والإعلامي المقدم لهم من إيران وقطر، في ظل عدم اكتراث دولي وأمني بقطع ذلك الدعم والحد من تبعاته.

صالح البيضاني

□ عدن (اليمن) - يلقي خبراء الشؤون الأمنية والسياسية بالألغام في تواصل الحرب باليمن والفشل في إيجاد مخرج سلمي لها على ما يعتبرونه «تساهلا أمميا تجاه المتمردين الحوثيين، وتغاضيا دوليا عما يتلقونه من دعم خارجي متعدد الأوجه». ويرى هؤلاء أن «إحجام الأمم المتحدة عن



الدعاية تفعل فعلها في إيهام الأتباع بانتصارات لم تتحقق على الأرض



«المشكلة الأساسية في ليبيا تكمن في تدخل أطراف خارجية ودمعها أطرافا ليبية بعينها ما يؤخر الوصول إلى حل».

جونثان واينر
المبعوث الأميركي السابق إلى ليبيا

«من الضروري فتح حوار وطني شامل يجمع كل الأطراف السياسية الحالية مع تغيير الحكومة وتعيين 'حكومة انتخابات' بعيدة عن التجاذبات».

سالم لبيض
عضو مجلس النواب التونسي



الأهم المتحدة تكسر جمود ملف الصحراء المغربية

● المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو في جنيف ديسمبر المقبل

تتحرك منظمة الأمم المتحدة بخطى ثابتة نحو كسر الجمود السياسي الذي شهده ملف الصحراء طيلة عشر سنوات، بعدما استدعت أطراف النزاع إلى جنيف للتفاوض بغية إنهاء الصراع.

وأكّد عبد القادر مساهل وزير خارجية الجزائر مجددا السبب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ الجزائر تعتبر أنّ حلّ النزاع في الصحراء "لا يمكن أن يتمّ إلا بممارسة شعب الصحراء لحقه غير القابل للتصرف أو التقادم، في تقرير المصير".

وأضاف أنّ الجزائر تأمل في "استئناف المفاوضات دون شروط بين الطرفين، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين".

وكان رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني اعتبر الثلاثاء من المنبر ذاته أنّ الصحراء هي "مصدر عدم استقرار وعقبة أمام اندماج المغرب العربي". وطلب من الجزائر "تحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية" متّهما إياها بأنها تقف وراء الأزمة. وسبق للمغرب أن طالب أيضا بمشاركة موريتانيا في المفاوضات.

وكانت الجزائر أكدت في أبريل الماضي، أن موقفها من نزاع الصحراء "لا يعني إطلاقا أنه يجب إشراكها في المفاوضات حول مستقبل المنطقة، وذلك في رد على تصريحات مغربية في هذا الشأن".

ويشترط المغرب ثلاثة عناصر لدخول المفاوضات، هي: حضور الجزائر وتولي مجلس الأمن للملف ومقترح الحكم الذاتي.

وقال مسؤول مغربي، السبت، إن بلاده "تتمسك بمقترح الحكم الذاتي كحل لقضية الصحراء".

جاء ذلك على لسان عبدالمجيد بلغزال، عضو المجلس الملكي الاستشاري المغربي للشؤون الصحراوية (حكومي)، تعليقا على دعوة هورست كوهلر للمفاوضات.

وذكر بلغزال أن بلاده تتمسك، أيضا، بكون قضية الصحراء "اختصاصا حصريا لمجلس الأمن"، و"لا مفاوضات دون حضور الجزائر". وأوضح أن هذه العناصر الثلاثة هي التي تحدد مبادئ بلاده في مفاوضات قضية الصحراء.

وأشار بلغزال إلى أن المغرب استطاع أن يبقي قضية الصحراء في أروقة مجلس الأمن، لافتا إلى أن أقصى ما يمكن أن تقدمه بلاده هو مقترح الحكم الذاتي.

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقترح كحل حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها، بينما تطالب جبهة

نابوليورك - وجه مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية الألماني هورست كوهلر هذا الأسبوع دعوات إلى المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا للقدوم إلى جنيف في ديسمبر لبحث مستقبل الصحراء، على أمل دفع عملية السلام المتوقفة منذ عشر سنوات. وتم تسليم الدعوات الجمعة، حسب ما أفادت مصادر دبلوماسية. ومنح الأطراف الأربعة حتى أكتوبر للرد على الدعوة.

وحّد المبعوث موعد المباحثات يومي 5 و6 ديسمبر 2018 في جنيف.

وقال أحد المصادر الدبلوماسية إنّ الأمر لن يتعلق بـ"اجتماع مفاوضات" بل بـ"طاولة نقاش" وفق "صيغة 2 زائد 2".

فمن جهة هناك طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، ومن جهة أخرى هناك الجارتان الجزائر وموريتانيا، حسب مصدر دبلوماسي آخر.

ووجهت الدعوات بالنسبة للجزائر والمغرب وموريتانيا إلى وزراء الخارجية. ولم يُعرف حتى الآن مستوى تمثيل مختلف الأطراف في لقاء جنيف.

والرئيس الألماني السابق هورست كوهلر الذي عيّن في 2017 مبعوثا للأمم المتحدة إلى الصحراء كان التقى مختلف أطراف النزاع في بداية 2018، لكن كلا على حدة. وفي نهاية يونيو وبداية يوليو قام بجولة إقليمية شملت الجزائر العاصمة ونواكشوط وتيندوف ورايونني والرباط والعيون والسمارة والدخلة.

◀ المغرب يتمسك بثلاثة عناصر لدخول المفاوضات هي: حضور الجزائر وتولي مجلس الأمن للملف ومقترح الحكم الذاتي

وتعود آخر جولة مفاوضات بين المغرب والبوليساريو إلى 2008 ولم يحدث شيء يُذكر منذ ذلك التاريخ.

وخلال هذا العام، عبّرت الجزائر عن رفضها لإجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب كما تريد المملكة منذ أمد بعيد. وترى الجزائر أنّ النزاع يجب أن يحل بين الصحراويين والمغرب دون أن تستبعد "مواكبة" الطرفين في مباحثاتها.

الانتخابات الليبية تتجه نحو التأجيل

● سلامة: تفاجأت بإبداع الليبيين في العثور على عراقيل لإدامة الأمر الواقع ● البرلمان ومجلس الدولة يبحثان تشكيل مجلس رئاسي جديد

الأول من خطة سلامة وجرى إحباطها بسبب تشبّث كلا الطرفين برأيهما، ليس إلا محاولة للمماطلة وإدامة الأزمة.

لكن أطرافا ليبية مطلعة استبعدت في تصريح لـ"العرب" إمكانية أن يولي المجتمع الدولي أهمية لهذه المفاوضات، متوقعة استمرار دعم رئيس المجلس الرئاسي الحالي فايز السراج حتى إجراء الانتخابات.

عارف النايض:

من الضروري حشد الدعم الدولي للانتخابات خوفا من المماطلة أو الإلغاء

وبدوره انتقد المرشح الرئاسي وسفير ليبيا السابق لدى الإمارات عارف النايض، محاولات من وصفهم بـ"حزب الأمر الواقع لعرقلة الانتخابات".

وأضاف النايض في تصريحات إعلامية أن "جل الشعب الليبي يصر اليوم على ضرورة إجراء الانتخابات كحل أخير لإنهاء الانقسام، وهو ما عكسته اجتماعات المؤتمر الجامع الذي نظّمته الأمم المتحدة".

ودعا إلى ضرورة تحشيد الدعم الدولي للانتخابات خوفا من المماطلة أو الإلغاء، لافتا إلى أن هنالك بعض الأطراف والجهات التي تروج إلى أن فرنسا فقط هي التي تدعم الانتخابات في ليبيا، في حين أن العالم كله يؤيد خطة المبعوث الأممي التي تنص في مرحلتها الأخيرة على إجراء الانتخابات.

وفي سبتمبر العام الماضي أعلن سلامة عن خطته التي تستمر لسنة وتتكون من ثلاث مراحل هي: تعديل اتفاق الصخيرات بهدف إعادة تشكيل السلطة التنفيذية وإجراء مؤتمر جامع للمصالحة وأخيرا إصدار الدستور وإجراء انتخابات عامة.

وعناصر مجموعات مسلحة. وسيصبح بعضهم شرطيين نظاميين، لكن، بحسب المبعوث، "سيكون على عناصر الميليشيات أن يبحثوا عن عمل في مكان آخر".

وفي المستوى السياسي جدد سلامة تأكيد دعم الأمم المتحدة لحكومة الوفاق الوطني مع الإشارة إلى ضرورة "إصلاحها". وقال إن "إعادة هيكلة" هذه الحكومة هي في قلب المفاوضات مجددا وهناك "تحويل وزاري واسع" محتمل.

وبعد أكثر من عام من توليه مهامه أشاد سلامة بنجاحه في "إعادة مهمة الأمم المتحدة إلى ليبيا بعد أربع سنوات أمضتها في المنفى" في تونس بسبب انعدام الأمن، وهو ما أتاح "لوكالات الأمم المتحدة أن تعمل على الأرض".

وردا على سؤال حول ما إذا فوجئ بالصعوبات في ليبيا، قال المبعوث "لا، ربما تفاجأت بإبداع الليبيين في العثور على عراقيل. هم يجدون وسائل غير متوقعة لإدامة الأمر الواقع" الذي يعتبره "عدوه الأول في البلاد".

وكان سلامة انتقد خلال إحاطته أمام مجلس الأمن مطلع سبتمبر المنقضي مجلس النواب.

وقال إن "الكثير من أعضاء مجلس النواب يخفقون في القيام بعملهم على النحو الواجب. ويسعون إلى تخريب العملية السياسية لتحقيق مآرب شخصية خلف ستار الإجراءات"، مشددا على أنهم "ببساطة ليست لديهم النية في التخلي عن مناصبهم. ومن أجل طموحات شخصية، دفع جميع مواطني ليبيا أثمانا باهظة".

وفي خطوة اعتبرها مراقبون تأكيدا لانتقادات سلامة، قرر مجلس النواب والدولة استئناف المفاوضات لتشكيل حكومة ومجلس رئاسي جديدين. ويرى هؤلاء أن إحياء هذه المفاوضات التي تعد الجزء

وأضاف "لا نزال بحاجة إلى قانون انتخابي للبرلمان وآخر للانتخابات الرئاسية".

وأشار سلامة إلى مشاكل "لوجستية" وذلك بعد الهجوم الجهادي على مقر اللجنة الانتخابية بطرابلس في مايو.

وبحسب المبعوث الأممي فإن هذا الاعتداء "أخر بشكل كبير عمل اللجنة" التي سيتم نقل مقرها قريبا إلى مقر جديدة. وبعد ذلك ستبدأ اللجنة "في الأسابيع القريبة" حملة جديدة لتسجيل الناخبين.

بينما فشلت حكومة الوفاق الوطني حتى الآن في إرساء قوات أمن نظامية، قال سلامة إن لجنة مكونة من ضباط من الجيش والشرطة تم تكليفها وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة، خصوصا باجراء "فرز" للألاف من الأشخاص "المدرجين في سجلات وزارة الداخلية (110 آلاف) ووزارة الدفاع (أكثر من 40 ألفا) ووزارة العدل"، ومعظمهم من المدنيين



الحل الأخير بيد الليبيين



«ليس هناك أي مجال لنزع السلاح النووي إذا استمرت الولايات المتحدة في فرض العقوبات التي تعمق مناخ عدم الثقة».

ري يونغ هو
وزير خارجية كوريا الشمالية

«الخطاب الشعبوي يثير توقعات غير واقعية لإصلاح سريع في الوظائف وأزمة عدم المساواة في جنوب أفريقيا».

مكبيسي جوناس
نائب وزير مالية جنوب أفريقيا السابق



تيريزا ماي في مهمة صعبة لرص صفوف حزبها خلف بريكست

● الانقسامات تخيم على المؤتمر السنوي للمحافظين ● بوريس جونسون يسعى لخلافة ماي عبر إسقاط خطتها للانفصال



الخلافات بشأن بريكست تقسم المحافظين

وحصل وزير الخارجية السابق على الدعم من اليميني المؤثر جاكوب ريس موغ الذي يرأس مجموعة البحث الأوروبية المؤيدة للخروج من التكتل، داخل حزب المحافظين.

وقال ريس موغ في برنامج "كوبيشن تايم" السياسي الذي تقدمه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "أعتقد أن المفاوضات جرت على نحو سيء، وأعتقد أننا سمحنا للاتحاد الأوروبي بإدارة المفاوضات".

وذكر أنه في أوائل الأسبوع الماضي كانت مجموعته تريد أن ترى "اتفاق تشيكرز وقد تغير، ولكن سنصوت ضده في مجلس العموم إذا لم يتغير". وقال برنارد جينكين وهو زميل آخر يؤيد الخروج من الاتحاد الأوروبي في تغريدة على موقع تويتر إن حجج جونسون "لا يمكن الرد عليها" وهي "قوية"، في حين قالت نادين دوريس وهي نائبة أخرى متشككة في جدوى الاتحاد الأوروبي، إن جونسون "رجل صاحب خطة".

مثل جونسون احتجاجا على خطة تشيكرز، التي سميت نسبة للمقر الريفي لماي حيث اتفقت على عجل مع وزرائها عليها في يوليو الماضي.

وأضاف "إنها لا تفي بأي مما وعد به الاستفتاء الناس"، لكنه قال كذلك إنه يرجح بنسبة ما بين 80 إلى 90 بالمئة أن تتوصل الحكومة إلى اتفاق للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وكان فريق ماي يأمل أن يعطيها مؤتمر الحزب فرصة لتجديد تعهداتها بمساعدة الناس "الذين بالكاد يدبرون حياتهم" ومحاولة جذب الانتباه بعيدا عن الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى البرامج الداخلية. لكن إعلانها عن جباية ضريبة إضافية على مشتريات الأجانب للمنازل لم تساعدها في ذلك وعاد الاهتمام الأعد لينصب على الخروج من الاتحاد الأوروبي واحتمال إجراء انتخابات مبكرة.

الامر الذي تستعبده ماي تماما. وفي مدينة برمنغهام في وسط إنكلترا، حيث ينقد مؤتمر حزب المحافظين حتى يوم الأربعاء تشاهد رئيسة الوزراء منافسين محتملين يسبقون أمام أعضاء الحزب وهي تترك أن بعضا من أعضاء حزبها يعتقدون إنه يتعين عليها التحني جانبا.

وكتب النائب روبرت هلفون على مدونة "كونسرفاتيف هوم" المحافظة أنه ينتظر بفارغ الصبر انتهاء بريكست، قائلا "أمل أن يسمح المؤتمر بوضع رؤية لمكافحة الظلم الاجتماعي الذي وعدت رئيسة الوزراء بمكافحته عند توليها السلطة في يوليو 2016".

وانتقد ديفيد ديفيس، المحافظ ووزير بريكست السابق، خطة ماي بشأن بريكست مرة أخرى لكنه كان أقل حدة على زعيمته من بوريس جونسون.

وقال ديفيس لشبكة سكاي نيوز إن خطة ماي "خاطئة وكفى"، حيث استقال الأخير

انطلقت فعاليات مؤتمر حزب المحافظين الأحد، في ظل انقسامات كبيرة حول بريكست والاستراتيجية الواجب اعتمادها قبل ستة أشهر من موعدة، حيث تسعى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى رص الصفوف خلف خطتها، بعد أن كثف معارضو الخطة انتقاداتهم لإجبارها على تغييرها، مما يضفي مزاجا ربما يكون الأسوأ الذي يشهده مؤتمر الحزب الذي تتزعمه ماي.

أثار غضب بعض المحافظين المنتقدين لوزير الخارجية السابق، حيث حظيت ماي ببعض الدعم في نهاية الأمر.

وردت رئيسة الحكومة بأن خطتها هي المقترح الوحيد المعروض الذي يتيح مبادلات تجارية عبر الحدود بسلاسة والإبقاء على الحدود مفتوحة مع أيرلندا، حيث يمثل هذا الأمر نقطة خلاف أساسية في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، فيما تطالب بروكسل بتعديل المقترحات البريطانية.

ومن غير المتوقع أن تكشف ماي التي تختتم المؤتمر الأربعاء كيف ستعيد النظر في خطتها كما طلبت المفوضية الأوروبية، مع اقتراب القمة الأوروبية التي ستعقد في 18 و19 أكتوبر الجاري.

ويرى الخبير السياسي سايمن هاشروود، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساري، أنها "إذا قدمت تنازلات الآن فستبدو ضعيفة وتحت ضغوط الاتحاد الأوروبي، لكن خصومها ينوون انتهاك كل الفرص في المؤتمر ليتحدثوا ويدفعوا عن طلاق "صعب" مع الاتحاد الأوروبي، حيث لا تملك ماي سوى غالبية ضئيلة في البرلمان وباتت بالتالي تحت رحمة نوابها.

وكان جونسون دعا في مقال نشرته صحيفة التلغراف البريطانية إلى التخلي عن خطة ماي، و"إلا فإننا معرضون لخسارة السلطة".

ويرى روبن بيتيت الأستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعا على النفوذ بين كبار شخصيات الحزب، قائلا "حاليا لا أحد يريد الحلول مكان تيريزا ماي حتى لا يضطر إلى التعامل مع بريكست"، مضيفا "لكن ستكون هناك الكثير من المؤامرات، وسيحاول كل واحد أن يضع نفسه في موقع القائد المقبل".

وفي المقابل تنوي ماي البقاء في منصبها لسنوات قادمة، فيما كتب النائب دومنيك غريفي الأحد في صفديا تلغراف "أن أوان تمرد مهذب من جانب المحافظين البرغماتيين"، وهو أحد النواب الذين يدعمون دعوات إجراء استفتاء جديد بشأن بريكست،

برمنغهام (إنكلترا) - تحاول رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة تيريزا ماي التي أضعفها رفض القادة الأوروبيين لخطتها بشأن بريكست مؤخرا، جمع حزبها تحت قيادتها، بينما يسعى أنصار القطيعة الواضحة مع أوروبا إلى فرض وجهة نظرهم وانتهاز كل الفرص في المؤتمر ليتحدثوا ويدفعوا عن طلاق "حاسم" مع الاتحاد الأوروبي.

ودعت ماي الأحد، حزب المحافظين، الذي تنتمي إليه، إلى الوقوف وراءها لضمان أن تصل الحكومة إلى اتفاق جيد للخروج من الاتحاد الأوروبي مؤكدة أن خطتها التي تعرف باسم خطة تشيكرز هي السبيل الصحيح للمضي قدما.

وأضافت لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في أول أيام المؤتمر السنوي للحزب "رسالتي إلى حزبي هي دعونا نتحد ونصل إلى أفضل اتفاق لبريطانيا".

وبعد إضعافها، إثر رفض القادة الأوروبيين خطتها لبريكست، تجد ماي نفسها في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بوريس جونسون منافسها المحتمل على كرسي رئاسة الوزراء، في وقت يحاول فيه أنصار بريكست مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم.

ديفيد ديفيس:

خطة بريكست خاطئة

وكفى، فهي لا تفي بأي مما

وعد به الاستفتاء الناس



وينتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة، حيث قال "بخلاف رئيسة الحكومة، لقد قمت بحملة من أجل بريكست وما يجري الآن للأسف ليس ما وعد به الناس عام 2016" بعد فوز "نعم" في استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

واعتبر الكثيرون من أعضاء الحزب أن جونسون يقود حملة لخلع ماي وهو ما

إيمانويل ماكرون يسعى لتحالف أوسع ضد الشعبويين في انتخابات أوروبا

الأوروبي. وقال إن "شكلا من الحرب الأهلية الأوروبية يعود إلى الظهور" و"تبدو لنا أمانياتنا القومية أحيانا أهم مما يوحدها في وجه باقي العالم". وشدد على ضرورة بناء "سيادة أوروبية" جديدة لتبديد مخاوف وغضب مواطني الاتحاد الأوروبي، تكون من خلال مواجهة الديمقراطية الاستبدادية، بسلطة الديمقراطية.

واقترح ضمن رؤيته الإصلاحية إنشاء برنامج أوروبي لتمويل المجتمعات المحلية التي تستقبل لاجئين، من أجل تجاوز النقاش المسموم حول حصص توزيع المهاجرين في الاتحاد الأوروبي، التي ترفضها عدد من الدول الأعضاء كالمجر وبولندا.

أن الانتخابات الأوروبية "معركة من أجل الحضارة، وقاتل تاريخي". وحذر ماكرون قبل أشهر من تنامي النزعات إلى التسلط في أوروبا، داعيا إلى الدفاع بحزم عن مفهوم جديد للسيادة الأوروبية، التي باتت مهددة بصعود اليمين المتطرف إلى سدة الحكم في عدد من الدول، ما يقوض وحدة الصف الأوروبي.

وعرض صورة قائمة للوضع في القارة العجوز، على خلفية تصاعد النزعات الشعبوية والمشاعر المعادية لأوروبا في عدد من بلدان الاتحاد، في إشارة إلى نتائج الانتخابات الأخيرة في إيطاليا والمجر التي فازت فيها أحزاب مشككة في جدوى الاتحاد

للعولة"، مضيفا "إنني أثق في الهوية القوية لكل شعب وأثق في تاريخ وطموح شعبنا". وكان سالفيني ومارين لو بان، زعيمة اليمين المتطرف الفرنسية قد صورا انتخابات البرلمان الأوروبي في العام المقبل بأنها سباق بين رؤيتهما للعالم القومي والليبرالية المؤيدة للاتحاد الأوروبي، التي ينتهجها ماكرون، وهو تحد يبدو أنه يستمتع به.

وتابع الرئيس الفرنسي "بالنسبة للانتخابات الأوروبية، سأبذل ما بوسعي حتى يتسنى للتقدميين والديمقراطيين وهؤلاء الذين اتحدت عنهم وأمل أن يتم تمثيلهم في فرنسا من خلال أوسع قائمة ممكنة أن يجعلوا أصواتهم مسموعة"، مشددا

باريس - قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد، إنه سيسعى لـ"أوسع قائمة ممكنة" في الانتخابات الأوروبية التي ستجرى في العام المقبل، واصفا إياها بأنها "معركة من أجل الحضارة"، في ظل صعود اليمين الشعبوي ووصوله إلى السلطة في عدة دول أوروبية.

ويسعى الرئيس الفرنسي الذي ينتمي إلى تيار الوسط إلى استعادة الأرضية البلاغية من معارضيه في اليمين الشعبوي، مثل نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني ورئيس الوزراء المجرى، فيكتور أوربان. وقال ماكرون لصحيفة لوم جورنال دو ديمونش "إنني لست مؤيدا لأوروبا ولا

صادرات الأسلحة الألمانية لتركيا تتراجع إلى أدنى مستوياتها

سبقت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في 24 يونيو الماضي، وفاز فيها رجب طيب أردوغان بالرئاسة، وأدخل النظام الرئاسي الجديد حيز التنفيذ في البلاد. وبالرغم من أن تركيا عضو في الناتو مثل ألمانيا، تزايدت الانتقادات ضد تصدير أسلحة إليها خصوصا منذ توغل القوات التركية في منطقة عفرين شمالي سوريا في يناير الماضي لمحاربة وحدات حماية الشعب الكردية.

وتعتبر المبادئ التوجيهية الألمانية بشأن تصدير الأسلحة تقييدية بشكل كبير على نحو قد لا يكون موجودا في أي دولة أخرى بالعالم، فهي تحظر على سبيل المثال تصدير أي أسلحة إلى مناطق نزاع حول العالم.

وتنص هذه المبادئ على أنه "لا يتم إصدار تصريح بتوريد أسلحة حرب أو معدات تسليح أخرى تقترب من كونها أسلحة حرب لدول متورطة في نزاعات مسلحة أو لأي مكان آخر يواجه مثل هذا الخطر". وفي العام 2017، كانت ألمانيا علقت صادرات السلاح الرئيسية إلى أنقرة "بسبب تصاعد التوتر بين البلدين ووضع حقوق الإنسان المتدهور في تركيا".

اقتصادية خاصة. ويشكّل قرار الحكومة الألمانية بإيقاف تصدير الأسلحة الألمانية إلى تركيا ضربة للسياسة التركية التي اتسمت بالتصعيد، ولا سيما في الفترة التي



تظاهرات لمنع تسليح أردوغان تأتي أكلها

ولكن العلاقات بين ألمانيا وتركيا شهدت قدرا من التهدئة منذ بداية العام الجاري، فيما تسعى أنقرة حاليا إلى تطبيع كامل، وتأمل في الحصول من وراء ذلك على مزايا

برلين - كشفت وزارة الاقتصاد في ألمانيا أن صادرات الأسلحة الألمانية إلى تركيا تراجعت بشكل كبير بعد تولي الحكومة الاتحادية الجديدة مقالييد الأمور في البلاد قبل ستة أشهر.

وجاء في رد الوزارة على استجواب من النائب البرلماني بحزب الخضر أوميد نوري بور، أنه تم إصدار 16 إذن تصدير أسلحة فقط بقيمة إجمالية 916902 يورو (1.065 مليار دولار) منذ 14 مارس الماضي، فيما تم إصدار 34 إذن تصدير أسلحة إلى تركيا بقيمة حوالي 9.7 مليون يورو خلال الفترة بين الأول من يناير وحتى 13 مارس العام الجاري.

وكانت تركيا ضمن أهم 20 مستوردا للأسلحة الألمانية في عام 2016 بإجمالي 213 إذن تصدير قيمتها 83.9 مليون يورو، لكن منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في أنقرة منتصف عام 2016، تراجعت صادرات الأسلحة الألمانية إلى تركيا بقوة.

وربما كان لدخول القوات التركية إلى سوريا في يناير الماضي أثر كبير على انهيار صادرات الأسلحة الألمانية لأنقرة منذ شهر مارس الماضي، حيث استعانت القوات التركية في دخول الأراضي السورية بدبابات قتالية ألمانية طراز "ليوبارد 2".

ترامب يقف

في «حب» كيم

لا وست فرجينيا (الولايات المتحدة) - ارتفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالحديث عن تقاربه مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون إلى أفاق جديدة قائلا أمام حشد من أنصاره، إنهاما وقعا في الحب بعد تبادل الرسائل بينهما.

وقال ترامب وكيم إنها يرغبان في العمل على نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وعقدا قمة لم يسبق لها مثيل هذا العام في سنغافورة لبحث الأمر. وكان الزعيمان قد تبادلوا التهديدات والإهانات قبل أن يقررا طي صفحة عقود من المجاهرة بالعداء في وقت كانت كوريا الشمالية تسعى فيه لتطوير صاروخ نووي قادر على ضرب الولايات المتحدة.

وقال ترامب أمام الحشد في ولاية وست فرجينيا "كنت قاسيا بالفعل وكذلك كان هو، ثم وقعنا في الحب، بعث لي بخطابات جميلة، إنها خطابات رائعة".

وضحك أنصار ترامب وصفقوا، فيما تذر الرئيس الأميركي قائلا "إن المعلقين سيقولون إنه تصرف على نحو لا يليق بالرئاسة بعدما وصف كيم بمثل هذه الصفات المفعمة بالثناء".

وتجهز إدارة ترامب لقمة ثانية مع كيم للحديث عن نزع السلاح النووي لكن لم يعلن عن موعد أو مكان لها بعد.

ورغم دفع العلاقات مع واشنطن، لم تمتثل بيونغ يانغ إلى مطالب أميركية بتقديم حصر كامل لتفاصيل برامجها النووية واتخاذ خطوات لا رجعة فيها للتخلي عن ترسانتها. وقال ثلاثة مسؤولين أميركيين كبار هذا الشهر إنه ليس ثمة تقدم في سبيل إجراء مفاوضات جادة للتخلص من أسلحة كيم النووية وبرامجه للصواريخ الباليستية أو حتى وقفها.

وأضافوا لوكالة رويترز طالبين عدم ذكر أسمائهم أن الشمال لم يوافق حتى على تعريف مصطلحات رئيسية مثل "نزع السلاح النووي" وإجراءات "لا رجعة فيها"، فيما تتمثل معظم الخطوات التي قالت بيونغ يانغ إنها اتخذتها يمكن الرجوع عنها أو إحلالها بسهولة.



«مصر تسير بخط ثابتة لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة في المنطقة، والاتجاه إلى تصدير الغاز الطبيعي بحلول عام 2019 بدلا من استيراده».

محمد رشوان
نائب مصري

«مصر حققت طفرة في إنتاج الغاز خلال الفترة الماضية، والحكومة المصرية عازمة على مواصلة إجراء إصلاحات وسد الثغرات التي نواجهها».

محمد معيط
وزير المالية المصري



في
القمق

مصر تتحول إلى مركز إقليمي لتصدير الغاز

● القاهرة تعلن رسميا الاكتفاء الذاتي من الغاز المسال ووقف الاستيراد ● الاكتفاء المصري يزج روسيا وتركيا



المشاريع تتحول إلى واقع

”
تلوح تركيا من حين لآخر بقوتها العسكرية، لمنع قبرص من تطوير مواردها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لها، باعتبار أن موارد الغاز الطبيعي في المياه القبرصية يجب أن تتم مشاركتها بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين

“
كبيرة وقاعدة متينة لتوسيع التعاون المصري القبرصي ليشمل دولا متوسطية أخرى في المستقبل، مثل إيطاليا ولبنان والأردن وليبيا.

الموقف التركي

توقع مراقبون أن يثير التعاون الإقليمي في مجال الغاز الطبيعي، توترا كبيرا في العلاقات مع أنقرة، مع بروز الموقف التركي الأخير الهادف إلى عرقلة التقدم في عملية الاستغلال الأمثل لاكتشافات الغاز الطبيعي في شرق المتوسط.

وتلوح تركيا من حين لآخر بقوتها العسكرية، لمنع قبرص من تطوير مواردها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لها، طالما لم يتم حل المشكلة القبرصية، باعتبار أن موارد الغاز الطبيعي في المياه القبرصية يجب أن تتم مشاركتها بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين. وما يدعم هذا التقدير ميل أنقرة إلى استخدام “دبلوماسية البواب الحربية”، لمنع شركة إيني من العمل في المياه القبرصية في فبراير الماضي، خاصة مع تصاعد المخاوف التركية من تزايد التقارب العسكري والاستراتيجي بين اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر، كم أكدت أنقرة رفضها للاتفاقيات التي توصلت إليها قبرص لترسيم حدودها البحرية، بما فيها الاتفاقات التي توصلت إليها مع مصر وإسرائيل.

وينذر الموقف التركي المتعنت بنشوب أزمة كبرى في المدى المنظور. فقد اضطر سلاح البحرية الأميركي مؤخرا إلى حماية القطع البحرية لشركة النفط العملاقة “إكسون” التي تنقب عن الغاز قبالة شواطئ قبرص. وجددت القاهرة رفضها التام لما وصفته بـ“الانتهاكات التركية” في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص في مياه البحر المتوسط، محذرة أنقرة من المساس بحقوقها الاقتصادية، بموجب الاتفاقية التي أبرمتها مع قبرص لترسيم الحدود البحرية عام 2013.

يترتب عليه من صفقات تجارية، ولا يشمل مسألة التسعير، والتي سوف تترك للشركات التي تمتلك غاز حقل أفروديت، وتشمل (نوبل إنرجي، ودبلنك، وشل)، والشركات المالكة لمحتطي تسيليل الغاز الطبيعي في مصر. ويحل الاتفاق المصري القبرصي المشكلة الوحيدة المتبقية لتصدير الغاز القبرصي المكتشف في شرق المتوسط إلى أوروبا. فجميع البدائل المتاحة الأخرى أمامها عراقيل مالية وأمنية وسياسية ضخمة.

وأحد البدائل المتاحة، والذي تمت الموافقة عليها من الناحية المبدئية في 5 ديسمبر الماضي بين قبرص وإسرائيل وعدد من الدول الأوروبية، هو ضخ الغاز القبرصي والإسرائيلي مباشرة إلى أوروبا عبر ممر الغاز الجنوبي (بطول ألفي كيلومتر تقريبا) من خلال تنفيذ مشروع خط شرق المتوسط الذي يربط قبرص وإسرائيل باليونان، عبر جزيرة كريت.

ويواجه هذا الخيار العديد من التحديات المالية والفنية والتجارية، منها وصول تكلفته إلى حوالي 7.4 مليار دولار، وهي تكلفة عالية جدا في ضوء ضالة الكمية التي سوف ينقلها الخط من الغاز الطبيعي إلى أوروبا. كما من المتوقع أن يواجه مشروع خط شرق المتوسط معارضة شديدة من جانب روسيا، التي تبدو حريصة على منع دخول أي مصدر كبير جديد للغاز الطبيعي إلى أوروبا، ومستعدة لخفض سعر الغاز الطبيعي الروسي لمنع الجدوى الاقتصادية لإنشاء أي خطوط أنابيب جديدة تتجه إلى أوروبا.

أما البديل الآخر لنقل الغاز القبرصي إلى أوروبا، فهو من خلال خط أنابيب إلى تركيا. ويتمتع هذا البديل بالمنطق التجاري الأفضل، لأنه الأرخص والأسرع إنشاء. لكن هذا المسار يفتح أنقرة السيطرة على صادرات الغاز القبرصية، بينما يوجد توتر شديد بين الدولتين منذ فترة طويلة.

ويعود الاتفاق المصري القبرصي، بعوائد مالية مهمة وكبيرة للقاهرة، نتيجة رسوم العبور والضرائب والجمارك ويكشف عن تخلي القبارصة عن نقل الغاز عن طريق الأنابيب، والاعتماد على تسهيله ثم نقله بالسفن إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية. وكان الجوء إلى مصر الخيار الأمثل بالنسبة لقبرص في الوقت الحالي، ويبدو أن قبرص غير قادرة على الحصول على موارد مالية ضخمة لإقامة البنية الأساسية اللازمة لتصدير الغاز إلى الخارج، في شكل محطات لتسييل الغاز الطبيعي (العائمة أو الأرضية) أو مد أنابيب الغاز إلى القارة الأوروبية. ويمكن القول إن استقلال مصر الغازي يدفع إلى تشجيع التعاون الإقليمي في مجال الغاز الطبيعي، خاصة مع وجود فرصة

مع الأردن ولبنان وسوريا، يمكن مده مستقبلا ليصل إلى تركيا، إذا تحسنت العلاقات السياسية مع أنقرة.

ويبدو أن الدول الأوروبية ودول شرق المتوسط، تدرك جيدا الدعايات الجيوسياسية لاستقلال مصر في مجال الغاز الطبيعي، الأمر الذي دفعها إلى إبرام العديد من الاتفاقات المهمة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا الاستقلال.

شراكة استراتيجية

توصل الاتحاد الأوروبي مع القاهرة في أبريل الماضي لمذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة، وجاءت بعنوان “الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة بين مصر والاتحاد الأوروبي”، وتشمل تطوير التعاون الأوروبي المصري في قطاع الطاقة خلال الفترة 2018 - 2022 في مجالات دعم وتطوير قطاع البترول والغاز. وفي 18 سبتمبر الماضي، وقعت الحكومتان المصرية والقبرصية رسميا أول اتفاق من نوعه لإقامة خط أنابيب بحري مباشر، بتكلفة تصل إلى حوالي مليار دولار، لنقل الغاز الطبيعي من حقل أفروديت القبرصي إلى تسهيلات الإسالة بمصر (في محطتي إدكو ودمياط) لإعادة تصديرها إلى الأسواق العالمية.

وقال وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيس بعد توقيع الاتفاق مع وزير النفط المصري طارق الملا إن “التوقيع إنجاز هام، ليس فقط لقبرص بل أيضا لكامل منطقة شرق المتوسط”.

وأثار اكتشاف حقل ظهر المصري عام 2015 الأضخم في المتوسط والقريب من أفروديت الكثير من الاهتمام حول إمكان أن تحتوي المناطق القبرصية على احتياطات مشابهة. ويدعم اتفاق الأربعاء الاتحاد الأوروبي الذي يسعى إلى تنويع مصادره للطاقة. وقال لاكوتريبيس “نحن نتحدث بشكل أساسي عن خط أنابيب أوروبي مخصص لنقل الغاز الطبيعي القبرصي إلى مصر لإعادة تصديره إلى أوروبا على شكل غاز طبيعي مسال”.

وينظم هذا الاتفاق، الذي يعد نموذجا لتعزيز التعاون الشرقي متوسطي في مجال الغاز الطبيعي، مسائل استيراد وتصدير الغاز بين مصر وقبرص، كما ينظم الاتفاق كيفية البدء في بناء خط أنابيب في المستقبل يخترق المناطق البحرية الاقتصادية في البلدين.

ويعد الاتفاق، الذي وقعه طارق الملا، وزير البترول المصري، جورج لاكوتريبيس، وزير الطاقة والصناعة والسياحة والتجارة القبرصي، اتفاقا سياسيا أكثر منه تجاري، بما أنه يغطي القضايا القانونية والضريبية والتنظيمية والبيئية المرتبطة بمشروع خط أنابيب نقل الغاز بين الدولتين، وما سوف

مليون دولار. ومن المتوقع تحقيق وفر مالي قدره 1.5 مليار دولار سنويا بعد وقف استيراد الغاز المسال.

ويدعم استقلال مصر الغازي الاحتياطي النقدي الأجنبي، والذي تعتمد عليه القاهرة في استيراد معظم احتياجاتها. ففي مايو من العام الماضي، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي “إن زيادة إنتاج الغاز الطبيعي من جميع الحقول سوف يوفر للحكومة حوالي 3.6 مليار دولار سنويا”.

ويوفر اكتفاء مصر من الغاز قدرة كبيرة على توفير الطلب المحلي المتزايد على الطاقة، خاصة في ما يتعلق بتلبية احتياجات محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي، والمسؤولة عن إنتاج حوالي 75 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة في مصر.

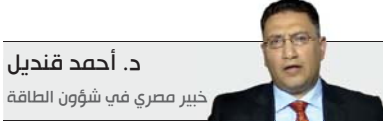
ويساهم ذلك في تعزيز الاستقرار السياسي وزيادة شعبية القيادة الحالية، عقب معاناة قطاع كبير من المصريين جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء وتوقف محطات توليدها عن العمل السنوات الماضية بسبب نقص الوقود.

وتوفر عوائد تصدير الغاز الطبيعي مستقبلا فوائد إضافية للدولة، يمكن الاستفادة منها في تحقيق المزيد من الاستقرار الاجتماعي، حيث اضطرت الحكومة إلى خفض الدعم وزيادة الضرائب وترشيد الإنفاق، ما أدى إلى زيادة المعاناة الاقتصادية لدى الشرائح الأكثر فقرا.

ومن شأن استقلال مصر في مجال الغاز الطبيعي، أن يعزز مكانتها الدولية. وسيجولها إلى مركز إقليمي لتصدير الغاز في شرق البحر المتوسط، ويزيد من أهميتها الجيوسياسية، ليس فقط لدول هذه المنطقة، وإنما أيضا لدول الاتحاد الأوروبي الساعية إلى تقليل الاعتماد على الغاز الروسي، الذي أصبح يشكل حوالي 40 بالمئة من إجمالي الواردات الأوروبية من الغاز الطبيعي.

ويصب ذلك في مربع القوة المصرية الناعمة والصلبة، ويخصم من الرصيد السياسي للمناوئين لها، مثل تركيا وقطر وإسرائيل، ويبقى على صانعي القرار في القاهرة أن يضطلعوا بعيب تحويل الجانب النظري إلى إجراءات عملية تخدم المصالح الوطنية. ولدى مصر محطتان لتسييل الغاز الطبيعي على البحر المتوسط، وذلك في مدينتي إدكو ودمياط، وتبلغ قدرة كل من المحطتين 11.48 بليون قدم مكعب و7.56 بليون قدم مكعب على التوالي، وإجمالي قدرة تصدير الغاز الطبيعي المسال في مصر يصل إلى حوالي 19 مليار متر مكعب. كما تمتلك مصر عددا من خطوط نقل الغاز الطبيعي مع إسرائيل (العرش - اشكلون)، وتبلغ سعته 7 مليارات متر مكعب، أما خط الغاز العربي والذي يبلغ طوله 1200 كم وسعته 10 مليارات متر مكعب، ويربط مصر

أعلنت مصر، الأحد، عن وقف استيراد الغاز المسال من الخارج. وأوضح مسؤولون مصريون أن إعلان مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز المسال ووقف الاستيراد نتيجة زيادة إنتاج حقل ظهر بشكل مطرد منذ يناير بحوالي ستة أضعاف. ومن شأن إعلان القاهرة أنها باتت اليوم مصدرة للغاز أن يعزز من مكانتها الإقليمية حيث سيفتح لها باب تعاون اقتصادي مع الاتحاد الأوروبي كان أول ملامحه توقيع الحكومتين المصرية والقبرصية مؤخرا أول اتفاق من نوعه لإقامة خط أنابيب بحري مباشر بين البلدين، وسيقطع هذا التعاون على روسيا وتركيا اللتين تحاولان استغلال ورقة الاقتصاد لترير أجنداتهما في المنطقة.



د. أحمد فنديل
خبير مصري في شؤون الطاقة

□ **القاهرة** - ربما يصبح إعلان طارق الملا وزير البترول المصري، السبت، توقف مصر عن استيراد الغاز المسال من الخارج، واحدا من الأخبار الإيجابية للمصريين، حيث من شأن الاستقلال الغازي أن يزيد من مكانة القاهرة الإقليمية ويؤهلها كي تكون مركزا لتصدير الغاز المكتشف بكميات هائلة في شرق البحر المتوسط، في وقت يترقب فيه الاتحاد الأوروبي الاستفادة منه لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي، بعد تصاعد توتر العلاقات مع موسكو.

وأكد طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، الأحد، أن بلاده حققت الاكتفاء الذاتي من الغاز نتيجة زيادة إنتاج حقل “ظهر” باطراد منذ يناير الماضي حتى الآن بحوالي ستة أضعاف حيث زاد من 350 مليون قدم مكعب يوميا إلى 2 مليار قدم مكعب يوميا فضلا عن دخول حقول أخرى خط الإنتاج ليصل إجمالي إنتاج مصر من الغاز إلى 6 مليارات قدم مكعب غاز يوميا.

وأوضح أن مصر تسلمت آخر شحنة مستوردة من الغاز الأسبوع الماضي. وقال الوزير متحدثا لرويترز “بوصول آخر شحنات الغاز المسال لمصر الأسبوع الماضي نعلن وقف استيراد الغاز من الخارج”.

وتسعى مصر إلى أن تصبح مركز إقليمي لتداول الغاز الطبيعي المسال بعد سلسلة من الاكتشافات الكبيرة في الأعوام القليلة الماضية منها حقل ظهر البحري العملاق الذي يحوي احتياطات غاز تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعب.

”
اكتفاء مصر من الغاز سيسمح بتوفير الطلب المحلي المتزايد على الطاقة بشكل كبير، خاصة في ما يتعلق بتلبية احتياجات محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي، والمسؤولة عن إنتاج حوالي 75 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة في مصر

“
وبلغ إنتاج مصر اليومي من الغاز الطبيعي 6.6 مليار قدم مكعب يوميا هذا الشهر مقارنة مع 6 مليارات قدم مكعب يوميا في يوليو الماضي. والإنتاج المصري ينمو باطراد منذ بدء تشغيل حقل ظهر في ديسمبر الماضي.

مكاسب تجارية وسياسية

تواجهت مصر في نادي مستوردي الغاز الطبيعي في أعقاب ثورة 25 يناير 2011 رغم حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني آنذاك، حيث تعطلت عمليات تنمية حقول الغاز المكتشفة في المياه العميقة، ولم يعد يكفي احتياجات القطاعات المستهلكة، ما أدى إلى تعرض العديد من المصانع للتوقف أو تخفيض الإنتاج. ولجأت مصر لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك إلى الاستيراد من الخارج وذلك عام 2012، بعد أن كانت دولة مصدرة للغاز منذ عام 2005. ومثل استيراد الغاز عبئا ماليا كبيرا على الموازنة العامة المصرية، في ظل تراجع احتياطات النقد الأجنبي في البلاد. واستوردت مصر 118 شحنة من الغاز الطبيعي المسال في السنة المالية 2017-2016 بقيمة 2.5 مليار دولار، و76 شحنة في 2017 - 2018، بقيمة 1.8 مليار دولار، و17 شحنة في الربع الأول من السنة الحالية، بقيمة 500



«لا يمكن لحركة حماس أن تستمر بالحكم كما تريد في قطاع غزة، كما لا يمكن لحركة فتح أن تنقل نموذج الضفة للحكم في غزة».

وليد العوض
عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني



«التهدئة ملف وطني وليس فصائلياً، والذي يجب أن يقرر إن كانت التهدئة ملائمة أم لا هي منظمة التحرير، والجانب المصري كان مصرا على وجود المنظمة ضمن المباحثات».

يحيى رباح
القيادي في حركة فتح الفلسطينية

توازن القوى أنهلك القضية الفلسطينية



تصميم كل طرف على رؤيته يفوق مرحلة تكسير العظام ويدخل ضمن باب الفناء. اختفاء أحد الفصيلين أو وصوله إلى مرحلة متدنية من الضعف، قد يكون أحد الحلول التي تخفف من وطأة المأساة الفلسطينية، وتفتح الطريق لصعود فتح أو حماس بمفردها لتولي دفة القيادة الوطنية، التي بات من المستحيل أن توجد في ظل توازن القوى الحالي.

المشكلة أن تجاوز العقبة غير متوقع في المدى المنظور، فكل فريق لديه من الأوراق والأنصار والمؤيدين والمحرزين، من الدول والجماعات السياسية، والقوى المادية والمعنوية، ما يؤدي إلى الحفاظ على الحالة الراهنة، التي تقف عند قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ليس في ملعب الحل السياسي، لكن خارجه أيضاً.

الحبل المشدود الذي تسير عليه فتح وحماس، أنهلك القضية الفلسطينية تماماً، لأن هناك من يستمتعون بهذه الحالة السيئة، التي تحولت إلى ارتياح. فعندما تعيد فتح النظر في إجراءاتها العقابية، تمنع حماس في استفزازها لأن التراجع يجبرها على الإنصات لحديث المصالحة. وعندما تقوم الأخيرة بتجميد التهدئة، تستفزها الأولى بما يجعلها ترفض التفريط فيها.

الدوران في الحلقات المفرغة تحول إلى هدف لدى الحركتين، لكن حتماً سوف تأتي لحظة مناسبة للحسم والانتصار للقضية الفلسطينية، قبل أن يطويها الشيطان جراء الصراع بينهما.

الاستفادة من هذا التبادل، وحولته إلى عنصر جذب وإضافة وليس تناحراً وخصماً من رصيدها المادي والمعنوي. فتح وحماس، وصلنا إلى ما يمكن وصفه بالطريق المسدود، وكل الخطوات التي تقوم بها القاهرة تندرج في إطار توصيل رسالة تشير إلى أن هناك عملية سياسية جارية لإنهاء الانقسام ومنع المزيد من التدهور. القرييون من الملف الفلسطيني، بدأ

يتسرب إليهم فقدان الأمل في إنهاء الخلافات، لكنهم لن يستطيعوا إعلان ذلك على الملأ، لأن هناك تحركات موازية يمكن أن تستفيد من نعي المصالحة رسمياً، ويتم البناء عليها بخطوات تضاعف من الأزمات التي تعاني منها القوى الفلسطينية.

وصول وفود إلى القاهرة ومغادرة أخرى، لا يعني أن الأزمة توشك على الانتهاء، ربما كلما زاد التردد على القاهرة معناه أن العُقد تكاثرت بصورة مخيفة، وأضحى ما يدور في الغرف المغلقة أقرب إلى وقف التدهور بالمسكنات السياسية، لا توفير علاج للقضايا الخلافية. الخوف من وفاة المصالحة نابع من أن روافدها سوف تكون لها نتائج سلبية على مستويات متعددة، ما يمنح إسرائيل أريحية للمزيد من التلاعب بالقضية الفلسطينية، واستمرار الولايات المتحدة في تنفيذ ما تتضمنه صفقة القرن قبل الإعلان عنها رسمياً.

كل ما تحاول بعض الأطراف العربية عمله يدور في فلك ضبط الانفلات ووضعها في أقل مستوى ممكن. لكن ما تقوم به فتح وحماس سوف يقود إليه لا محالة، لأن

خيار المقاومة الذي نبذته منذ أن أعلنت حل جناحها العسكري (كتائب شهداء الأقصى)، وبدت حماس كأنها مع التسوية التي رفعت الفيتو الخاص بها، منذ قيامها بإدخال تعديلات على ميثاقها العام الماضي، والتزمت بضبط عمليات المقاومة حيال إسرائيل. التغير في التصرفات المعلنة لا يعني تحولاً في الممارسات المستترة، لكنه خضوع لمتطلبات المرحلة، وتأكيد على أن لكل حركة مساحة جيدة تساعد في الضغط على الأخرى، ما يؤدي في النهاية إلى عدم مبارحة الخندق المسدود الذي نعيشه القضية الفلسطينية.

لست بحاجة إلى تكرار ما ذكرته سابقاً بشأن التأثيرات المميتة للمواقف الشخصية والحركية، وما أفضت إليه من تداعيات سلبية على القضية الفلسطينية، لكن المطلوب هو التفكير في المعاني الخطيرة التي يحملها التوازن الراهن في القوى بين الحركتين، ويجعل من تجاوز الخلافات عملية غاية في الصعوبة، ويجهض جميع المحاولات الرامية إلى المصالحة الوطنية.

الحاصل أن طي صفحات الانقسام لم تتوفر له عوامل إيجابية كافية، وأهمها وجود قوة مركزية وطنية تلتف حولها الحركات الأخرى. عندما كانت فتح قوية تمكنت من القيام بهذا الدور، ونجحت في تجميع الفصائل خلفها، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، والتي مثلت ركناً أساسياً في التوجهات المختلفة.

مع أن الهوة كانت بعيدة بينهما وبعض القوى الأخرى، غير أن فتح استطاعت

لم يعد المتابع للتطورات المتسارعة على الساحة الفلسطينية يستطيع فهم الكثير من تفاصيلها، فما إن يضع يده على نقطة تلحقها أخرى أكثر أهمية تنسف ما سبق الحصول عليه من معلومات وتقديرات.

شغلنا تجاذبات فتح وحماس عما يتم تدبيره للقضية الفلسطينية، وقدمت تصورات وممارسات الفصائل والسلطة الوطنية مبررات كافية لإسرائيل والولايات المتحدة لتحويلها إلى قضية إنسانية وكفى. التقارب في معادلة القوى بين فتح وحماس، بدلاً من أن يتحول إلى ميزة تفيد الشعب الفلسطيني، بات نقمة تشل حركته حالياً وتقضي على مستقبله لاحقاً. ودخل الطرفان معركة تدور رحاها حول معادلة واحدة بشأن أيهما يستسلم ويرضخ أولاً. فتح، ومعها السلطة الفلسطينية، تشد الخيط على استقامته لفرض عقوبات على غزة، انتقاماً من حماس، وأملًا في أن ينقلب عليها سكان القطاع، دون إدراك أن أحد أهم أسرار حماس هو المتاجرة بالمعاناة والحصار، وتوظيف خطاب المظلومية الذي درجت قوى الإسلام السياسي على استثماره في جميع محطاتها.

الرئيس محمود عباس (ابومازن) يصير على استكمال سلسلة العقوبات الاقتصادية ضد حماس. والأخيرة تدفعه نحو هذه الهواية. تظهر تجاوبها مع جهود الوساطة المصرية، وتعلن تبدل الأولويات بما يتناسب مع رغبة ابومازن. تتبنى خطاباً ضمنياً يميل ناحية المصالحة على حساب التهدئة، ثم تحدث تعديلاً يجعل التهدئة مقدمة على المصالحة. محاولات التبديل والتوفيق التي تقوم بها حماس، تأتي من رحم قراءة سياسية واعية لما تريده، وتنبع من تقدير عميق لما يمكن أن تقدم عليه فتح لاستفزازها وجرحها إلى المربع الذي تريد الدخول فيه قيادة حماس، وهو التحويل على متلازمة الازدواجية والانسداد، باعتبارهما المجال الحيوي الذي يمكن الحركة من ممارسة أعلى مستوى من الاتساق مع الأهداف.

حماس تريد التهدئة مع إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق مكتوب يلزمها بالتخلي عن سلاح المقاومة. وتوحي بأنها مع المصالحة من دون أن تقدم التنازلات اللازمة لإتمامها. تريد الوحدة بين القطاع والضفة الغربية، من غير أن تكون ملزمة بالتخلي عن السيطرة على غزة. تسعى للحفاظ على علاقتها مع مصر وتتهرب من وقف التماهي مع قطر وتركيا. الواضح أنها مع الشيء وتقيضه. لن تستطيع تبني خيارات حاسمة، طالما لديها قدرة على المناكفة والمناورة، والاستفادة من التطورات الملاحقة، التي جعلت منها رقماً يصعب تجاهله في حالي الحرب والسلام. هي صيغة وصلت إليها الحركة بعد فترة من التقلبات السياسية، وجدت أن القبض على العصا من المنتصف يضمن لها القفز على الكثير من الحواجز السياسية والأمنية والاقتصادية.

في المقابل، لم تتمكن فتح من ممارسة هذه الألعاب، ووضعت قيادتها نصب عينها أنها الحركة الأقدم والأقدر على مجابهة الواقع، حتى وصلنا إلى مرحلة كانها عادت إلى تبني



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

التوازن الراهن في القوى بين حركتي فتح وحماس يجعل من تجاوز الخلافات عملية غاية في الصعوبة، ويجهض جميع المحاولات الرامية إلى المصالحة الوطنية

ما الذي تفعله حماس لغزة؟

وربما يجدر التذكير هنا بأن حماس تسيطر على منطقة صغيرة جداً تساوي 1.3 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية، وهي منطقة فقيرة بالموارد، إلا أنها مكتظة بالسكان، إذ يعيش فيها حوالي مليونين من الفلسطينيين في صعوبة بالغة وفي ظل نسب بطالة عالية بين الشباب، بسبب قلة فرص العمل ونذرة الموارد والحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشرة أعوام.

قصارى القول، ومع تفهم الصعوبات والمداخلات الخارجية، فإن إدارة حماس للقطاع اتسمت بالاضطراب، وعدم الوضوح، وبغيباب استراتيججية واضحة، فهي لم تعرف ماذا تفعل بالقطاع، فهل هو قاعدة لتحرير فلسطين مثلاً أم هو قاعدة للمقاومة لدحر الاحتلال من الضفة أم أنه منطقة تم انزاعها من الاحتلال ما يتطلب بناء المجتمع والاقتصاد فيها، واعتبارها بمثابة نموذج أو مقدمة للدولة الفلسطينية المقبلة؟

نعم لقد أثرت حماس في قطاع غزة، في المجتمع وفي النظام السياسي وفي المفاهيم وفي المكانة، ولكن القطاع تأثر بها كثيراً أيضاً، وأكبر دليل على ذلك أن حماس وصلت مؤخراً إلى حيث انتهت فتح عام 1993، وإن بمصطلحاتها وبإدعاءاتها الخاصة، التي لا تختلف كثيراً عن مصطلحات وإدعاءات فتح، كما أنها انتقلت من العمليات التفجيرية والحرب الصاروخية إلى الطائرات الورقية ومسيرات العودة، وهي مسيرة يفترض مراجعتها وتفحص نتائجها أو جدواها لاستنباط الدروس المناسبة منها.

بدا واضحاً أن تلك الحركة غير قادرة على استثمار أخذها السلطة في تلك المنطقة، لأسباب تتعلق بطبيعتها وخبراتها السياسية وإمكاناتها المادية المستندة إلى الدعم الخارجي، وتتعلق بطبيعة النظام السياسي الفلسطيني (المنظمة والسلطة) الذي تسيطر عليه حركة فتح منذ نصف قرن، كما تتعلق بأسباب خارجية ناجمة عن الممانعة والعقبات والضغطات الولية والعربية، والحروب الإسرائيلية التي تواصلت على القطاع منذ ذلك الحين.

هكذا فإن حماس، لأسباب ذاتية وموضوعية، لم تنجح في فرض مكانتها كقيادة بديلة للشعب الفلسطيني، إذ أنها لم تستطع تقديم نموذج للسلطة أفضل من ذلك النموذج في الضفة، الذي تديره حركة فتح، لا سيما مع احتكارها السلطة وتدخلاتها في شؤون عيش الناس وسلوكياتهم وخصوصياتهم، مغلبة في ذلك كونها سلطة على كونها حركة تحرر وطني، مثلها مثل حركة فتح في الضفة. إضافة إلى ما تقدم فإن هذه الحركة لم تستطع ترجمة برنامجها الخاص باستمرار المقاومة المسلحة، بأي شكل، سواء في العمليات الفدائية أو في الهجمات الصاروخية، إذ أنها وصلت من ذلك إلى التحول نحو استخدام الطائرات الورقية الحارقة ومسيرات العودة، على حدود غزة، منذ ستة أشهر، رغم الأثمان الباهظة وانسداد الأفق، ومن دون أن تقدم على أي مراجعة لهذا العمل.

في الشهر، وهو أمر ينبغي أن ينظر إليه بكل جدية ومسؤولية وطنية، بعيداً عن العناد والمزايدات.

وثالثتها، أن مليوني فلسطيني في منطقة صغيرة، يدفعون ثمناً باهظاً جراء سياسات حركة حماس، في مواجهة الحصار وشظف العيش والحروب المدمرة التي تشنها إسرائيل عليهم، دون تحقيق مكاسب سياسية أو إنسانية، وهذا من تجربة ثلاث حروب مدمرة شنتها إسرائيل على غزة، مع كل ما قدمه أهل غزة من تضحيات وبطولات. فالحرب الأولى، بين 27 ديسمبر 2008 و19 يناير 2009، أدت إلى مصرع أكثر من 1436 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 5400 آخرين، في المقابل اعترفت إسرائيل بمصرع 13 إسرائيلياً بينهم 10 جنود وإصابة 300 آخرين. والحرب الثانية بين 14 نوفمبر و21 نوفمبر 2012، ذهب ضحيتها 155 من الفلسطينيين والمئات من الجرحى الضحايا مقابل ثلاثة إسرائيليين. أما في الحرب الثالثة، بين 8 يوليو و29 أغسطس 2018، فقد نجم عنها مصرع 2174 من الفلسطينيين مقابل مقتل 70 إسرائيلياً منهم 64 جندياً. في المحصلة لدينا أكثر من أربعة آلاف شهيد من عشرات الألوف من الجرحى، بينهم الألوف من المعاقين، ودمار هائل للبيوت وممتلكات شخصية وعامة، مقابل مصرع 86 إسرائيلياً، في ستة أعوام فقط. ومن كل ذلك يتبين أن ثمة كارثة إنسانية كبيرة في غزة تتمثل بهذا الحجم الهائل من الجرحى والموقعين. وفي الواقع، فإنه منذ هيمنة حماس على قطاع غزة في العام 2007، أي منذ 11 عاماً،

تفقد المعطيات الواردة من غزة بأن مسيرات العودة يوم الجمعة الماضي أودت بحياة سبعة من الفلسطينيين، بينهم طفل وفتاة، إضافة إلى 500 من المصابين، وذلك برصاص الجيش الإسرائيلي، بحيث أن عدد الضحايا الذين قتلوا على الشريط الحدودي، ضمن فعاليات مسيرات العودة، بلغ 204 من الفلسطينيين، بينهم أكثر من 33 طفلاً، وذلك منذ انطلاقها في أواخر مارس الماضي، أي منذ ستة أشهر، وذلك بمعدل 34 شهيداً في كل شهر (في يوم الجمعة 14 مايو لوحده قتل 70 فلسطينياً)، علماً أن بين هؤلاء الضحايا 32 طفلاً وثلاث نساء، وأن ثمة 20590 من الفلسطينيين أصيبوا بجروح مختلفة واختناق بالغازات، من بينهم 5200 بالرصاص الحي منهم 460 أصيبوا إصابة خطيرة. ثمة ثلاث حقائق يفترض إدراكها هنا.

أولاًها غياب أي أفق لتحقيق أي مكسب سياسي مقابل كل هذه التضحيات أو القرايين، في ظل الظروف الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة، أي في ظروف تصعد البنى الدولية والمجتمعية في بلدان المشرق العربي لا سيما العراق وسوريا، واختفاء أو انحسار مفهوم الصراع العربي - الإسرائيلي، مع تزايد مخاطر النفوذ الإيراني، ووجود إدارة دونالد ترامب في البيت الأبيض سياساتها التصوفية للقضية الفلسطينية. وثانياتها أن عدد ضحايا مسيرات العودة كبير جداً، بل فاق عدد الضحايا الفلسطينيين في الانتفاضة الأولى (1987 - 1993)، والذي بلغ 1600 من الفلسطينيين، بمعدل 23 شهيداً



ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

حماس، لأسباب ذاتية وموضوعية، لم تنجح في فرض مكانتها كقيادة بديلة للشعب الفلسطيني، إذ أنها لم تستطع تقديم نموذج للسلطة أفضل من ذلك النموذج في الضفة



«نفتخر بوصولنا إلى مرحلة مهمة في مسيرتنا لاستكشاف الفضاء، مرحلة أثبتت قدرتنا على تصنيع الأقمار الاصطناعية بشكل مستقل بفضل تضافر الجهود وشحن الهمم».

حمد عبيد المنصوري

رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء في الإمارات

«ناسف لقرار توقف جريدة 'الأناور' اليومية، عن الصدور، وهي التي واكبت محطات تاريخية ومصيرية في لبنان، فكانت منبر الكلمة الحرة والخبر المحترم».

إيلي ماروني

نائب سابق عن كتلة حزب الكتائب اللبنانية



سقوط قطعة من لبنان

أجل فهم لماذا هذا الإصرار على خلق بيئة لبنانية لا تتحمل أي إعلام متنوع خارج عن سلطة "محور الممانعة" خطهها. ففي أواخر العام 2003، استقبل رئيس النظام السوري الرئيس رفيق الحريري، في حضور ثلاثة ضباط فقط هم غازي كنعان (وزير الداخلية) ورستم غزالي (مسؤول المخابرات في لبنان) ومحمد خلوف الذي كان يشغل موقع رئيس المراقبين السوريين في لبنان. طلب الأسد الابن من الرئيس الحريري بعدما وجه إليه كلاما مهينا ثلاثة أمور. كان بين ما طلبه بيع أسهمه في جريدة "النهار" فوراً. رضخ رئيس الوزراء اللبناني وقتذاك لتهديدات بشار وباع أسهمه في "النهار"، أقله شكلاً، بعد عودته إلى بيروت من دمشق.

بعد أقل من سنتين اغتيل رفيق الحريري، واغتيل بعد ذلك سمير قصير أبرز المعلقين والكتاب في "النهار"، ثم جبران تويني وذلك كي لا تقوم للجريدة قيادة في يوم من الأيام.

لا تزال "النهار" تصدر على الرغم من الأزمة المالية التي تعاني منها، لكن المطلوب تحقق ولم يعد للجريدة، التي لا تزال تقاوم، أي نبض سياسي. ترمز "النهار" حالياً إلى ما حل بالإعلام اللبناني وإلى ما يجب أن يكون عليه هذا الإعلام. جاء احتجاب "الأناور" التي لم يعد أحد يسمع بها في السنوات الأخيرة، لولا مقالات إلهام فريحة ورفيق خوري، لاستكمال المشهد الذي افتتح بدخول "قوات الردع" العربية التي كانت في معظمها سورية إلى لبنان في أواخر العام 1976، وما تلا ذلك من فرض للرقابة على الصحف.

هل بات في الإمكان الكلام حالياً عن نعي الصحف اللبنانية خصوصاً، والإعلام اللبناني عموماً. من السابق لأوانه الذهاب إلى هذا الحد في التشاؤم ولكن في ظل الانهيار اللبناني الكبير الذي لم يكتمل بعد صار كل شيء ممكناً.

سوى للإعلام المرتبط بطريقة أو بأخرى بالمشروع التوسعي الإيراني، إن عبر صحف معينة، أو عبر فضائيات معروف أنها تبث من مواقع محددة بحماية من "حزب الله"، ولا هدف لها سوى الإساءة إلى العلاقات العربية للبنان. ثمة معلومات خاطئة عن الإعلام اللبناني وعن الصحف والمجلات اللبنانية تحديداً. هذه الصحف والمجلات، من بينها صحف "النهار" و"الأناور" و"الحياة" ومجلة مثل "الحوادث" (سياسية) و"الشبكة" (فنية) كانت قادرة قبل العام 1975 على إيجاد توازن بين الدخول والإنفاق. كان لبنان سوقاً إعلانية كبيرة. صحيح أن مؤسسات إعلامية كبيرة كانت تحصل على مساعدات خارجية، لكن الصحيح أيضاً أن هذه المساعدات كانت بمثابة دخل إضافي يذهب في معظمه إلى صاحب المؤسسة أو بعض العاملين فيها.

ليس توقف "الأناور" مجرد توقف لصحيفة كانت في عز أيام الصحافة اللبنانية تنافس "الحياة"، قبل اغتيال كامل مروءة في 1966، ثم "النهار" التي صعدت إلى موقع الصحيفة الأولى للبناناً وعربياً في أواخر الستينات ومن نصف السبعينات من القرن الماضي. كانت "الأناور" في البداية جريدة جمال عبدالناصر في لبنان. كان صاحبها سعيد فريحة ناصرياً حتى العظم، لكنه عرف مع مرور الوقت، ومع انتهاء زمن الناصرية، كيف يحافظ على جريدته ويبنى مؤسسة كبيرة تبدو حالياً في طريق الزوال.

ليس توقف منشورات "دار الصياد" حدثاً عابراً. ما حصل يشير إلى أن الحملة على الإعلام اللبناني أدت غرضها إلى حد كبير. كان مطلوباً من كل وقت إسكات بيروت. ما نشهده حالياً هو خطوة أخرى على هذا الطريق. ثمة حاجة بين وقت وآخر إلى العودة إلى الماضي القريب من

الله" في تغيير طبيعة النظام القائم منذ إقرار اتفاق الطائف الذي أوقف الحرب الداخلية في العام 1989. يكفي طرح سؤال واحد للتأكد من أن مثل هذه المهمة، مهمة سعد الحريري، ليست مستحيلة. هذا السؤال هو أي حكومة يحتاج إليها لبنان في مثل هذه الأيام والظروف؟ الجواب أنه يحتاج إلى حكومة تضم شخصيات تتمتع بكفاءات معينة... وما أكثر الكفاءات في لبنان. لماذا كل هذا الإصرار على منع الرئيس المكلف من القيام بالمطلوب منه من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مؤسسات وقطاعات حيوية؟ من الواضح أن هناك قوى تعمل من أجل أخذ لبنان إلى الهاوية. ليس القضاء على الإعلام اللبناني سوى جزء من هذه الحملة التي تستهدف البلد ككل وصولاً إلى إبقاره، في كل مجال، كي يسهل التحكم به. هذه الحملة ليست بنت البارحة لذا أخذنا في الاعتبار اضطرار جريدة متميزة مثل "السفير" إلى التوقف عن الصدور في اليوم الأخير من العام 2016، مع ما يعنيه ذلك من خسارة لفكرة التنوع التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الصيغة اللبنانية ومن الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية في بلد مثل لبنان.

إذا أخذنا في الاعتبار ما تعرّض له لبنان في السنوات الخمسين الأخيرة، أي منذ توقيع اتفاق القاهرة في العام 1969 وحتى قبل ذلك، نكتشف أن صمود الإعلام طوال هذه الفترة كان معجزة أكثر من أي شيء آخر. يبدو أننا بلغنا حالياً مرحلة نهاية هذا الصمود البطولي للإعلام اللبناني الذي يعاني، أكثر من أي وقت، من تقليص دور البلد وتحويله أسيراً لدى "محور الممانعة" الذي تمثله على الأرض ميليشيا مذهبية لا هم لها سوى أن يكون لبنان مجرد منصة إعلامية لإيران وأدواتها الإقليمية. لذلك، لا نجد ازدهاراً في بيروت

لا حاجة إلى الكثير من التفكير والتعمق في الأحداث للوصول إلى خلاصة فحواها أن توقف "دار الصياد" عن إصدار مطبوعاتها ابتداء من اليوم الاثنين الواقع فيه الأول من تشرين الأول – أكتوبر 2018 يعكس الحال التي آل إليها بلد اسمه لبنان. هناك موجة تصخر تضرب لبنان (لبنان الأخضر سابقاً).

ليس توقف صحيفة عريقة مثل "الأناور"، ومجلة عمرها من عمر الاستقلال مثل "الصياد"، ومجلة فنية مثل "الشبكة"، سوى تكريس لواقع جديد في بلد كان إلى ما قبل فترة قصيرة ينبض بالحياة والحيوية والأفكار الجديدة فإذا به في السنة 2018 لا يستطيع حل مشكلتي الكهرباء والنفايات اللتين يعاني منهما. هناك بلد كان مطاره في ستينات القرن الماضي أحد أهم مطارات العالم، فإذا به في أيامنا هذه أقرب إلى مطار بائس في دولة من دول العالم الثالث في أقصى مجاهل أفريقيا.

الاكيد أن هناك أسباباً مختلفة، طابع بعضها عائلي، جعلت القيميين على "دار الصياد" يلجأون إلى التدبير الذي لجأوا إليه الذي يعني الاستعانة بمقولة: آخر الدواء الكي. لكن مثل هذا التدبير ليس سوى سقوط لقطعة أخرى من لبنان في وقت يشهد البلد انهياراً مبرمجاً لمؤسسات الدولة. لعل آخر دليل على الانهيار، ذلك العجز عن تشكيل حكومة جديدة بعد تكليف النواب الرئيس سعد الحريري تولي هذه المهمة مباشرة بعد انتخابات السادس من أيار – مايو الماضي، أي قبل نحو خمسة أشهر تقريباً.

هناك إصرار على الهدم والتدمير، بدل ترك الرئيس المكلف يؤدي المهمة المطلوبة منه، وهي مهمة تبدو ظاهراً في غاية السهولة لكنها تعكس عمق الأزمة اللبنانية ورغبة أطراف معروفة على رأسها "حزب

الإمارات وآفاق الاستثمار في قطاع الفضاء

وتمهيداً لتحقيق هذه الغاية أبرمت 25 اتفاقية مع مؤسسات دولية تعنى بالقطاع الفضائي في العالم، وفي انتظار توقيع اتفاقيات أخرى. وبذلك يكتسب جهد الإمارات في قطاع الفضاء أكثر من بعد، فألى جانب الاستثمار وتأهيل الكوادر المحلية، نجحت الإمارات في أن تكون في مقدمة الدول العربية التي تبعث الأمل في نفوس الأجيال الشابة بإمكانيّة قهر المستحيل والبقاء على قيد المنافسة في مجالات كثيرة.

المحركات الأساسية لرفع معدل النمو الاقتصادي في الإمارات. هكذا تدور عجلة الطموح المستقبلي في الإمارات. وما بين خطوات البداية والتدشين والوصول إلى نتائج عملية، كان الكفاح والعمل الجاد وسيلة للوصول إلى الهدف. واتساقاً مع الجهود التي حققتها الإمارات في هذا الحقل، سوف تشارك في الدورة الـ69 للمؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الذي ينعقد خلال الشهر الجاري في ألمانيا، وسوف يقدم المهندسون الإماراتيون من مركز محمد بن راشد للفضاء ووكالة الإمارات للفضاء أوراقاً علمية متعددة تعنى بالقطاع وتبحث في الفضاء واستكشافه. وفي السياق أيضاً كشف مدير عام وكالة الإمارات للفضاء أن المؤتمر سيشهد الإعلان عن توقيع اتفاقية كبرى بين دولة الإمارات ووكالة ناسا. كما كشف عن فوز دولة الإمارات باستضافة الدورة الـ71 للمؤتمر الذي يعقد عام 2020 في دبي. وبذلك يمكن اعتبار الدرس الإماراتي في اقتحام عالم الفضاء درساً جديداً في المتابعة والطموح والصبر والدأب. دون أن نتجاهل أهمية تأهيل الكوادر المحلية التي لا يمكن لأي مشروع طموح من هذا النوع أن يتحقق دون إخلاص وعطاء أبناء البلد وسواعده الشابة.

وبالتوازي مع اقتراب موعد الإعلان عن الاستراتيجية الإماراتية المتكاملة الخاصة بالاستثمار في القطاع الفضائي، هناك بعض المعطيات التي تم الكشف عنها، لتقديم إضاءة مختصرة حول ما تحقق على المستويات التشريعية والتعليمية والعملية المتصلة بالمشروعات التي يتم تنفيذها. وبحسب القائمين على إدارة وكالة الفضاء الإماراتية، تمتلك الإمارات برنامجاً شاملاً تتكامل فيه المحاور الفنية والتشريعية. في هذا الإطار أعلن عن امتلاك الإمارات 10 أقمار اصطناعية، ستشكل تحولاً مهماً في طبيعة وشكل استثمارات الإمارات في قطاع الفضاء، بحكم دخول الإمارات بالقمر الجديد عصر التصنيع الفضائي الكامل، بالنظر إلى أن مشروع قمر "خليفة سات" تم بإشراف كامل من قبل مهندسين إماراتيين بنسبة 100 بالمئة. من ضمن المعطيات التي تم الكشف عنها أيضاً، امتلاك الإمارات لبرنامج متكامل لإعداد رواد الفضاء، بعد خطوة طموحة وجريئة مع إعلان أسماء أول رائدي فضاء إماراتيين، وهما هزاع المنصوري وسلطان النبادي.

ويبدو أن النجاح في جانب التأهيل العالي المتخصص أثمر طوحاً أكثر شمولاً، دفع الإمارات إلى التطلع إلى أن تكون مركزاً إقليمياً للتعليم في القطاع الفضائي،

أما تباشير النجاح العملي في هذا الحقل الاستثماري الاستثنائي فإنها سوف تظهر في أكتوبر الجاري، مما يعزز ثقة الإمارات بآفاقها العاملين في هذا المجال، حيث تم الإعلان عن اقتراب موعد إطلاق أول قمر اصطناعي إماراتي يتم تطويره بأيدي فريق من المهندسين الإماراتيين ويحمل اسم "خليفة سات"، ومن المقرر أن يتم إطلاقه من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان على متن الصاروخ H-IIA الذي تأكد موعد إطلاقه في 29 أكتوبر، ليبدأ عمل القمر في مداره لمدة خمس سنوات.

وطبقاً للتعريف بالمشروع، يعد "خليفة سات" أيقونة هندسية فائقة التطور وهو مخصص لأغراض رصد الأرض، ويمتلك خمس براءات اختراع. وتم تصميمه وتطويره وتصنيعه وإدارته بالكامل في مرافق مركز محمد بن راشد للفضاء. وعمل على هذا المشروع 70 مهندساً إماراتياً من مجالات وتخصصات مختلفة، ويمتاز بسرعته الفائقة لتوصيل المعلومات إلى المحطة الأرضية.

وطبقاً للقائمين على هذا المشروع سوف يقوم بتوفير صور عالية الجودة ودراسات بيئية على التربة وجودة المياه والتحقق من تسرب النفط ومراقبة تلوث الأراضي، وغيرها من الجوانب البيئية. كما سيكون له دور كبير في المساهمة في الحد من أضرار الكوارث البيئية في العالم عن طريق تقديم تقارير تحليلية لمساحة الأماكن المتأثرة بالكارثة وصور حية للأماكن الآمنة. غير بعيد عن أكتوبر شهر المفاجآت في مضمار استثمار الإمارات في قطاع الفضاء، كشفت وكالة الإمارات للفضاء على لسان مدير عام الوكالة المهندس محمد ناصر الأحبابي عن إعداد استراتيجية متكاملة خاصة بالاستثمار في القطاع الفضائي بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية. ومن المقرر أن يتم الإعلان عنها هذا الشهر. وبحسب تصريحات إعلامية رسمية من وكالة الإمارات للفضاء، سوف تسهم الاستراتيجية التي استغرق العمل عليها أكثر من عام في تعزيز إسهام قطاع الفضاء في الاقتصاد الإماراتي القائم على المعرفة. وبلغت الأرقام التي لا تكذب، وتأكيداً على حجم اهتمام الإمارات واندفاعها للاستثمار في اقتصاد المعرفة من بوابة قطاع الفضاء، أفادت تصريحات إعلامية بأن إجمالي الاستثمارات الإماراتية في قطاع الفضاء ارتفع من 20 مليار درهم في العام 2015 ليلعب أكثر من 22 مليار درهم حتى النصف الأول من العام الحالي. مع الإشارة إلى أن الصناعات الفضائية وخاصة الأقمار الاصطناعية وخدماتها أصبحت من أهم

لا ظل الاستثمار في قطاع الفضاء على مدى العقود الماضية حكراً على الأقطاب العالية الكبرى. كما اتصف بالسرية والغموض والطابع العسكري، وخاصة خلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. غير أن الأبواب انفتحت لاحقاً أمام المنافسة والتأهيل واكتساب المعارف وخوض تجارب إطلاق الأقمار الاصطناعية لأغراض متعددة. وسعياً للمنافسة في هذا القطاع الحيوي الهام أنشأت دولة الإمارات العربية المتحدة وكالة للفضاء تعتبر أول وكالة فضاء عربية وصاحبة أول مشروع عربي لاستكشاف كوكب المريخ، طبقاً للمشروع الذي تعمل عليه منذ مدة خبرات إماراتية لإنجاز "مسبار الأمل" المخصص لترجمة هذا الطموح الكبير. ويأتي اهتمام الإمارات بهذا المجال بالتوازي مع خطط التنمية المستدامة والسعي إلى خلق بدائل اقتصادية ومشروعات تنموية عملاقة. وعلى ضوء ذلك تولد الطموح الإماراتي المتعلق بالاستثمار في قطاع الفضاء. تم إنشاء وكالة الإمارات للفضاء عام 2014، وعلى رأس أهدافها ترجمة طموح الدولة في التنوع الاقتصادي وترسيخ الاقتصاد المبني على المعرفة، وتنظيم وتطوير قطاع الفضاء في دولة الإمارات من خلال التركيز على تنمية القدرات الوطنية في تكنولوجيا الفضاء. إلى جانب إعداد وتنمية الكوادر الوطنية لدعم القطاع والمساهمة في تطويره، ودعم مفهوم البحث والتطوير والابتكار في مجال تقنيات وعلوم واستكشاف الفضاء، وتعزيز وإبراز الإمارات على الخارطة الفضائية إقليمياً وعالمياً، وبما يضمن تقديم كافة الخدمات الإدارية وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية، وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي.

وما ساعد على ترجمة هذا التحدي على أرض الواقع أن عدداً لا بأس به من الكوادر الإماراتية المحلية نالت حصتها من التأهيل العالي في مجال علوم الفضاء والاتصالات وغيرها من التخصصات العلمية المساعدة. ما يعني أن خوض الإمارات غمار التحدي في استكشاف الفضاء وإطلاق الأقمار يتم بكوادر محلية مؤهلة تأهيلاً عالياً. ومع تراكم التجارب تكتسب الكوادر المحلية خبرات جديدة في كل مرحلة.

حتى الآن لا تزال المفاجآت في الانتظار وبعضها قابل للتحقق في المستقبل القريب جداً، لكن الاستغلال على مشروعات إماراتية عملاقة ذات صلة باستكشاف الفضاء لا يزال مستمراً، مثل العمل على مشروع "مسبار الأمل" إلى المريخ كأول برنامج من نوعه تخوضه دولة عربية، تجسيدا لطموح الإمارات للنهوض بمستقبل قطاع الفضاء.

د. سالم حميد
رئيس مركز الزمالة للدراسات والبحوث - دبي



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«ألمانيا تريد اتفاقية انفصال تبقى بريطانيا أقرب ما يمكن من الاتحاد الأوروبي، وينبغي التوصل إلى الخطوط العامة لاتفاقية بحلول نوفمبر المقبل».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«مجموعة أكور تخطط لاستثمار مليار دولار، لتعزيز توسع أكبر شركة لتشغيل الفنادق في العالم في المراكز الرئيسية في قارة أفريقيا».

مارك ويليس
رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في مجموعة أكور الفرنسية



اقتصاد

القاهرة تفتح جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات

● «معاشي» أول مؤسسة مالية مصرية تستثمر في مجال التقاعد ● محاولات لسد عجز صناديق المعاشات البالغ 35 مليار دولار



في ترقب إصلاح نظام المعاشات

لحل مشكلات العمالة الموسمية وتحفيزهم للاشتراك في النظام وتخفيف العبء المالي الذي تحمله الدولة نيابة عنهم. وتزيد من خطر الأزمة الموقوتة زيادة متوسط أعمار المواطنين والتي وصلت بحسب جهاز الإحصاء بالبلاد لنحو 73.6 عاما. وقال ياسر عمارة خبير الاستثمار، إن «إطلاق صندوق 'معاشي' يعد بداية لاندماج الحكومة في هذا النوع الاستثماري، لأن إدارة أموال المعاشات عالميا تكون من خلال صناديق استثمار محفظة».

وأكد لـ«العرب» أن صناديق المعاشات العالمية تلقى دعما حكوميا ما يدفع القاهرة لانتهاج هذا الأسلوب لإدارة المعاشات، وتكرار فكرة صندوق «معاشي» بين القطاع الخاص.

وتقول وزارة المالية إنها تعكف مع وزارة التضامن الاجتماعي على إعداد قانون جديد للتأمينات الاجتماعية والمعاشات، يحدد الإطار العام لنظام تأميني جديد موحد لجميع المواطنين على أسس عادلة.

وأكد محمد معيط وزير المالية، في تصريح لـ«العرب» أن هناك مساع لأن يكون النظام الجديد ممولا ذاتيا وقادرا على الاستمرار دون الحاجة إلى تدخل الخزنة العامة بصورة دورية.

ولفت إلى أن الحكومة تستهدف من إصلاح نظام المعاشات تدريجيا أن تصل لمرحلة الاستدامة المالية وحل مشكلة التدهور في المستوى المعيشي للمؤمن عليهم عند تقاعدهم، وإيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق

محمد معيط:
نسعى لإصدار تشريع
للتمول الذاتي للمعاشات
دون تدخل الخزنة العامة

لصناديق التقاعد، وبعد بلوغ الموظف سن التقاعد تبدأ معاناته مع ترددي قيمة المعاش الذي لا يكفي. ويصعب على الموظف الدخول في نقاش مع صاحب العمل في تلك النقطة، وإلا فإن مصيره التسريح من العمل فورا، ما يجعل الأمر يحتاج إلى تشريع يعالج هذا الخلل بشكل عادل.

فتحت الحكومة المصرية جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات بتدشين أول مؤسسة مالية للاستثمار في هذا المجال من أجل مواجهة ترددي مستويات رواتب المتقاعدين، التي تعد قنبلة موقوتة في ظل ارتفاع معدلات الأعمار والنسبة المرتفعة لكبار السن.



محمد حماد
كاتب مصري

ويتم استثمار 15 بالمئة من أموال الصندوق في الأسهم، أما النسبة المتبقية تتوزع على أدوات الدين، والودائع المصرفية، لتحقيق عوائد من أسعار الفائدة المرتفع بالسوق المصرية، إضافة إلى زيادة الأرباح عبر الاستثمار بالأسهم.

ويركز صندوق «معاشي» في مرحلة الأولى على استثمار أموال المعاشات بالقطاع الخاص، نظرا لمرونة التعامل معه بعيدا عن البيروقراطية الحكومية.

وأشار أبو السعود إلى أن الصندوق يهدف لضمان استثمار تلك الأموال مع تحقيق معدل عائد مرتفع وتعزيز الاستثمارات بالبورصة ومن المتوقع أن يجذب استثمارات عربية وأجنبية، خاصة أنه مسموح لأي صناديق عربية أوجنبية، أن تستثمر في رأسمال الصندوق الجديد.

وقال إن «الاكتتاب في الصندوق مستمر حاليا، وهناك إقبال جيد على الاستثمار في الصندوق، من جانب المؤسسات وصناديق التأمين الخاصة، ومنظر أن تتم تغطية الاكتتاب خلال فترة قصيرة ولن تستغرق شهرين».

وتسبب اتجاه القاهرة للتأمين على العاملين لصالح صندوق المعاشات بنحو 40 بالمئة من الأجر التأميني في ترددي نظام المعاشات وزيادة معاناة المصريين خاصة بعد تعويم الجنيه.

وتنقسم رواتب جميع الموظفين في القطاعين العام والخاص بمصر، إلى جزئين، راتب أساسي أو ثابت وهو ضعيف جدا ويبدأ في معظم المؤسسات من 28 دولارا، ثم باقي المرتب الشهري ويندرج تحت الأجر المتغير.

وينص قانون التأمينات والمعاشات المصري على تحمل صاحب العمل حصة قدرها 26 بالمئة من الراتب الأساسي لصالح صندوق المعاشات، بينما يتحمل الموظف 16 بالمئة من قيمة الأجر الأساسي لصالح الصندوق لتصل النسبة الإجمالية إلى 40 بالمئة.

وأدى ذلك إلى اتجاه أصحاب الأعمال إلى تحديد مبلغ صغير جدا من قيمة الراتب تحت بند الأجر الأساسي حتى لا يدفع أموالا كثيرة

□ القاهرة - دخلت صناديق الاستثمار المصرية أخيرا مجال التقاعد، بعد أن سمحت السلطات لأول مؤسسة مالية تعمل في هذا المجال تحت اسم «معاشي» بالنشاط في البلاد لإخراج صناديق المعاشات من دوامة المشاكل التي تعاني منها.

وتحاول القاهرة من خلال التراخيص لهذه الصناديق الجديدة فتح جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات، حيث تستنزف أموالها جزءا كبيرا من موازنة الدولة بسبب عدم قدرة الحكومة على استثمار هذه الأموال بطريقة مجدية، وفي قطاعات تزيد من هامش العوائد.

ووصلت قيمة تحويلات الحكومة لصناديق المعاشات خلال العام المالي الحالي نحو 3.9 مليار دولار بزيادة قدرها 31.5 بالمئة عن العام الماضي.

ويصل إجمالي ديون الحكومة المتراكمة لصناديق المعاشات نحو 35 مليار دولار، ما يكبد الموازنة فوائد تقدر بنحو 1.7 مليار دولار سنويا، وهي قيمة صكوك تصدر سنويا لصالح هذه الصناديق حتى تتمكن من دفع الرواتب الشهرية للمتقاعدين.

وقال أحمد أبو السعود العضو المنتدب لشركة «رسملة مصر» لإدارة الأصول التي أطلقت صندوق «معاشي»، لـ«العرب» إن «أموال المعاشات في العالم تستثمر باحترافية عالية في أدوات الاستثمار المختلفة، لكن الحالة المصرية تغرد خارج السرب».

وأوضح أن الحكومة تستثمر نحو 1 بالمئة من المعاشات الحكومية في البورصة المصرية، وهي نسبة منخفضة للغاية، وسجل العائد على هذه النسبة أرباحا مضاعفة.

ياسر عمارة:
اتجاه الحكومة لإسناد
أموال المعاشات لصناديق
استثمار سيزيد عوائدها



ماسك يفلت من أسوأ الاحتمالات بتسوية مخففة لأزمة تسلا

● غرامة بقيمة 40 مليون دولار لانتهاك شروط الإفصاح ● تفاقم متاعب تسلا منذ امتناع السعودية عن الاستثمار فيها

ستيفن هايم:
يمكن للتسوية أن تكون
مدمرة لو عزلت ماسك عن
إدارتها تسلا

وكان ماسك قد أعلن الشهر الماضي أنه تم تأمين التمويل اللازم لإلغاء إدراج الشركة في البورصة، لكن عاد وأعلن بعد أسبوعين عن إلغاء الخطط، في إقرار غير مباشر بتراجع المستثمرين الذين كان يعمل عليهم عن ضخ أموال لتنفيذ الخطة. وقالت لجنة الأوراق المالية حينها إن ماسك «في الحقيقة لم يناقش شروط اتفاق محددة مع أي شركاء تمويل محتملين وأنه كان يعلم أن الصفقة المحتملة غير مؤكدة وتخضع لعدد من الحالات الطارئة».

وكشف تراجع ماسك عن فكرة إلغاء إدراج أنه خسر رهانه على إقناع الصندوق السيادي السعودي بالمشاركة في الصفقة في ظل استمرار تسجلها للخسائر وتأخر برنامج إنتاج الجيل الثالث من السيارات الكهربائية.

وتأكد ذلك في رهان صندوق الاستثمارات العامة السعودي الأسبوع الماضي على شركة منافسة لإنتاج السيارات الكهربائية هي شركة لوسيد موتورز واستثمار أكثر من مليار دولار فيها لتوفير التمويل اللازم من أجل الإطلاق التجاري لأول سيارة كهربائية من إنتاج الشركة وهي لوسيد إير بحلول عام 2020.

ويرى محللون أن الصفقة تنسجم مع استراتيجية الاستثمارات العالمية التي يقودها الصندوق لتنويع الاستثمارات والتركيز على الشركات التكنولوجية الصاعدة لتحقيق أعلى الإيرادات والسعر لجذ التكنولوجيا إلى البلاد في المستقبل.

الفورية لهذه المسألة على أساس الشروط المتفق عليها هي الأفضل لمصلحة الأسواق والمستثمرين».

وكان توجيه الاتهامات الخميس الماضي قد أدت إلى شطب نحو سبعة مليارات دولار من القيمة السوقية لشركة تسلا، التي تراجعت إلى 45.2 مليار دولار في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي لتصبح أقل من القيمة السوقية لشركة جنرال موتورز البالغة 47.5 مليار دولار.

وتراجعت لجنة الأوراق المالية في التسوية عن طلبها بأن يُمع ماسك، الذي بات اسمه مرادفا لاسم تسلا نفسها، من إدارة الشركة في عقوبة، قال مستثمرون كثيرون إنها كانت ستصبح كارثية.

إيفان فاينسيث:
صفعة خفيفة على يد
ماسك وهي أفضل نتيجة
ممكنة لجميع الأطراف



وقال إيفان فاينسيث من تيغريس فايننشال بارتنر، التي تصنف سهم تسلا عند «محايد» إن عقوبة لجنة الأوراق المالية تمثل «صفعة خفيفة على يد ماسك. أعتقد أن هذه أفضل نتيجة ممكنة لجميع الأطراف ذات الصلة».

وأضاف الخبير الاقتصادي أن سماح اللجنة لماسك بالاستمرار في العمل كرئيس تنفيذي لتسلا مهم جدا للشركة للمضي قدما في أعمالها.

ولم يعترف ماسك ولا تسلا أو بنفي اتهامات لجنة الأوراق المالية في إطار موافقتها على التسوية، التي مازالت تتطلب موافقة المحكمة. كما لم يصدر عن ماسك أو تسلا أي تعليق على نتائج التسوية حتى الآن.

تصريحات أطلقها في 7 أغسطس تؤكد أنه يدرس إلغاء إدراج تسلا عند سعر 420 دولارا للسهم وإنه دبر التمويل اللازم. وأشار ماسك حينها إلى أنه يعمل على صندوق الاستثمارات العامة في ضخ استثمارات لسحب أسهم الشركة من الأسواق، لكن الصندوق السيادي السعودي، الذي يملك حصة تقارب 5 بالمئة في الشركة امتنع عن الاستجابة لتلك الدعوة.

وقالت اللجنة إن تصريحات ماسك غير صحيحة وتخالف شروط الإفصاح وأن الفوضى التي أحدثتها في السوق ألحقت أضرارا بالمستثمرين في الشركة.

وأكد مستثمرون وخبراء في حوكمة الشركات أمس إن الاتفاق قد يقيي تسلا التي تآثرت سلبا بسلوكيات ماسك في الآونة الأخيرة عندما تعاطى القنب الهندي وشهر سيفا في تسجيل مصور عبر الإنترنت وعندما هاجم غواص إنقاذ على تويتر. وقال ستيفن هايم المدير في بوسطن كومون لإدارة الأصول، التي تملك أسهما في باناسونيك الشركة المصنعة لبطاريات تسلا، إن التسوية ستخضع ماسك لمزيد من الرقابة دون أن تذهب إلى حد إجباره على المغادرة وهو ما وصفه بالإجراء «المدمر».

ويتوجب على تسلا في إطار الاتفاق المقترح أن تعين رئيس مجلس إدارة مستقلا ومديرين مستقلين ولجنة من المجلس لوضع قيود على اتصالات ماسك.

وقال جاي كلايتون رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات في بيان إن «التسوية

مليارات دولار، الخسائر
التي تكبدتها تسلا من
قيمتها السوقية بعد
توجيه الاتهامات لماسك

7

قال محللون إن تسوية الاتهامات التي تعرضت لها شركة تسلا، تمثل ضربة خفيفة على يد مؤسسها إيلون ماسك، وأنها أنقذت الشركة من سيناريوهات كارثية، في وقت تعاني فيه الشركة من تسجيل الخسائر وتأخر برامج الإنتاج.

المستقبلية بالبقاء كرئيس تنفيذي للشركة الأميركية الناشئة.

ومن المتوقع أن يكون الاتفاق، الذي أعلنته لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، مبعث ارتياح للمستثمرين الذين كانوا يخشون معركة قضائية طويلة تعمق متاعب الشركة المثقلة بالخسائر وتأخر برامج الإنتاج.

وكانت لجنة الأوراق المالية اتهمت ماسك (47 عاما) بتضليل المستثمرين من خلال

□ واشنطن - رضخت شركة تسلا ومؤسسها إيلون ماسك لاتهامات السلطات التنظيمية الأميركية بانتهاك شروط الإفصاح. وتسوية القضية بدفع 40 مليون دولار وتنحي ماسك عن رئاسة مجلس إدارة الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية.

وسيدفع ماسك وتسلا المبلغ مناصفة بموجب التسوية، التي تضع نهاية لأزمة كبيرة استمرت نحو شهرين، والتي ستسمح للملياردير الشهير بمشاريع التكنولوجيا



ماسك في مقعد إدارة تسلا لكن بصلاحيات أقل



«الحكومة الأردنية ماضية في قرار إنهاء اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في صياغتها الحالية، وهي لا تنوي التراجع عن ذلك القرار».

طارق الحموري
وزير الصناعة والتجارة والتأمين الأردني

«مصر ستحقق وفورات مالية تصل إلى 1.5 مليار دولار سنوياً، بعد بلوغ الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي ووقف استيراد الغاز المسال».

حمدي عبدالعزيز
المحدث باسم وزارة البترول المصرية



زيادة كبيرة في إنفاق موازنة الإمارات للسنوات الثلاث المقبلة

● إقرار موازنة اتحادية بقيمة 49 مليار دولار خالية من العجز ● التنمية والمنافع الاجتماعية تستأثران بمعظم الإنفاق الاتحادي



الخدمات العامة محور أساسي في الإنفاق الاتحادي

قطاعاً اقتصادياً ومعرفياً للأجيال القادمة. ويعكس القانون الاتحادي بشأن تنظيم قطاع الفضاء أهداف السياسة الوطنية للفضاء ويحدد مجموعة من الواجبات والحقوق للأطراف المشاركة في قطاع الفضاء، إضافة إلى النطاق المسموح به للأنشطة الفضائية والظروف التي يمكن فيها تنفيذ مثل هذه الأنشطة.

وتعد الإمارات محورا عالميا لاستشراف المستقبل وتنظيم الجهود العالمية للتنمية المستدامة وتطوير عمل الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة وحماية البيئة لخدمة البشرية في جميع أنحاء العالم.

وتحتضن سنوياً عددا كبيرا من القمم العالمية للحكومات والطاقة والمياه لتطوير التعاون الدولي في كافة المجالات.

ويرجح محللون أن تحقق الميزانية الاتحادية فائضاً كبيراً بسبب التوقعات الأولية المتحفظة وأن تقوم الحكومة الاتحادية بزيادة الإنفاق الفعلي مثلما حدث في معظم موازاناتها السابقة.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن مجلس الوزراء اعتمد عدة قوانين أخرى خلال اجتماع إقرار الموازنة بينها القانون الاتحادي بشأن تنظيم قطاع الفضاء، والذي يؤكد على مكانة الإمارات على خارطة استكشاف الفضاء العالمية.

وأضافت أن المجلس أكد أن البرنامج يهدف إلى تنظيم أنشطة الفضاء الوطنية بطريقة ملائمة ومناسبة لتحقيق قطاع فضائي مزدهر وأمن، وفتح المجال أمام شركات القطاع الخاص للمشاركة في رفد هذا القطاع ليكون

◀ الموازنة الاتحادية في دولة الإمارات لا تمثل سوى جزء من الإنفاق العام للبلاد حيث لكل إمارة ميزانيتها الخاصة بها

الخاصة بتعزيز علاقات الدولة إقليمياً وعالمياً وتطوير أداء السلطة القضائية وتقديم خدمات قضائية مميزة. وتعد الإمارات نموذجاً متقدماً في المنطقة في تنوع الاقتصاد وإيرادات الموازنة وبرامج التنمية الشاملة التي تمكنت من خلالها من منع أي تداعيات لتراجع أسعار النفط العالمية في السنوات الماضية.

استأثر الإنفاق على قطاع التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية بمعظم الإنفاق في موازنة الإمارات الاتحادية التي تم إقرارها أمس للسنوات الثلاث المقبلة والتي شهدت زيادة كبيرة في حجم الإنفاق الإجمالي دون أن تتوقع تسجيل أي عجز فيها.

الشيخ محمد بن راشد: خصصنا الجزء الأكبر من الميزانية لضمان رفاه المواطن وصحته وتعليمه

المقبل، استأثر بنسبة 42.3 بالمئة، في حين تم تخصيص 17 بالمئة للتعليم ونحو 7.3 بالمئة لبرامج الرعاية الصحية. وقال الشيخ محمد بن راشد إن "المواطن على رأس أولوياتنا وخصصنا الجزء الأكبر من الميزانية لضمان رخائه وصحته وتعليمه وأمنه".

وأضاف "لدينا مهام مستجدة، ولدينا رؤية متجددة، ولدى الشعب تطلعات مستقبلية، ولا عذر اليوم للوزراء والمدراء في تنفيذ استراتيجياتهم لتحقيق رؤية الإمارات لعام 2021".

وأكد المجلس أن "الحكومة الاتحادية تسعى لتوفير جميع السبل والإمكانات لتلبية متطلبات رؤيتنا لحكومة المستقبل وجعلها من أفضل حكومات العالم في قطاعاتها المختلفة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وبما يعزز من الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين".

وأولت الميزانية الاتحادية اهتماماً كبيراً بتطوير مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة والتركيز على رفع مستوى الخدمات الحكومية الذكية وزيادة نسبة رضا المتعاملين على جهود الحكومة الاتحادية في توفير الرفاهية والرخاء والسعادة والأمن لأفراد المجتمع.

وظهر ذلك جلياً في التخصيصات التي حظيت بها القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين وهي التعليم والصحة ومعاشات التقاعد والتنمية الاجتماعية والإسكان بنحو ثلثي الإنفاق الإجمالي في الموازنة.

وتسعى الحكومة من خلال ذلك إلى تحقيق هدف أن تصبح الإمارات، دولة الأمن والأمان للمواطنين والمقيمين ودعم البرامج

أبوظبي - وافق مجلس الوزراء في الإمارات على زيادة كبيرة في حجم الميزانية الاتحادية للعام المقبل في مؤشر على أن الحكومة تهدف لزيادة الإنفاق لتعزيز النمو الاقتصادي زيادة دعم قطاعات الخدمات والمنافع الاجتماعية وبرامج التنمية الشاملة. وقال رئيس وزراء الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدة على موقع تويتر إن الميزانية الاتحادية للعام المقبل تبلغ 60.3 مليار درهم (16.4 مليار دولار) بزيادة 17.3 بالمئة عن العام الحالي، الذي بلغت فيه نحو 51 مليار درهم، لتصبح أكبر موازنة في تاريخ البلاد على الإطلاق.

ولا تشكل الميزانية الاتحادية في الإمارات سوى جزء ضئيل من الإنفاق العام الإجمالي، إذ لكل إمارة ميزانيتها الخاصة بها. لكنها تعد مؤشراً للخطط الرسمية للاقتصاد.

وتمثل الزيادة في حجم إنفاق الميزانية قفزة كبيرة تعادل أكثر من 3 أضعاف الزيادة في الميزانية الأصلية لعام 2018 والتي بلغت نحو 5.5 بالمئة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدة على موقع تويتر إن موازنة اتحادية قيمتها 180 مليار درهم (49 مليار دولار) للأعوام الثلاثة القادمة وأنها لا تتوقع تسجيل أي عجز.

وتوقع محللون أن يرتفع إنفاق الحكومة الاتحادية بشكل أكبر بكثير من التوقعات الأولية مع ترجيح ارتفاع الإيرادات بسبب ارتفاع قوي في أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي، حيث بلغ سعر مزيج برنت نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 82 دولاراً للبرميل وهو أعلى مستوى له في أربعة أعوام.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الإنفاق على برامج تنمية المجتمع في ميزانية العام

بالمئة من الإنفاق الاتحادي العام المقبل سيذهب لبرامج تنمية المجتمع والتعليم والرعاية الصحية

66.6

الخرطوم تلجأ إلى طباعة النقود لمواجهة شح السيولة

توقعات سعودية بتراجع عجز الموازنة

الرياض - أعلنت السعودية أمس أنها تتوقع تحقيق التوازن المالي خلال السنوات الخمس المقبلة، بينما بدأت أسعار النفط بالانعاش، في إطار سعي الحكومة لتنويع اقتصاد البلاد وزيادة الإيرادات غير النفطية.

وذكرت وزارة المالية في بيان تمهيدي للميزانية العامة لعام 2019 أنها تتوقع أن "يستمر العجز في الانخفاض التدريجي على المدى المتوسط حتى يصل للتوازن المالي بحلول 2023 عبر الإصلاح الهيكلي الذي سيركز على تنويع مصادر الدخل المعتمد على النفط وزيادة توظيف السعوديين".

وأظهرت بيانات أصدرتها الوزارة أن الحكومة تستهدف زيادة الإنفاق أكثر من 7 بالمئة العام المقبل سعياً إلى دعم النمو الاقتصادي البطيء بينما تستمر في خفض تدريجي لعجز الميزانية.

وقال وزير المالية محمد الجديان إن "الإنفاق في العام المقبل سيركز على النمو وتوفير الوظائف"، وتكشف أن الحكومة ستعلن قريباً سياسات لدعم القطاع الخاص في مجالات الصناعة والسياحة، دون الخوض في التفاصيل.

وأوضح في مؤتمر صحفي قبل إقرار ميزانية 2019 في ديسمبر المقبل، أن الرياض ستضمني قدماً في مساعي إنهاء العجز كلياً وأن الميزانية المقبلة خطوات أخرى نحو خفض التدرجي للعجز على المدى المتوسط حتى تحقيق التوازن المالي في 2023.

وتوقعت الوزارة أن يرتفع الانفاق في العام المقبل إلى 1.1 تريليون ريال (295 مليار دولار)، مقارنة بأحدث تقديرات للعام الجاري البالغة 1.03 تريليون ريال (270 مليار دولار). كما توقعت قفزة في الإيرادات إلى 260 مليار دولار بارتفاع 11 بالمئة عن الإيرادات المتوقعة لهذا العام.

ويرتبط على ذلك عجز بحوالي 34.13 مليار دولار، بما يعادل 4.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للعام المقبل، مقابل 39.47 مليار دولار في العام الجاري، أي ما يعادل 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتراجع الاقتصاد السعودي بنسبة 0.9 بالمئة العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 2009، بسبب انهيار أسعار النفط.



بنك السودان المركزي: بدأنا في طباعة عملة ورقية من فئة 100 جنيه للمرة الأولى

من القيمة الشرائية للفئة من قيمة الخمسين جنيهاً.

وأوضح أن القرار سيساعد في حل أزمة نقص السيولة التي أضرت الأشهر الماضية بالاقتصاد السوداني والمركزي يتوجب عليه زيادة الكتلة النقدية لتجاوز الأزمة.

وتتزايد الضغوط على الحكومة من أجل الإسراع في انتهاج سياسات اقتصادية جديدة للحد من تراجع قيمة العملة المحلية ومحاصرة التضخم وتحقيق معدلات نمو مستقرة مع دخول البلاد في مرحلة حرجية.

وفي سبتمبر الماضي، أي بعد 11 شهراً من رفع الولايات المتحدة عقوبات تجارية فرضت على الخرطوم، قام الرئيس عمر البشير بحل الحكومة، مشيراً إلى "حالة الضيق والإحباط" وخفض عدد الوزارات في الحكومة الجديدة بواقع الثلث من أجل تقليص الإنفاق الحكومي.

ويعتبر التضخم في السودان من أعلى المعدلات في العالم، حيث بلغ أكثر من 60 بالمئة، في حين أن العملة المحلية متداولة باقل من نصف قيمتها قبل عام مقابل دولار في السوق السوداء التي حلت عملياً محل النظام المصرفي الرسمي.

وخابت التوقعات المتفاصلة عقب إلغاء الحظر التجاري الأميركي، بتحسّن سعر صرف الجنيه، الذي تعرض لمضاربة من تجار العملات، تسبب في انخفاض قيمته بشكل لافت مقابل العملات الأجنبية.

وخفض المركزي قيمة الجنيه من 6.7 إلى حوالي 29 جنيهاً للدولار في العام الأخير، لكن السعر في السوق السوداء يظل أضعف بكثير وسجل حوالي 45 جنيهاً أمس.

وكانت السلطات قد أطلقت سلسلة من الحملات خلال الأشهر الماضية على تجار العملة في السوق السوداء لكبح نشاطهم المتزايد الذي قوض النظام المصرفي، في حين توقف مستوردون عن ممارسة أعمالهم نتيجة تقلص المعروض من الدولار.

المحلية وخلو أجهزة الصراف الآلي من النقود.

وفي دليل على نقص السيولة النقدية من السوق، تقرر وضع حد أقصى للسحب النقدي في بعض الأماكن بنحو 500 جنيه (17.06 دولار).

وبواجه الاقتصاد السوداني صعوبات منذ انفصال الجنوب في العام 2011 مستحوذاً على ثلاثة أرباع إنتاج النفط ليحرم الخرطوم من مصدر حيوي للعملة الصعبة.

ويرى البعض من الاقتصاديين أن قرار الحكومة سيعالج المشكلة نسبياً، ونسبت وكالة رويترز للخبير عبدالله الرمادي قوله إن "طباعة فئة المئة جنيه خطوة في الاتجاه الصحيح لأن ارتفاع معدلات التضخم خفض

جنيه للمرة الأولى وسط أزمة في السيولة النقدية".

وتحاول الحكومة السودانية خفض الإنفاق في الوقت الذي تواجه فيه ارتفاعاً قياسياً في التضخم ونقصاً في العملة الصعبة، فضلاً عن تزايد القلق بشأن تراجع حجم السيولة النقدية في البنوك.

ويقول الخبير الاقتصادي هيثم فتحي إن طباعة نقود دون أن يكون لها غطاء ستؤدي لارتفاع الأسعار، إذ يزيد المعروض النقدي دون أن تقابله زيادة موازية في السلع والخدمات.

وأصبح مشهد الصفوف الطويلة خارج البنوك التجارية مألوفاً في أنحاء العاصمة السودانية الخرطوم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تقلص السيولة من العملة



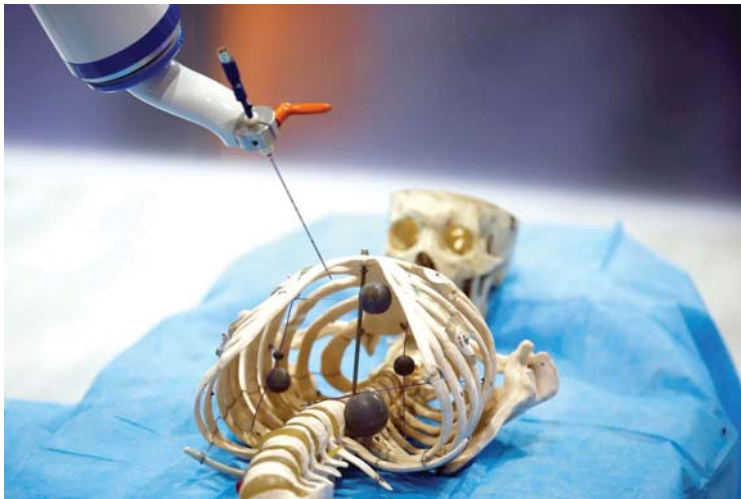
إمدادات جديدة لتهدئة الاضطرابات

مع التقدم في علم الروبوت وقوة الحوسبة، اكتست أجهزة المحاكاة التقليدية خصائص بشرية، فهي الآن تحاكي فسيولوجيا جسم الإنسان بدقة عالية، وتلك الميزات كفيلة بجعل محاكاة المرضى الحقيقيين تبدو أكثر واقعية.



روبوتات «بشرية» لمحاكاة التجارب السريرية على المرضى

● تجارب افتراضية مشابهة للواقع تطوي عهد الأخطاء الطبية



أسلوب المحاكاة خطوة واحدة في مجال تأهيل الأطباء وتدريب مقدمي الرعاية الصحية وطلاب الطب على علاج المرضى باستخدام دمسى آلية لها هيئة بشرية، قادرة على التنفس والتكلم والتفاعل مع الطبيب المعالج.

محمد البعقوبي

لا تتسبب الأخطاء الطبية كسوء العلاج أو التشخيص الخاطئ أحيانا في مضاعفات خطيرة للمرضى وفي أسوأ الأحوال وفاتهم. وهذه الظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم، ولا تكاد تقارير وسائل الإعلام تخلو من الأمثلة المروعة عن الأخطاء الطبية التي ذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء.

وللحد من وطأة المشاكل المرتبطة بسلامة المرضى، وتجنب قدر الإمكان وقوع الأخطاء الطبية مستقبلا، تسعى المستشفيات وجامعات الطب إلى الاستفادة من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والأنظمة الآلية المتطورة، لمحاكاة الممارسات الإكلينيكية بدقة وتدريب مقدمي الرعاية الصحية وطلاب الطب وتعزيز كفاءتهم في بيئة افتراضية آمنة.

ويعد مجال الطيران من المجالات التي استفادت سابقا من برمجيات المحاكاة المطابقة للنموذج الأصلي، لتدريب الطيارين وتأهيلهم في السلوكيات المتعلقة بمهارات قيادة الطائرة والسلامة وللإلمام بالنتائج متوقعة الحوادث، وقد كانت فكرة جيدة أثبتت جواها في تقليص حوادث الملاحة الجوية.

وعبرت الدكتوروة سيسيل منتيل، طبيبة في قسم الطوارئ بمستشفى الأطفال روبرت دبيري، ومديرة مركز المحاكاة الطبية أيليمانس بباريس عن أهمية تجارب المحاكاة في التدريب الطبي قائلة "في الطيران، يستخدم الطيارون المحاكاة للتدريب، وهناك أقل من 10 حوادث في السنة، في حين أن الأخطاء الطبية ستعادل أكثر من حادث في اليوم".

ورغم أن أسلوب المحاكاة قد استخدم سابقا في ميدان الطب، إلا أنه لم يقدم النتائج المرجوة، ولعل السبب يعود إلى استناده على دمسى تقليدية من المطاط لا روح فيها، ولا تمثل بيئة مثالية لارتكاب الأخطاء والتعلم منها، وذلك يحول دون تطوير الطلاب ومقدمي الرعاية الصحية لمهاراتهم. ولكن، مع التقدم في علم الروبوت وقوة الحوسبة، اكتست

أجهزة المحاكاة التقليدية خصائص بشرية، فهي الآن تحاكي فسيولوجيا جسم الإنسان بدقة عالية، وقادرة على التنفس، ولديها نبضات وعلامات حيوية يمكن قياسها، وتلك الميزات كفيلة بجعل محاكاة المرضى الحقيقيين تبدو أكثر واقعية.

وكلما تطورت التكنولوجيا، كلما زادت إسهامات المحاكاة الطبية في معالجة نقاط الضعف التي تكتنف النظم الصحية، وإعطاء

القطاع الدفعة التي يحتاجها في اتجاه تطوير المهارات، وحسم المشاكل المحيطة بسلامة المرضى.

وفي الأونة الأخيرة نمت سوق أجهزة المحاكاة الطبية باطراد كبير، ومن بين الشركات الرائدة في هذا المجال، نذكر على سبيل المثال، شركة غومارد سابنتك بولاية فلوريدا الأميركية، التي تقوم بإنشاء أجهزة محاكاة للتدريب العسكري الطبي للمستشفيات التعليمية الرئيسية ولمدارس التمرّيز.

وطورت الشركة العديد من أجهزة المحاكاة، منذ أكثر من 60 عاما، بدءا من هيكل عظمي اصطناعي تم تطويره سنة 1946، وصولا إلى الروبوتات البشرية الشبيهة بالمولود والمرأة الحامل والأطفال.

ومن بين المنتجات المثيرة للإعجاب، روبوت المرأة الحامل "فيكتوريا"، والروبوت الطفل "هال". فما الذي يميز هذه الروبوتات؟

صممت "فيكتوريا" لتقديم تدريب استثنائي في مجال رعاية المرأة الحامل، وتسهيل العمل الجماعي، وتعميق مهارات التفكير النقدي للإطار الطبي والشبه طبي، وذلك من خلال مجموعة كاملة من الأحداث وسيناريوهات الولادة، والمتعلقة بمضاعفات

الحمل المبكر، والولادة عالية المخاطر، وحالات الطوارئ بعد الوضع.

وتتميز "فيكتوريا" بصوت يطابق صوت المريض وباعين تفاعلية توضح علامات الإجهاد، والمعاناة من عدة أعراض كالشنجات والنزيف والسكتة القلبية، وهذا في حد ذاته يتيح للطلبة استخدام معدات طبية حقيقية.

ومنحت "فيكتوريا" الطلاب فرصة ثمينة للتجربة التطبيقية للولادة في بيئة يمكنهم فيها ارتكاب الأخطاء. كما يتميز المولود بعلامات حيوية بالإمكان قياسها، كنبضات القلب والتنفس.

وتقوم أجهزة استشعار خفية، بتتبع الأداء الجماعي في الوقت الحقيقي، وجمع بيانات مهمة لتقييم عملية الولادة.

ويسمح التطبيق المصاحب على جهاز لوحي بتعديل العلامات الحيوية لكل من الأم والمولود، واختيار سيناريو من مكتبة (تضم 54 سيناريو) مبرمجة مسبقا.

ولمواجهة التحدي المتعلق بالتشخيص والتواصل مع الأطفال الصغار، كشفت الشركة النقاب مؤخرا عن طفل آلي يطلق عليه اسم "هال" بميزات مورفولوجية لطفل عمره خمس سنوات، ويحاكي مشاعر الإنسان كالخوف والبكاء والإجهاد والألم والقلق، وهو قادر أيضا على الكلام والحركة والتأطؤ والنزيف. ويوفر الروبوت "هال" للطلاب والمختصين في مجال الرعاية الصحية

الفرصة التي يحتاجونها لتطوير مهارات التواصل، وتشخيص وعلاج المرضى من الأطفال.

وبذلك، فهو يعد أول جهاز قادر على محاكاة المشاعر من خلال تعبيرات الوجه الديناميكية، كما تسمح العيون التفاعلية والجلد متغير الألوان لـ"هال" بالتعبير عن حالته العاطفية المتفاوتة، والصدمات النفسية والعديد من الأمراض الأخرى. ويمكن التحكم فيه لا سلكيا للدخول في سيناريو السكتة القلبية.

وقال مصمم الروبوت في تصريحات صحافية، إنهم تراجعوا عن عملية جعله يبدو بشريا للغاية، حتى لا يصاب الطلاب بالصدمة النفسية بشكل كبير إذا لم تنجح نتائج العملية.

ويوجد داخل الروبوت "هال" نظام هوائي ميكانيكي يجعله يتنفس، ويقوم بإخراج ثاني أكسيد الكربون، وتوفر الأنظمة الهيدروليكية دما ودموعا مزيفين، كما تعمل محركات المؤازرة على شد وجهه مما يساعده على أن يبدو غاضبا أو خائفا.

ويمكن ربط "هال" بالأت المستشفي الحقيقية، مثل جهاز تخطيط القلب، أو القيام بقياس حقيقي لمستوى الغلوكوز في الدم. وفي بعض الحالات، ينتفخ لسانه وحجرته، نتيجة الحساسية المفرطة مما يتوجب على المتدربين فتح شق صغير في الحلق وإدخال أنبوب في القصبة الهوائية

كلما تطورت التكنولوجيا، زادت إسهامات المحاكاة الطبية في معالجة نقاط الضعف التي تكتنف النظم الصحية

«التجارة الإلكترونية وثقافة الاستهلاك».. ربط محكم بين التسويق والدعاية

من الأحداث والقرارات التي تتخذ بعيدا عنهم دون مشاركتهم فيها، قرارات تتم صياغتها في بؤر التكتلات الاقتصادية العملاقة على الصعيد الدولي.

ولعبت الشركات متعددة الجنسيات، بما تملك من وسائل معرفية وأساليب إعلامية وإمكانيات تكنولوجية غير مسبوقة، دورا بالغ الخطورة والتأثير في صناعة الاستهلاك وفن الترويج الماهر للسلع على الصعيد الدولي. وخلقت ثقافة قادرة على امتصاص فائض القيمة في كل دول العالم، وكذلك امتصاص كل ما يقدم في الأسواق من سلع ترفبه خصوصا في دول العالم الأقل تطورا وإمكانيات.

وفي تحليل ظاهرة "ثقافة الاستهلاك" ونمو "المجتمع الاستهلاكي" يكاد يتفق الباحثون والمهتمون بقضايا الواقع ومشكلاته، خصوصا رجال الفكر الاجتماعي، على أن العالم يسوده نوع من الثقافة المعولمة الغازية المتناقضة، ثقافة تجمع بين "الحرية المطلقة لدول الشمال" و"التقيد المخطط لدول الجنوب" إن صح التعبير، ثقافة كونية متجددة لم يعد فيها الدرس الاقتصادي التقليدي هو القادر على تفسير مسار العلم وسلوكيات البشر.

ونتيجة للتطور التقني والتكنولوجي لم تبق الأساليب الإعلامية جامدة، بل تغيرت وتطورت وزادت تقنياتها خصوصا مع دخول الإنترنت، وفي وسط زخم التغير الكوني ومن خلال ثورة الاتصالات وشبكة المعلومات والتطور الذي طرأ على مجالات التسويق والإعلان، وهو التطور الذي جعل العديد من شعوب العالم، رغم المسافات الشاسعة بين المصنعين والراغبين في الشراء، تطمح إلى امتلاك السلع المعلن عنها بوسائل فنية غاية في الدقة والتحديث وتملك آليات الترويج والتشويق لتتشكل رموز ثقافية من نوع جديد، وأصبحت الهولة نحو السلعة سمة العصر العولمي، أو هولة السلع نحو البشر هي نتاج وسائل الاتصال الحديثة.

وأثر ذلك بشكل سلبي في شرائح المجتمع، تلك الشرائح التي تأثرت ظروفها المعيشية، وأنماط سلوكيات أبنائها بالعديد

التجارة الإلكترونية على سهولة إنجاز العمليات التجارية بأقل جهد وأدنى تكاليف واقصر وقت وتوسيعها على نطاق الأسواق التجارية بعد أن تميزت بالعالمية والانتشار بين جميع الدول وإلغاء القيود على عرض المنتجات في أي دولة.

كما تؤدي إلى توفير خيارات للتسويق واختيار المنتجات والخدمات بصورة أكبر بالنسبة للمستهلكين، وتعتبر شبكة الإنترنت الدعامة الأساسية للبنية التحتية للتجارة الإلكترونية، حيث تدعم الإنترنت التسويق والإعلان والمبيعات بعدة طرق، فقد تصل الزبائن بمواقع الشركات لإيجاد معلومة عن المنتج أو لاستعراض أفضل الأسعار قبل الشراء، وكذلك قدمت مؤسسات التسوق والمبيعات معلومات عن منتجاتها وخدماتها على الإنترنت موضحة خدماتها والتحسينات في منتجاتها الحالية وأيضا ما توفره من تخفيضات في أسعارها فقد أصبحت الإنترنت أداة قوية للتجارة.



إليها- هي الإطار الحاكم والوسيلة المثلى لاستنزاف فائض القيمة عند الشعوب النامية والجري وراء أنماط السلع الاستهلاكية والكمالية.

والعالم يشهد اليوم ثورة هائلة متطورة في مجالات المعلومات والاتصالات، حيث أصبح أشبه بقرية صغيرة تنتقل عبرها ومنها المعارف ببسر وسهولة متعدي الحواجز الطبيعية والجغرافية وتحولت الأسواق إلى سوق واسعة النطاق يلتقي فيها المنتجون والمسوقون والمستهلكون على شبكات الإنترنت وهو ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، والتي تعتبر من المتغيرات العالمية التي فرضت نفسها بقوة، وأصبحت إحدى دعائم النظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي يركز على الاستخدام المتزامن للإنترنت والتجارة الإلكترونية.

وقد أسهمت التجارة الإلكترونية في توسيع دائرة حجم التبادل التجاري بين دول العالم وأضحت العالم في سوق إلكترونية تنافسية واسعة لمختلف السلع والخدمات، وأصبحت مجالا خصبا أمام الدول للاستفادة منها كوسيلة حديثة لزيادة حجم تجارتها الخارجية، وتحقيق معدلات نمو أعلى في اقتصادياتها حيث عملت

حازم خالد

القاهرة- هناك قضية مهمة باتت تطرح نفسها على ساحة الجدل النظري والواقع الفعلي، وهي عملية التسويق إلكترونيا وأثرها على تنامي ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري، وقد حاول كتاب "التجارة الإلكترونية وثقافة الاستهلاك" للكاتبة مي أسامة إبراهيم، الربط بشكل منهجي محكم بين التسويق الإلكتروني وما يستخدمه من أسلوب جديد في الدعاية والإعلان.

ولا شك أنه مع تطور أساليب الاتصال وأشكال التسوق، بدءا من المجال الواقعي إلى العالم الافتراضي الأكثر انتشارا وتأثيرا في الوقت الراهن، نجد أن التجارة الإلكترونية قد أسهمت في توسيع دائرة حجم التبادل التجاري، وأصبح العالم بمثابة سوق إلكترونية تنافسية واسعة لمختلف السلع والخدمات، ومجالا خصبا للاستفادة منها كوسيلة حديثة لزيادة حجم التجارة الخارجية، غير أنه اتضح أن رموز السلع التجارية أضحت هي الأهم من السلع ذاتها؛ حيث أصبح الإعلان عن السلعة وترويجها وترغيب الجماهير فيها -بغض النظر عن جودة السلعة أو نوعيتها أو الحاجة



«تعرضت إلى كم هائل من السب والشتم والغل من طرف الإسلاميين في تونس، والذين نصبوا لي كمينا بسبب صورة تتعلق بمظهري وحرיתי الخاصة في اللباس».

نادية زنقر
ناشطة في البرلمان التونسي

«لن نقبل أبدا بتوظيف الدين لصالح طرف سياسي لأن الدين الإسلامي ملك للشعب الموريتاني بجميع أطيافه ومكوناته وليس لطرف بعينه».

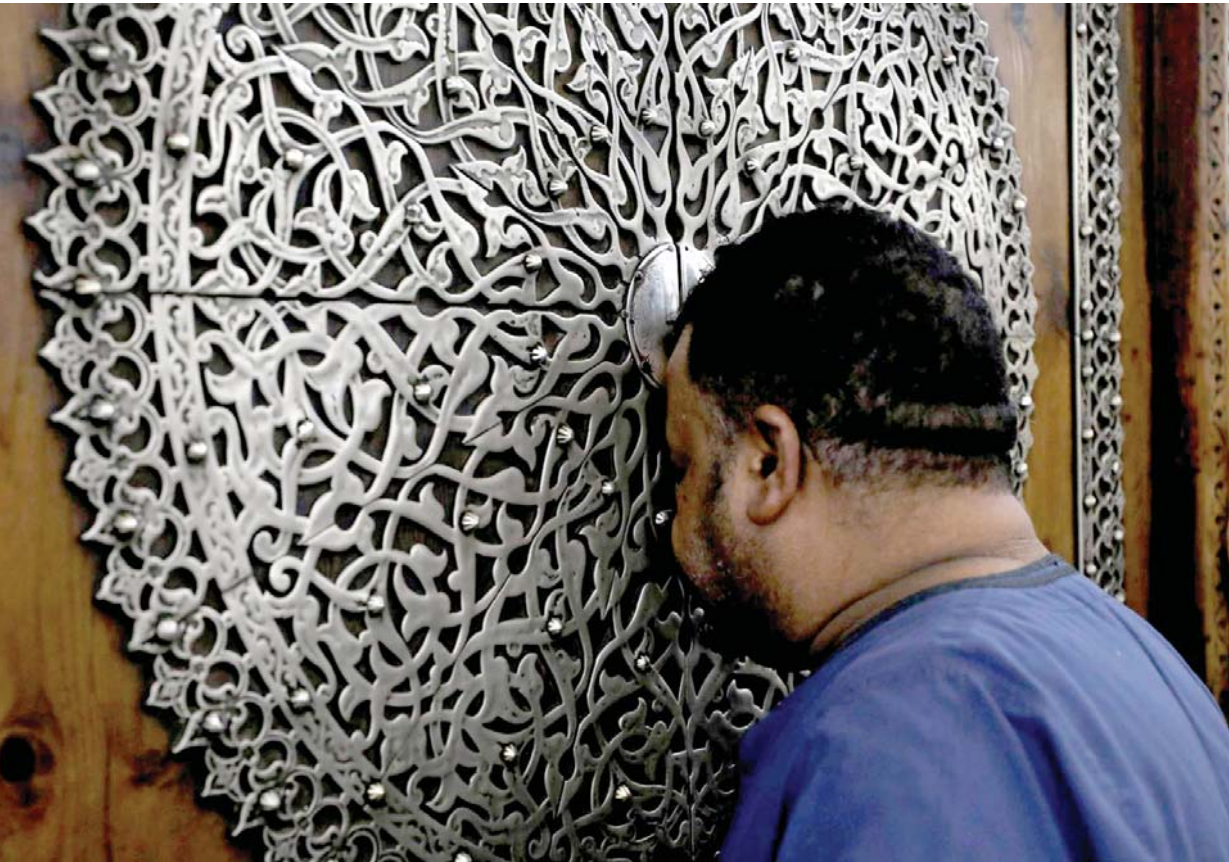
محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني



إسلام سياسي

الإسلاميون السابقون في مصر.. يحاربهم المتطرفون ويحاصرههم المجتمع

● من عاش قتامة التجربة من الداخل ليس كمن ناوأها من الخارج ● النخب المدنية تستكثر رد إسلاميي الأمس على متطرفي اليوم



خير التوابين الصادقون

يهدف تخوين من يستندون إليه ضمن مبررات انشقاقهم عن حركتها دينيا وإحباطه معنويا. وتجد الجماعات أن هذه المواجهة مع المنشقين عنها في متناول إمكانياتها بالمقارنة بمواجهات مع مؤسسات الدولة لم تعد تملك إمكانيات الاستمرار؛ تحمل فواتيرها الباهظة، ويعد اللجوء لحرب المنشقين تنقيسا عن طاقة غضب لم يعد من السهل توجيهها لأركان الدولة والنظام، علاوة على اعتبارها مواجهة ضرورية في هذه المرحلة لوقف نزيف الانشقاقات والانقسامات وتخويف من يفكر في الخروج من الجماعة بمصير من خرج من عزلة مجتمعية وحرب نفسية. ويكتمل الحصار مع الاستجابة المجتمعية لخطط الجماعات حيال المنشقين عنها، علاوة على ما تبديه قطاعات داخل المجتمع من نفور تلقائي تجاه هذه الحالة، فالواحد منهم وفق تصوره إما أنه عنصر كامن يستخدم النقية مؤقتا لحين تغير الأوضاع لصالح الجماعة التي يزعم خروجه منها، وإما هو مجرد شخص يهوى الشهرة ويستغل سقوط جماعته لنيل قسط منها.

إذا كان محل سكتاهم في القرى النائية وفي أوساط بيئات أقل تعليما وثقافة وفي مناطق نفوذ الجماعات التقليدية. ويفضل البعض من هؤلاء الصمت وعدم الإعلان عن موقف سياسي أو تصور فكري مختلف، ويرون أن ترك الأمور تمضي دون إعلان توجهات محددة يصد عنهم ما لاقياء من أعلن مواقف صريحة من حرب خفية تشمل تشويه السمعة والتشكيك في صحة المعتقد والترويج للدعاية التقليدية، كون المنشق هو "مخبر" لدى الأجهزة الأمنية أو ساع للشهرة والمال، وصولا إلى اضطهاده في عمله إذا أوقعه حظه العاثر تحت إدارة إخوانية الهوى وأبضا تهديد أمنه الشخصي في بعض الحالات.

وتستغل جماعة الإخوان وغيرها من الجماعات ضبابية الرؤية بشأن أفكار التجديد الديني وعدم تشكل رؤية موحدة وواضحة بشأن الأطروحات النقدية المناهضة لمناهج الجماعات المتطرفة، ما يمكنها من اللعب على عدم اكتمال وعي مجتمعي بهذا الملف الغائب عن الفضاء الثقافي والفكري لعقود طويلة،

ويحظى من انفصل عن جماعة الإخوان قبل تاريخ عزلها عن السلطة في 3 يوليو 2013 من قيادات بقبول مجتمعي وتقدير نخبوي بالنظر إلى خطوته كونها مدفوعة بقناعات ومؤسسة على تأملات ومراجعات فكرية جادة، بعكس الموقف حيال من انفصلوا بعد هذا التاريخ ويعد فض اعتصامات جماعة الإخوان التي نظمتها عقب عزلها عن السلطة، فهذا يُصنف في الغالب كحالة أمنية خوفا من الاعتقال. ويعكس حال غالبية من انفصلوا عن تيار الإسلام السياسي والحركي في مصر، صورة مشوشة بشأن مستقبل التغيير داخل هذا التيار، فالقصص المتداولة والرائجة عنهم تؤكد معاناة من نوع خاص، تجعل الكثير منهم يترددون في تكرار تجاربهم، حتى لو تشكلت لديهم قناعات فكرية شبيهة بضرورة التخلي عن التيار الإسلامي باطيافه المختلفة. ويختار غالبية من تكونت لديهم قناعات نقدية مناهضة للرؤى التنظيمية على خلفية أحداث السنوات الأخيرة، البقاء على ذمة التنظيم ولا يعلنون الانفصال بشكل مباشر ولا يتحدثون عن تحولاتهم الفكرية، خاصة

يتساءل الكثيرون عن أعضاء جماعات الإسلام السياسي السابقين الذين أعلنوا انشقاقهم، فقد شدوا الأنظار لفترة بظهورهم عبر شاشات الفضائيات في ذروة المواجهة مع التيار الإسلامي في مصر، ثم اختفوا فجأة، فلماذا ظهروا وكيف اختفوا؟ وهل هناك حصار مفروض عليهم أدى إلى عزلتهم؟

هشام النجار

القاهرة - يعاني الأعضاء السابقون من جماعات الإسلام السياسي في مصر من تطويق شامل، وصل حد المشكلات الأسرية، فهناك من طلبت زوجته الطلاق، وهناك من تبرا منه أبناءه، والبعض لا يزال يبحث عن عمل يقتات منه، وتوجد فئة تعاني من مشكلات أمنية ومجتمعية نتيجة الشكوك التي تحيط بها من الجانبين.

وبلغت القيادي السابق بجماعة الإخوان والخبير في شؤون تيار الإسلام السياسي طارق أبوالسعد إلى أن حصار ظاهرة المنشقين مصدره الرئيسي هو النخبة أكثر من كونه حصارا مجتمعيًا، وأن من أسماهم "اليسارجية" و"القومية" من مثقفي اليسار والناصريين يصعب عليهم تصدر إسلاميين سابقين المشهد الثقافي تحت مبرر نقد أفكار ومناهج الإخوان.

الحملة الدعائية ضد كل فرد يعلن مغادرة الجماعة تهدف إلى صد أي تأثير له على محيطه الاجتماعي وتعطيل مساعيه الإصلاحية

وشد أبوالسعد لـ"العرب" على أن نخب التيارات الأخرى تستكثر تصدي الإسلاميين السابقين للرد على الفكر المتطرف بعد سقوط الإخوان في حين ترى أنها الأحق بذلك، فهي من قاومت الفكر المتطرف منذ بداية ظهوره، وتصدت لهذه المهمة في مختلف المراحل وقبل صعود ظاهرة المنشقين وقبل وصول الإخوان للسلطة في مصر، لأن من عاش التجربة واكتسفت قتامتها وخرج على الناس يحذرهم منها هو الأقرب للتصديق من المناوئ لها من خارجها.

وتشارك طارق أبوالسعد ضمن عدد من الكوادر الفكرية من المنتمين سابقا لجماعة الإخوان في مشروع "مصر رائدة التنوير" إلى جانب ثروت الخرباوي ومختار نوح وكمال الهلباوي وسامح عبد وكامل رحومة وطارق البشبيشي وإسلام الكتانتي وأحمد ربيع الغزالي وآخرين، وتم تدشينه لتصبح المفاهيم الفكرية ومناقشة الشبائ وإظهار صورة الإسلام الحقيقية وإعادة طرح إنتاج الرموز والمفكرين العقلانيين، عبر تنظيم

داعش يحاول أن يعوّض افتراضيا ما خسره ميدانيا

نحن لا نحتاج إلى حرب جديدة ضد التنظيم بل نحتاج إلى محاربة التطرف أينما كان دون الارتهان إلى جغرافيا محددة

خدمت الجغرافيا هذه التنظيمات المتطرفة، فالتضاريس والتواصل والجغرافيا الجامعة بين هذه الدول من صحراء وجبال أضحت ملاذات آمنة لها، منها ليبيا التي كانت حاضنة لداعش، فالتنظيم يراهن على هذه الجماعات كونها كانت تمثل عنصرا أساسيا نوعا وكما، ولذلك فتفنيذ هذه العمليات يعتمد على مدى حصول هذا التنظيم على خلايا في هذه الدولة الأوروبية أو تلك على سبيل المثال في إسبانيا والبرتغال وإيطاليا كون العامل الديموغرافي لأصول المقاتلين يساعد التنظيم في الانتشار. ولفت محمد جاسم إلى أن مصادر التمويل هو عصب الجماعات المتطرفة ومنها داعش، هناك معادلة معكوسة فعندما تكون هناك عمليات نوعية من طرف التنظيم فهو يحصل على التمويل وهناك متبرعون وهناك أطراف إقليمية ودولية تساهم في تمويل التنظيمات الجهادية، وعندما يقل التمويل تختفي العمليات النوعية، ويمكن القول إن داعش والجماعات المتطرفة خسرت الانتين، التمويل والعمليات النوعية إذ فقدت القدرة على تنفيذها حتى بالعراق لا توجد أي عمليات نوعية، كما أشار إلى أن داعش حاليا لا توجد لديه مصادر تمويل، وحتى الأموال التي كان يحصل عليها يقع ضمن ما تتصرف به الحلقة المغلقة للتنظيم وليس إلى التنظيم بشكل عام، وهذا ينسحب أيضا على تنظيم القاعدة والذي يعيش صراعات الفروع مع التنظيم المركزي.

لا يوجد تأثير للبغدادي. ويمكن القول إن داعش استبدل مساحة الأراضي التي لم يعد يسيطر عليها في الشام والعراق باستغلال مساحة الفضاء الافتراضي لتجنيد مقاتلين من جميع الجنسيات والأعمار، بالتالي ما الخطورة التي يشكلها هذا التطور في تشكيل جنود التنظيم؛ يرى رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، أن التنظيم بعدما خسر ما يسمى بالخلافة على الأرض بدا يراهن على الخلافة الافتراضية على النت.

وأضاف جاسم في حوار مع "العرب"، أن حتى المواقع على الإنترنت هناك إحصائيات وتقارير تؤكد أن التنظيم تراجع كثيرا في مسألة الحضور على مواقع التواصل الاجتماعي، فهو يراهن على هذه الدعاية في سبيل تعويض النقص الذي حصل على الأرض، واستدرك محمد جاسم أنه حتى مع هذه الدعاية هنالك إجراءات وسياسات خاصة أطلقت من قبل المفوضية الأوروبية لمواجهة الدعاية المتطرفة لداعش بحذف المحتويات التي تدعو إلى تمدد التنظيم. حذف الصور والأخبار الكاذبة جعل التنظيم يتراجع على جميع المستويات، بما في ذلك الجانب الدعائي.

كان هناك تركيز من طرف التنظيم على استقطاب وتجنيد عرب مسلمين منحدرين من شمال أفريقيا وينتمون بالجنسية إلى دول أوروبا، خصوصا في الدول الواقعة على الضفة الجنوبية مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، كما اهتم التنظيم بهتم أيضا بألمانيا والسويد، واعتبر جاسم أن الجغرافيا والأصول الديموغرافية لعبتا دورا كبيرا في موضوع التطرف، لذلك أجد أنه بالنسبة لليبيا استقطبت أشخاص ومقاتلين من دول شمال أفريقيا وكذلك من غرب أفريقيا.

هناك علاقة معتقدا أنها محض صدفة كون تنظيم داعش فقد علاقة القيادة مع القاعدة من خلال معلومات مؤكدة حصلنا عليها من أجهزة استخباراتية وخاصة في العراق، إذ لا توجد هناك اتصالات من خلال محتجزين وأسرى لدى الحكومة العراقية اعترفوا أنه لا توجد اتصالات بين القيادة والقاعدة، ما يعني أن زعيم التنظيم البغدادي لم يعد له تأثير، وسيناريو الظواهري والقاعدة بدأ يتكرر مع داعش، هذا الأخير الذي بدأ يتحول إلى ظاهرة صوتية في إطلاق هذه الرسائل.

وأضاف جاسم محمد، أنه لا توجد علاقة بين كلمة البغدادي وتنفيذ مثل هذه العمليات والتنظيم فقد هذا الوجه، فهو في السابق كان يحصل على التمويل والمصادر البشرية في التجنيد كونه يروج إلى عمليات عسكرية ورهائن فيكسب قلوب وعقول بعض هؤلاء الأنصار، لكنه الآن إلى ماذا يروج هذا التنظيم؟ فلم تعد له عمليات نوعية ولهذا

العمليات في سبيل إثبات حضورهم الجهادي خاصة بدول أوروبا أمام تراجعهم، فآجهزة الاستخبارات انتزعت المبادرة من هذا التنظيم، إذ لاحظنا في السنتين الأخيرتين أنه لم تكن هناك عملية نوعية بأوروبا. وأن العمليات التي تم القيام بها اقتصر على الدهس والطعن وهي عمليات محدودة يستفيد منها التنظيم في الحصول على التغطية الإعلامية مما يساعده على الاستقطاب أكثر. وتزامنت عملية جنوب غرب فرنسا مع رسالة البغدادي الذي دعا من خلالها أنصاره إلى الصبر وتطوير أساليب الانتشار والاستهداف، اعتبرها البعض صدفة في حين أكد مراقبون أن الأمر مرتب بدقة، ما يعني أن البغدادي لا زال له تأثير على أنصاره وخروجه في هذا التوقيت جاء لإثبات وجوده الفيزيولوجي والتنظيمي.

لكن رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، لا يجد أنه



الجبهة الإلكترونية أنهارت بدورها

محمد بن امحمد العلوي

كانت آخر عملية تبنّاها تنظيم داعش تلك التي حدثت جنوب غرب فرنسا بتاريخ 23 أغسطس 2018، حيث قام شخص بطن أمه وأخته وشخصا آخر، إذ اعتبره التنظيم كجندي في وقت صنفته السلطات الفرنسية كفاقد للأهلية العقلية والذي "كان معروفا بكونه مدافعا عن الإرهاب"، ويستغرب متابعون السر في تغيير التنظيم أسلوبه الذي اعتمد فيه على الخشعية الفاتمة في التعامل مع ضحاياه إلى تجنيد هذه النوعية من الأشخاص المصابين بإعاقات نفسية.

ولفهم هذه الظاهرة أكثر يرى جاسم محمد، رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، في حوار خاص مع "العرب"، أن تنظيم داعش بدأ يعمل منذ سنوات بدول أوروبية على استهداف الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وضغوطات في العمل والمجتمع ومشاكل عائلية، بين عامي 2014 و2015 عندما كان لهذا التنظيم أنشطة واسعة خاصة في أوروبا، وقد أطلقت على هذا الموضوع "الجهاد الاكتئابي"، حيث لا حظنا أنه في بعض العمليات التي تتم في بعض الدول الأوروبية وهم ممن يعانون تلك الضغوطات النفسية.

لكن بالنسبة لما وقع جنوب غرب فرنسا فقد جبر تنظيم داعش هذه العملية، ما يعني أن التنظيم فقد مصداقيته بمعية وكالته "أعماق"، كون التنظيم بدأ يتبنى عمليات ربما تنفذ من وحي هذا التنظيم ومن أشخاص غير مرتبطين به أو ربما بعض الأشخاص قاموا بتنفيذ العمليات لأغراض قد تكون انتقامية أو جنائية غير مرتبطة بالتنظيم فنجد مثل هذه العمليات. وأوضح جاسم محمد أن ما قام به التنظيم كان تكتيكا مقصودا بمحاولة تجيير مثل هذه



يصدر قريبا كتاب مسرحية «الموتى لا يكذبون» من تأليف الكاتب البحريني حمد الشهابي، عن قصة قصيرة للكاتب الفرنسي الشهير موباسان.

صدرت عن دار سعاد الصباح رواية «الدوائر والأبواب» للجزائري عبدالوهاب عيساوي، وهي الرواية الفائزة في مسابقة د.سعاد الصباح للإبداع الأدبي والفكري 2017.

ثلاثون دقيقة كل ما تحتاجه المسرحيات للحوار في قضايا الإنسان

● «حالة طوارئ» و«الصورة» و«صديق» عروض في مواجهة الطغيان ● نصوص عالمية بإخراج عربي في مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة



مواجهة الطغيان على أرضية خشبية

علاقة صديقين فرقت بينهما الزمن والقناعات، الأول ظل وفيما لقناعاته ومبادئه فانهارت علاقته الزوجية التي كانت قائمة على الحب وترك عمله كاستاذ واقتصر فلم يبق له إلا تلك المجلة التي تحمل رؤاه وأفكاره، والثاني اندفع في الحياة لتسلبه تلك القناعات والمبادئ التي كان يشارك فيها صديقه ليصبح وزيرا. يذهب الأول للقاء الثاني ليدور حوار كاشف تتخلله عملية فلاش باك لثلاثة مشاهد أساسية في حياة الأول وهي مشهد عمله بالتدريس وتعرضه للطرده ومشهد زواجه وعلاقة الصداقة.. ليخرج العرض برسالة مفادها أن هناك أملا لأن هناك صديقا يمكن أن يقبل بعودة صديق دراسته وشبابه بعد أن ينظف نفسه من غرور السلطة وأوهامها.

وشبحاه، خاصة في مشهد قتل الصديق في المظاهرة، ولقاء الزوجة ومشاهد الحديث مع الطبية.

وقد لخصت المخرجة عرضها بمقولة "لم يصمد إيمانه أمام الخسارة الفادحة، فظل عالقا بين الذنب وبقايا الإيمان" وقالت إن عرضها جماعي شارك في أبطاله محمود النجار وهاني الطمباري، وأن قضيتها كانت كيف تحول الصورة لمسرحية قصيرة، وقد بدأت بالمثلين ثم عرض الصورة.

صديقا الدراسة

العرض الثالث "صديق" عن نص "صديق من فترة الشباب" هو التجربة الإخراجية الأولى لمخرجه محمد علي الحاجي، ويعالج

بما ارتكبه يوم قتل صديقه في مظاهرة تطالب بالتغيير، قتله تادية للواجب وهو الدفاع عن النظام الذي يعمل ضابطا فيه. وزوجته التي لم يؤد واجبه اتجاهها.

يطارد هذا الشخص شبح صديقه وزوجته، بينما تحاول الطبية أن تحصل منه عن طريق الحديث ما يعذب ضميره لكنه يرفض "العذاب أهون من الظلام والصمت". ليتحول الطغيان إلى جزء لا يتجزأ من العقل الاجتماعي والنفسي.

وسطت المخرجة صورة كبيرة وسط المسرح لتنجح في تشكيل أشباحها التي تطارد بطل العرض، وتحقق معادلا حركيا تعبيريا انسجم تماما مع لغة الضوء ليتشارك في بناء عملية الصورة/ الوهم، حيث الانتقال الوهمي للشخصيات الثلاث؛ بطل العرض

دائما يثير المسرح كفن حي قضايا إنسانية راهنة بطريقة حيوية، إذ يعالجها على الخشبة بشكل مباشر أمام الجمهور، ولا نقصد أنه يطرح أفكاره بصيغة مباشرة بل نقصد تواصله المباشر مع المتلقي، من خلال مكونات العرض من ممثلين ونص وحركة وأصواء وديكور وسينوغرافيا وموسيقى وغيرها، ما يتطلب تكاملا بين الرؤية الإخراجية والأداء على الركب وبقية العناصر، وهو ما قد لا يوفق فيه بعض المخرجين.

محمد الحمامصي

◀ في مسرحية «الصورة» البطل المعذب لم يصمد إيمانه أمام الخسارة الفادحة، فظل عالقا بين الذنب وبقايا الإيمان

الخمسة، حوار صاحبه حركة غير منسجمة تماما للمجاميع ليملا فضاء المسرح. المسرح الذي تدلث منه مشنقة تتمثل وتتجلى فيها دلالات القهر والجوع والموت، إنها المشنقة المعادل للطغيان الذي يمارس ضد الإنسان فيدفعه إلى مديح المشنقة، مديح الموت والكفر بالمستقبل.

ويكشف العرض إلى أي حد يسقط الإنسان في الضياع جراء الطغيان، فيتساقط عقله وجسده متمزقا تحت وطأة فقدان الإحساس بالزمن واليأس، فلا يرى في حاضره إلا الموت والجوع والعزلة ولا يرى للمستقبل أي تباشير أمل تلوح في الأفق، وعلى الرغم من أن كامو في نصه الأصلي يفتح باب الأمل إلا أن العرض لم يهتم كثيرا بذلك فمر الأمل في النجاة مرور الكرام، رمز إليه المخرج بفتاة صغيرة تاخذ بيد بطلة النص.

بطل معذب

حالة الوعي بما يشكله الطغيان خاصة طغيان الأنظمة الشمولية لم تكن رسالة "حالة طوارئ" فقط بل امتدت للعرض التالي "الصورة" عن نص سيلافومير مروجيك وإخراج دينا بدر، الذي جاء أكثر إحكاما وتكثيفا وقبضا على رؤيته الإخراجية ورسالته، فنحن أمام إنسان تسيطر على عقله وروحه وجسده أشباح الضمير المعذب، لتتجلى عليه حالة من الظلامية والتشظي والعزلة.. ويرفض أن يتخلل عنها حيث تشكل له حياة أخرى، فهذه الأشباح التي تتعارك معه لا تتوقف عن تذكيره

أيام قرطاج للموسيقى.. السلام يكون بالفن

كما تحاول أيام قرطاج الغوص في التراث الغنائي التونسي، وتاصيل عناصر الهوية التونسية وليدة لقاء الحضارات المختلفة من قرطاج إلى روما إلى الحضارة العربية الإسلامية وصولا إلى الاندلسيين ومساهمات يهود تونس في تاريخ الموسيقى التونسية، حيث تعتبر الموسيقى حقلا ثقافيا وحضاريا مفتوحا.

وفي تصريح له، اعتبر الفنان التونسي صابر الرباعي، عزاب الدورة الحالية لهذه الأيام، أن "المهرجان هو عرس بمعنى الكلمة للفنانين التونسيين للاعتراف بجهود بذلوها في سبيل الفن".

وعبر عن موقفه الإيجابي تجاه مضامين البرمجة ومدى إتاحتها الفرصة لكل الألوان الموسيقية لتشكيل فسيفساء موسيقية لرواد المهرجان.

وتابع الرباعي أن "هذه الأيام تعتبر مهمة بالنسبة للفنانين التونسيين الشبان لتقديم أعمالهم وإنتاجاتهم الفنية كي تبلغ أكثر فأكثر للجمهور التونسي".

ومن بين الحفلات التي ستقدم في المهرجان في الأيام القادمة نجد عرضا بعنوان "أسلوبي" للفنان التركي مراد ساكاري وعرضا للأطفال للموسيقي



شعراء من 17 دولة في مهرجان طنطا الدولي للشعر

وزارة الثقافة في الفترة من 26 إلى 29 أكتوبر. وتقام الأنشطة والفعاليات في جامعة طنطا ومراكز وأندية الشباب بمحافظة الغربية وبعض المدارس والأماكن العامة. ومن أبرز الشعراء المشاركين الإسباني كيبا موروا والروسية أولغا خوخولفا

العاصمة المصرية القاهرة. ومن بين الدول المشاركة في المهرجان مصر ولبنان والأردن والمغرب والكويت وسلطنة عمان والأرجنتين والإكوادور وإسبانيا وهولندا وروسيا والولايات المتحدة. وتنظم المهرجان جمعية شعر للأدباء والفنانين بالغربية بالتعاون مع

تونس - تتواصل فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان أيام قرطاج الموسيقية بقاعة الأوبرا بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس، التي افتتحت، السبت، بحفل للموسيقى التراثية التونسية بقيادة عازف الكمان التونسي زياد الزواري.

وتستمر فعاليات المهرجان الذي يتضمن 9 عروض فنية حتى 6 أكتوبر الجاري بمشاركة موسيقيين من مختلف أنحاء العالم، يشاركون في هذه الدورة التي تأتي تحت شعار "المكان للجميع".

ويأتي هذا الشعار تأكيدا على دور الفن والموسيقى في خلق بيئة من التعايش والتسامح، وترسيخ المساواة في الحق في حياة آمنة، وهي الرسالة الإنسانية الأولى التي يحملها الفن والإبداع الثقافي عامة.

مسابقة سينمائية للشباب الإماراتي

أبوظبي - أطلقت قناة بينونة أخيرا مسابقة "فيلم زايد"، وذلك كجزء من برامجها المتنوعة التي تطلقها القناة خلال "عام زايد". وتخصص المسابقة للأفلام القصيرة التي تتراوح مدتها من 3 إلى 10 دقائق. وأكد سيف المزروعى، المدير العام لقناة بينونة بأبوظبي، أن إطلاق قناة بينونة للمسابقة يأتي توثيقا لمناقب شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ومتابعة للمسيرة الثقافية الناجحة.

حيث تسعى المسابقة إلى اكتشاف مواهب سينمائية جديدة، يمكنها الإضافة إلى المسار الفني والثقافي بالإمارات، من خلال تشجيعها وتأييدها، خاصة في ظل إقبال الكثير من الشباب الإماراتيين على ممارسة فن التصوير واهتمامهم بعوالم السينما.

وسيشرف على المسابقة، التي ترعاها شركة أدنوك الرائدة في مجال المسؤولية المجتمعية، لجنة تحكيم تتكون من خبراء دوليين، وذلك لتقييم عناصر الأفلام الرئيسية ابتداء من الفكرة والمضمون، وانتهاء بالمونتاج والإخراج، لاختيار خمسة فائزين يتم الإعلان عنهم بتاريخ 30 نوفمبر 2018.

وتركز جهود ومبادرات أدنوك في مجال المسؤولية المجتمعية على تمكين الشباب وإثراء حياة المجتمع، حيث تهدف الشركة من خلال التركيز على هذه الأهداف المهمة إلى ترك أثر إيجابي في المجتمع والتأسيس لبيئة ثرية ثقافيا.

وسوف يُمنح الفائزون بالمراكز الخمسة الأولى جوائز نقدية، حيث سيحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ 25 ألف درهم إماراتي، والفائز بالمركز الثاني على مبلغ 20 ألف درهم، والثالث 15 ألف درهم، والرابع 10 آلاف درهم، والفائز بالمركز الخامس 5 آلاف درهم. ونذكر أن قناة بينونة الفضائية، ورغم حداثة انطلاقها في عام 2013 تحت شعار "تراها إماراتية"، وخلال فترة وجيزة، فقد أثبتت مكانتها ودورها المميز من حيث المحتوى والمضمون في استدامة الهوية الوطنية ومتابعاتها الثقافية المتنوعة التي ترسخ الفن والثقافة ركائز أساسية في المجتمع الإماراتي، حيث يمكن اعتبارها الجسر الإعلامي بين المبدعين والجمهور.

والهولندي يوست بارس، ومن مصر محمد زيدان وأحمد الجعفري وعبدالقادر أمين. وحقق المهرجان خلال دوراته الثلاث السابقة حراكا ملموسا بفضل إقامة أنشطته وسط تجمعات الشبان وفي المؤسسات التعليمية والثقافية وخروجه بالنشاطات الشعرية من المنابر التقليدية منفتحا بذلك على فضاءات أكثر حيوية كالفضاءات العامة، تقريبا للشعر من جمهور مختلف وتوسيع دائرة تداول الشعر.

ويسعى المهرجان إلى تقريب الشعر من جمهوره والتجديد في طرحه، لكنه يهدف أيضا علاوة على كسر الحواجز بين الجمهور والشعراء، إلى خلق تواصل بين الشعراء أنفسهم، وفي ذلك تحقيق لحركة شعرية هامة تندرج ضمن التأثير والتأثر، حيث لا يقتصر المهرجان على قراءة الشعراء لقصائدهم فرادى، بل يحاول القائمون عليه دمج التجارب الشعرية على اختلاف مشاربها وجنسياتها مع بعضها، كما يحاول كسر حاجز الأجيال من خلال تشريك الشعراء الشباب للاطلاع على كتاباتهم ودمجهم بالحراك الشعري عربيا وعالميا.

تقديرًا لجهوده الثقافية والإعلامية اختار معرض الشارقة الدولي للكتاب وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي «شخصية العام الثقافية» في دورته الـ37.



احتفت الدورة السابعة من ملتقى «فضاءات للإبداع العربي» بعمان والتي اختتمت فعالياتهم الأحد، بالروائي الأردني الراحل جمال ناجي.

مثقفون يبنون جسرا للتوفيق بين العربية وروافدها المحلية

● الألفاظ العامية بين من يراها تهديدا للعربية الفصحى وآخرين يرونها إثراء لها



متخصصان لأجل اللغة (لوحة للفنان سنان حسين)

تحمل نظرية التوفيق أطروحة أن اللغة الفصحى جسر للتقارب بين الشعوب العربية. ويمكن الاستعانة بالعربية الميسرة التي توصف باللغة الثالثة المتوافقة مع العصر، لكن لا ينبغي إغفال اللهجات المحلية المتداولة على السنة الناس واستخدامها بحذر.

◀ دخول أجيال جديدة في مجال الأدب غير موازين القوى الثقافية بين الفريقين المتنازعين على اختيار لغة السرد

ويشير الكاتب والمترجم الجزائري يونس بن عمارة إلى أنه لا مشكل في الكتابة بالعامية غير أنه يحتفظ على ترجمة الأعمال الأجنبية إلى العامية مباشرة، ومحاربة اللغة العربية بجعل العامية ديلا عن كل شيء تعني رفعها إلى مرتبة اللغة الكاملة ووضع قواعد لها وتقنياتها. ولفت في تصريحات لـ"العرب" إلى أنه "لو فطن الداعون لذلك لأدركوا أن هذه النقطة بالذات تمثل نغشا يمكن أن تقبر فيه أي لهجة"، مدلا على ذلك بأن الشعر العامي قُرب الكثير من الكلمات العربية الصعبة التي ما كانت لتدخل في المخيلة الشعبية".

وذهب الرافضون لاستخدام العامية في الحوارات، إلى أن الفصحى مُهددة بالانقراض نتيجة الإغراق في اللهجات المحلية، لأن اللجوء إليها يمثل نوعا من الاستسهال، خاصة أن الفصحى قادرة على إحداث المعايضة بين النص والواقع، وتلك هي الموهبة الحقيقية. قال الأديب المصري ناصر عراق لـ"العرب" إن "استخدام اللهجة العامية في الرواية، أو في الحوارات بين أشخاص الرواية، أمر غير مستحب بالمرّة، والعامية تسهم في إضعاف النص الأدبي بصورة يصعب علاجها". وأضاف أن "الأدب الحقيقي يجب أن يتكى على قواعد لغوية معروفة، يستطيع المبدع الموهوب أن يستلهمها ويطوّر فيها، واللهجة العامية لأي بلد عربي محرومة من قواعد محددة، لذا فهي فقيرة وتفتقد الخواص الواجب توفرها في العمل الأدبي الجيد". بينما اللغة الفصحى ذات قواعد مستقرة منذ قرون، وتسمح للكاتب الحضيف بأن يفجر طاقته المخبوءة. وبعد نجيب محفوظ ديلا بعد أن جعل الشخصاين والقوادين والعاهرات وبائعي البسبوسة يتحدثون في حواراتهم باللغة الفصحى الرشقة والجميلة البسيطة. يسعى بعض الأدباء والنقاد إلى التوفيق بين الفريقين، ويؤكدون أن إطلاق مبدأ حرية المبدع ضرورة دون اتهامات متبادلة ووصاية على الجمهور، ويمكن استخدام العامية في أماكن وجزئيات بعينها.

أكاديمية الشعر تحثي بموسيقي وشعراء الإمارات في كتاب

«غزال سليلي وأنا مقبل»، «مرحبا بللي رسم بالتلفون»، «بالتلفون باكلم حبيبي»، «في بوطلي شفت الطلي»، «زاد بي عوق وخيم»، «قال الذي مصطاب». كما خصص مساحة أخرى لقصائد الشعراء التي لحنها وغناها محمد سهيل ومنها قصائد لسعيد بن عتيق الهاملي، سيف بن عبيد الشرياني، محمد بن صقر بن جمعة (بن صنقور)، خليفة بن مترف. ولم يغفل العلاقة الفنية التي ربطت بين سهيل وعلي بروعة منذ استقرار الأول في بلده الإمارات سنة 1967.

ويختتم الشيباني الكتاب بالتوثيق لـ«بدايات محال التهجيات في الإمارات»، و«أسماء في ذاكرة الأغنية الإماراتية»، ثم حلل دور الأغنية في المجتمع باعتبارها «وثيقة تاريخية عبر العصور». وتخللت الكتاب باقة من الصور لحارب حسن البازعي ومحمد سهيل ومسلم حمد وخليفة بن مترف وسعيد بن سالم الميمني، ولأسطوانة أغنية «نظن المعافي» للمطرب الإماراتي محمد عبدالسلام المولود بدبي في حوالي منتصف العقد الثاني من القرن الماضي، ويعتبره مؤرخو الغناء أول مطرب إماراتي بدأ الغناء في الخمسينات وقدم عددا قليلا من الأغاني ثم توقف نهائيا.

الصوتي إلى الحقل الكتابي. ويشير المؤلف إلى أن أولى تسجيلات حارب حسن الزعابي كانت في مطلع الستينات من القرن الماضي. وزخر الفصل الأول بتوثيق معلومات مهمة في مسار حارب حسن تتعلق به وبالشعراء الذين لحن قصائدهم وغناها مثل: سالم الجمري، محمد راشد المطروشي، فتاة العرب، أحمد الكندي، بنت الماجدي بن ظاهر، سالم الكاس، خليفة بن حماد، محمد سهيل، حمد الروم، مسلم بن حمد، ماجد بن علي النعيمي، وغيرهم من الشعراء النبطيين الذين أسهموا في التأسيس للأغنية الإماراتية. وتناول الفصل الثاني المسار الذاتي والفني للفنان الإماراتي محمد سهيل بن هويدن الكتبي (1931 - 1978)، الذي أسهم في وضع اللبنة الأولى لظهور الأغنية الإماراتية

◀ كتاب «الأغنية الإماراتية: نشأتها وتطورها. رحلة التأسيس» يذهب بقرائه في رحلة مشوقة داخل تاريخ فني عريق

أبوظبي - طرحت أكاديمية الشعر التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية بابوظبيي الجزء الأول من كتاب "الأغنية الإماراتية: نشأتها وتطورها. رحلة التأسيس" للباحث مؤيد الشيباني. وقسم الشيباني كتابه، الذي يمسح 241 صفحة من القطع المتوسط، إلى ثلاثة فصول، تناول من خلالها السيرة الذاتية والفنية للمطرب الإماراتي حارب حسن الزعابي (1938 - 2008)، بدءاً من أدائه الشلات في محله التجاري بدبي إلى لقاءه المثمر بالشاعر سالم الجمري، وصولاً إلى انقطاعه عن الشلات وتركيزه على طلب الرزق من خلال محله، ثم الانتقال إلى العمل على سفينة تجارية في رحيله إلى البحرين، التي أقام فيها 28 سنة بداها بالعمل في مهن مختلفة.

في البحرين شاعت المصادفات أن تعلم الزعابي العزف على العود، ثم شاعت المصادفات أن يلتقي بالفنان البحريني محمد راشد الرفاعي الذي ساعده على تسجيل أولى أغانيه التي سرعان ما شاعت في منطقة الخليج، وهي من كلمات شعراء من أبرزهم سعيد بن عمير الشامسي الذي رافقه فنياً على مدى أكثر من 20 سنة. وقد نقل المؤلف قصائد للشاعر، وعددها 22 قصيدة، من الحقل

الجنوح الشعري لدى الروائيين



هيثم حسين كاتب سوري

لا تتنوع سبل نسج الروائيين لعوالم رواياتهم، وتختلف الأساليب التي يعتمدونها ويلجأون إليها في صياغة تلك العوالم التي يقيمون من خلالها تصوراتهم ورؤاهم عن المتخيل والمفترض عبر الرواية.

يجنح عدد من الروائيين إلى استعمال اللغة الشعرية في أعمالهم، بحيث يسعون إلى النخف في الجمل الروائية التي تعتمد التركيز والتفصيل، إلى فضاء من إنشائيات فضاضة لا تحمل أي إضافة إلى النص الروائي، بل تنقل كاهله بالتكلف الشعري واللغوي، وتحمله أعباء الاستطراد والأنسياق وراء إغواء الشعر للروائي.

بالإتكاء على توصيف الفرنسي كريستيان دوميه في كتابه "جنوح الفلاسفة الشعري" وإسقاط الجنوح الشعري على حال الرواية لدى عدد من الروائيين والروائيات العرب، يمكن التوقف عند جنوح مختلف عن ذاك الجنوح الشعري لدى الفلاسفة؛ ذاك الممدوح في صيغه المتجلية في عمل دوميه وفلسفات من استشهد بهم. وكما يقال إن كانت النصوص الفلسفية والشعرية تسكن القارة نفسها، فحري بالنصوص الروائية أن تجاورها في السكنى، وتستقي من كليهما لتكمل صورتها الحداثية، لا أن تقيّد نفسها بقوالب معينة، سواء كانت شعرية أو فلسفية.

وبالحديث عن الجنوح الشعري في الرواية، قد يكون الخط الذي كرسه روائيون وروائيات في العالم العربي، عبر توظيف اللغة الشعرية المتكلفة في الرواية، ولاقى نجاحا في مرحلة ما، موزطا لآخرين يحاولون اقتفاء آثار أولئك الذين حصدوا ثمار عملهم، وأصبحوا مقندين بدورهم بما استعذبوه من سلطة شعرية مصطنعة على النص الروائي، أو تطويع الرواية شعريا. هناك عادة السمان، وأحلام مستغانمي احتلنا موقعا رياديا في سياق إغراء روائيات لاحقات عليهما باقتفاء خطهما الشعري في الرواية، وبمعزل عن الظروف التي ساهمت في إنجاح كل منهما وإبصاهما إلى مستوى متقدم من الشهرة، فإن لغتهما الشعرية في الرواية أصبحت قيدا لمن حاول تقليدهما، وظهرت روائيات حاولن استنساخ تجربتهما ولغتهما وحتى صورهما ولقطاتهما، في توهم مضلل بأن وصفة الشهرة والنجاح الروائية هي وصفتهما فقط، وأن لغة الرواية هي لغتهما الشعرية وحدها.

ويمكن هنا الإشارة إلى اللغة الشعرية التي يلجأ إليها روائيون عرب في أعمالهم الروائية، وكأنهم نسخ ذكورية في الرواية العربية من أحلام مستغانمي نفسها، وقد حققوا حضورا في المشهد الروائي من خلال ما يوصف بـ"سقوطهم وفوزهم" في ميادين الجوائز والمهرجانات، ومع أن بعضهم حقق إنجازاته وشهرته، بلغته ووسائله المساعدة، إلا أن محاولات آخرين من الجيل الجديد لتقليد ما يمكن توصيفه بـ"وصفته" باتت مشكلة لهم، وعبئا على كتابتهم.

وهناك ربّما يمكن التذكير بما يوصف بجنوح الشعراء إلى الرواية، حيث التفت الكثير من الشعراء في العالم العربي إلى كتابة الرواية، ربّما ليقيّن داخل مضمّر لديهم لا يؤنون التصريح به، عن اقتصار الشعر على حين محدود، وعدم قدرته أو قدرتهم من خلاله، على التواجد بقوة في الساحة الأدبية وتحت أضواء الجوائز التي باتت تلتفت إلى الرواية وتركز عليها أكثر من الشعر.

ولعل المشكل يكمن في تحول الجنوح إلى جموح لا يهدأ، بحيث يغدو المرغوب عنه مرغوبا فيه بشدة لأنه يشكل تيارا سائدا ويثير شهية لا تروتي للشهرة المأمولة من وراء هذا التقليد الذي يجنح بالرواية والشعر معا إلى زوايا بائسة.

الجنوح الشعري في الرواية خط

كرسه روائيون وروائيات في العالم

العربي، عبر توظيف اللغة الشعرية

المتكلفة في الرواية، ولاقى نجاحا

في مرحلة ما، موزطا آخرين حاولوا

اقتفاء آثار أولئك الذين حصدوا

ثمار عملهم

“



انطلقت النجمة أنجلينا جولي مؤخرا في تصوير فيلمها الجديد «تعال بعيدا»، والذي يشاركها البطولة فيه النجم العالمي ديفيد أويلو، والعمل من إخراج بريندا شابمان.

يستعد النجم الأميركي ميل غيبسون لإخراج فيلم «العصابة البرية» المليء بالقتل والعنف في استعادة للفيلم المليء بالقتل والعنف الصادر عام 1969 من إخراج سام بيكنبا.



ثقافة+

«التطهير الأول» انتقام إثني على مدار ليلة واحدة

● فيلم يبيح القتل ويشرعه بقرار فيدرالي

يكتسب العنف الممتزج بالرعب والخيال العلمي خصوصية مميزة في تقديم نوع فليمي مختلف عن الأنواع السائدة مشتملا على مسارات درامية وسردية متداخلة، هو شكل فليمي يوفر متعة مشاهدة قائمة على ذلك التنوع من جهة وعلى ابتكار في الحل الإخراجي، وهنا تتسع مساحة السرد الفليمي لتشمل أزمنة وأماكن وشخصيات متعددة.

ظاهر علوان

□ المزج بين العنف والرعب والخيال العلمي، ثلاثية حفلت بها سلسلة أفلام التطهير، وهي حتى الآن سلسلة من أربعة أفلام مميزة بدأت بفيلم «التطهير» (إنتاج 2013)، ثم فيلم «التطهير: الفوضى» (2014) ففيلم «التطهير: سنة الانتخابات» (2016) وجميع هذه الأفلام من إخراج جيمس ديموناكو.

أما الفيلم الأحدث في هذه السلسلة وهو الفيلم الرابع، فهو فيلم «التطهير الأول» (إنتاج 2018)، ويدخل فيه مخرج السلسلة ديموناكو كاتباً للسيناريو ليسند الإخراج إلى جيرارد كمكوري.

◀ أحداث فيلم «التطهير الأول» تقع كلها في مساحة زمنية أمدّها ليلة واحدة، لينتهي كل شيء مع انبلاج الصباح الجديد

سوف تلتقي الأفلام الأربعة في عنصريّن أساسيين هما، أن الأحداث سوف تقع كلها خلال مساحة زمنية أمدّها ليلة واحدة ومع انبلاج الصباح سوف ينتهي كل شيء. أما العنصر الثاني، فهو إباحة القتل وشرعته بحيث يطلق العنان لرغبة الناس في قتل بعضهم واركتاب ما شاؤوا من مذابح والانتقام ممّن شاؤوا.

الرسم بعين مفتوحة



فاروق يوسف كاتب عراقي

□ كانت نصيحتي له أن يفتح عينيه ويرى، وهي نصيحة لا يجرؤ المرء على تقديمها لرسام، ذلك لأن الرسم في أساسه فعل يقوم على النظر. ولكنني اكتشفت أن صاحبي حين يجتاز المسافة بين بيته ومرسه الذي يقع في الضواحي لا ينظر إلى ما يحيط به، لذلك فإنه حين يصل إلى مرسمه لا يجد ما يرسمه، كل ما كان يفعله هناك أنه كان يعيد رسم ما كان قد رسمه قبل سنوات في بلده الأصلي.

لم يكن يشعر بالملل، وهو ما أرحجنى.. لم أجرؤ على أن أخبره أن ما يقوم به لا قيمة له، فالرجل يبدو مستمتعاً بما يقوم به على الرغم من عبثيته، غير أنني لاحظت أنه صار يخبئ رسومه تلك عني. سألته عن رسومه الجديدة، فقال “بعد نصيحتك اكتشفت أنني لم أكن أرسّم، هناك شخص يمسك بأصابعي هو الذي كان يرسم”، لم أطلب منه أن يطرّد ذلك الشخص.

أخبرني أن الحنين يكاد يقتله، “لقد اكتشفت أنني كائن أعمى لا يمارس فعل النظر إلا في ظلمات نفسه”، كنا في برلين وكان قطار الأنفاق مزدحماً بالناس من حولنا، أخبرته أنني لا أفهم الألمانية لكنني استلهم ممّا يقولون الكثير من الكلام الذي يمكن أن أحوله إلى موضوع للكتابة.

“لكنني لا أزال سجين الماضي”، قال.. في تلك اللحظة أدركت أن صاحبي صار قريباً من فكرة الحرية، الخطوة المقبلة التي سبيلها لا بد أن تحرّره من الكائن الذي يرسم له لوحاته، بعدها سيكون عليه أن يرى العالم الذي يحيط به بطريقة مختلفة.

تركت صاحبي في برلين وصرت أشعر بالإحباط كلما رأيت لوحة جديدة من لوحاته، ذلك لأن تلك الخطوة المرتجاة ظلت عالقة في الهواء بما يعني أن صاحبي لا يزال أعمى.

كانت الحياة من حوله زاهرة بالمشاهد التي يمكن أن تنفذ من حنينه، مشاهد، لو أنه تأملها جيداً لاهتدى إلى الطريق التي تقود إلى حياته الحقيقية.

جان ميشيل باسكيا فنان رسم هويته الزنجية فدخل أروقة العالمية

◀ باسكيا عاش حياة وجيزة، ومع ذلك أبدع في أن يجعل من العادي والمعيش والتافه أعمالاً فنية اتسمت بالطلائعية

فرنسيسكو كليمنتي، ودفيد سال وجوليان شنابل الذي خُصّص له عام 1996 شريطاً وثائقياً طويلاً بعنوان “باسكيا” دوّن فيه سيرة صديقه الراحل.

وفي المرحلة الثانية الممتدة من 1982 إلى 1985، أبدى باسكيا اهتماماً بهويته الزنجية، من خلال رسم شخصيات سوداء، تاريخية كانت أم معاصرة ممّن يحتلون الواجهة دفاعاً عن قضايا السود في أميركا، وتصوير الأحداث المنجرة عن مواقفهم، وكان عمله مؤلفاً أساساً من رسوم زيتية على ألواح وبافطات متنوعة، تتكسّ فيها العناصر بعضها على بعض، من الكتابة إلى الكولاج.

أما المرحلة الثالثة وهي الأخيرة، التي تمسح عامين، من 1986 حتى وفاته، فقد تميّزت باستعمال تقنيات وأساليب وعناصر الطفولية تعبير عن صراعه ضد غياب الصورة السوداء في عالم الفن، إذ كان يريد تجسيد الثقافات والانتماءات الأفريقية الأميركية في أعماله، فجعل من الشارع مشغله، ومن السكان مصدراً إلهامه، ومن السود الأميركيّان ذي الأصول الأفريقية كالملاكمين محمد علي كلاي، وشوغر راي روبنسون، وعازف الساكسفون تشارلي باركر أنبثالا تُعصّب جباههم أكابيل من الشوك. قال عنه أندري وارول “باسكيا كان مرآة تعكس ما كان، وما يكون، وما يحلم أن يكون”.

في رواق أنثينا نوزاً، قبل أن يشارك في بينالي متحف ويتني للفن الأميركي، فكان أصغر فنان يحتضنه ذلك المتحف.

ولم يخطئ حدس وارول، سيد البوب آرت، إذ سرعان ما فرض باسكيا حضوره كرائد من رواد فن الأندرغراوند، قبل أن ينتشر في أميركا وخارجها، ويصبح أول فنان أسود يحوز العالمية، ويتداول اسمه كعلم من أعلام الفن المعاصر، كما حققت أعماله بعد وفاته أرقاماً خيالية تضاهي في أثمانها لوحات كبار الفنانين أمثال مونك، وبيكاسو، وبيكون، وجاكوميتي وموديليانّي.. بل إن إحدى لوحاته بيعت العام الماضي بـ110.5 مليون دولار في مزاد علني بنيويورك، ما جعله أول فنان مولود بعد الحرب العالمية الثانية تفوق قيمة إحدى لوحاته المئة مليون دولار.

وتنقسم مسيرة باسكيا الفنية إلى مراحل ثلاث بالغة الخصوصية والتميز.. فخلال المرحلة الأولى، أي ما بين 1980 و1982، أظهر باسكيا هوساً بموت الإنسان، إذ غالباً ما يرسم على الجدار أو القماششة أطباقاً أشبه بالهياكل العظمية، ووجوها شبيهة بالأقنعة، وكان يستلهم لوحاته ممّا يراه في الشارع من أطفال وسيارات وغرافيتي ومظاهر فقر..

وتوجت هذه المرحلة بدعوته إلى مرض جماعي مع فنانين آخرين صاعدين أمثال

لا يمكن الحديث عن رواد الفن المعاصر دون ذكر جان ميشيل باسكيا، أول فنان زنجي يحوز شهرة عالمية، فقد كان رغم حياته الوجيزة طلائعياً عرف كيف يجعل من العادي والمعيش والتافه في نظرنا أعمالاً فنية، تحتضنها بداية من شهر أكتوبر الجاري مؤسسة لويس فيتون بباريس.

من العبارة same old shit ما يعني بلغة مهذبة “لا جديد”.

ولم تمض سنتان حتى طرده أبوه لتعاطيه المخدرات، فغادر بيت أهله، ليعيش حياته الخاصة ويكسب قوته من بيع الأقمصّة، وبطاقات بريدية كان يتفنّن في صنعها، ويرتاد أوكار السهر، والنوادي التي تستقبل الفنانين.

هناك تعرف على أندي وارول، أحد أعمدة الفن الطلائعي، الذي عرفه عليه المنتج غلين أوبريان وكان قد مؤلّ شريطاً أدى فيه باسكيا دوره كما في الحياة بعنوان “قاع المدينة”، اشترى منه وارول إحدى بطاقاته البريدية، وثمّن جهده، ثم تعاون معه لاحقاً في إعداد لوحات تجمع بين الرسم والسيريرغرافيا، قبل أن يصبحًا متلازمين، يقدر أحدهما الآخر، ويجل مغامرته، بل إن وارول مهد له الطريق ليساهم في العام نفسه في معرض جماعي بنيويورك مع كيث هارينغ، ووربرت ميبلتورب وأنسدي وارول طبعاً، أطلق عليه “الطريق الجديد”، وينظم أول معرض خاص



فن الأندرغراوند بلسمات باسكيا

قال الباحث الألماني أوتس نيكلاس فالتر إن الغفوة أثناء العمل تساعد على تجديد نشاط الموظف وزيادة إنتاجيته، وأوضح أن المدة الصحيحة للغفوة ينبغي ألا تزيد عن 15 دقيقة.



العلاج النفسي يخفف حدة القولون العصبي

● حساسية الأعصاب أكثر أعراض المرض شيوعا ● القلق والتوتر يجعلان المعدة أكثر تحسّسا



الإجهاد يرتبط بالإصابة بمتلازمة القولون العصبي لكن العامل النفسي مهم أيضا

والم البطن. وتقل هذه الأعراض بصورة ملحوظة في المجموعات التي تعمل بمواعيد عمل ثابتة.

وفسّر الباحثون النتائج باعتبار أن القولون يعمل طبقا لساعة بيولوجية مسؤولة عن تنظيم حركة الأمعاء والقولون، خلال الست ساعات الأولى من اليوم، وبالتالي فإن اختلال هذه الساعة نتيجة تغيّر مواعيد العمل بنظام الورديات يؤدّي إلى الشعور بالغصّ والم البطن والانتفاخ واضطراب عملية الإخراج. وأكد العلماء أن اضطراب النوم لا يفسر زيادة أعراض القولون العصبي في مثل هذه الحالات، واقترحوا ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لمناقشة تأثير تغيرات الساعة البيولوجية على مرضى القولون العصبي.

ويشار إلى أن مجلة الجمعية الأميركية للجهاز الهضمي نشرت دراسة، أجراها باحثون بجامعة ميتشغن، أكدوا فيها على زيادة مخاطر الإصابة بالقولون العصبي بين أعضاء هيئة التمريض العاملين بنظام الورديات المناوبة مقارنة بأخرين تنسم فترات عملهم بالثبات وعدم التناوب المتكرر. وأجريت الدراسة على ثلاث مجموعات من أعضاء هيئة التمريض، أغلبهم من الممرضات، المجموعة الأولى تعمل بمواعيد عمل ثابتة والمجموعة الثانية تعمل بنظام الورديات الليلية والمجموعة الثالثة تعمل بنظام الورديات المتغيرة (المناوبة). وأكدت النتائج أن أعضاء المجموعة الثالثة يعانون أكثر من غيرهم من أعراض القولون العصبي

من قبل. وطلب من المشاركين الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالسلوك الشخصي والمعتقدات المتعلقة بالمرض والحالة المزاجية ومستوى الضغط العصبي والقلق. وتمت متابعة المشاركين لمدة 3 أشهر ثم 6 أشهر لتحديد ما إذا كانوا قد أصيبوا بأحد أعراض القولون العصبي مثل الإسهال الإمساك وآلام المعدة.

وأظهرت النتائج أن المشاركين أصحاب المستويات المرتفعة من القلق والضغط العصبي وأصحاب النظرة المتشائمة للمرض والأمراض، عموما، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالقولون العصبي، إضافة إلى اكتشاف أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالقولون العصبي مقارنة بالرجال.

تشير دراسة حديثة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي والذين كثيرا ما يعجزون عن تخفيف أوجاعهم، حتى مع اتباع أنظمة غذائية خاصة، ربما تتحسن حالاتهم بمضادات الاكتئاب والعلاج النفسي.

وأشار الباحثون في النشرة الأميركية لأمراض الجهاز الهضمي إلى أن الحالات النفسية بما في ذلك الاكتئاب والقلق والأعراض البدنية الناتجة عن اضطرابات نفسية شائعة بين المصابين بمتلازمة القولون العصبي.

وأشار معدو الدراسة إلى أن من الشائع علاج المصابين بمتلازمة القولون العصبي بمضادات الاكتئاب، لكن العلاج النفسي ليس شائعا في مثل هذه الحالات.

وكانت دراسة أميركية سابقة وجدت أن الكثير من الأشخاص الذين يصابون بمتلازمة القولون العصبي، عانوا سابقا على مدى سنوات طويلة من أحداث مجهدة نفسيا. ووجد الباحثون من خلال هذه الدراسة التي شملت 2623 شخصا أن الصدمات النفسية والعاطفية مثل الطلاق والموت الحبيب والتعرض لحادث سير ولسوء معاملة جسدية أو نفسية، كانت أشياء راجعة بين من عانوا من متلازمة القولون العصبي.

وقالت الطبيبة المسؤولة عن الدراسة يوري سايتو لوفتوس، إنه في حين أن الإجهاد ارتبط بالإصابة بمتلازمة القولون العصبي، فإن سوء المعاملة خلال الطفولة ظهر لدى أكثر من 50 بالمئة من المرضى المصابين بهذه الحالة.

وأشارت إلى أن أغلب الدراسات ركّزت على سوء المعاملة ولم تنظر في أنواع أخرى من الصدمات النفسية، لكن هذه الدراسة هي الأولى التي تنظر في أنواع متعددة من الصدمات ووقت التعرض لها على أساس يتعلق بالعائلة.

وذكرت لوفتوس أن الصدمة النفسية والعاطفية قد تجعل الدماغ والأمعاء أكثر تحسّسا، ومن المهم للأطباء والمرضى فهم الرابط المحتمل بين التعرض السابق لإجهاد نفسي والإصابة بمتلازمة القولون العصبي. كما أظهرت تجربة علمية أن القلق الزائد عن الحد يعرض أصحابه للإصابة بالقولون العصبي. وقد تضمنت التجربة 620 فردا أصيبوا بالتهاب في المعدة نتيجة عدوى بكتيرية ولكن لم يصابوا بالقولون العصبي

هل الأغذية العضوية هي الأفضل للصحة حقا

بالمبيدات مقارنة بالخضروات والفواكه التقليدية، كما أنها تحتوي على كمية أقل من التترات، علما وأن التترات قد تتحول إلى مادة "نتروزامين" المسرطنة أثناء الطهي في الجسم.

غير أن المنتجات العضوية لا تخلو من المواد الضارة، حيث رصدت الهيئة الألمانية لاختبار السلع احتواء المنتجات العضوية على مواد خطيرة مثل الهيدروكربون العطري متعدد الحلقات والعفن الفطري السام وبقايا الزيوت المعدنية. ومع ذلك، يمكن القول إن الأغذية العضوية أفضل للصحة من الأغذية التقليدية.

كما أن اللحوم الحيوية تمتاز من ناحية فسيولوجيا التغذية بتركيبه دهون أفضل. وقالت برينا كلاين من المركز الاتحادي للتغذية إن الخضروات والفواكه الحيوية تحتوي على المزيد من العناصر الغذائية مقارنة بالخضروات والفواكه التقليدية؛ فعلى سبيل المثال يحتوي التفاح والبطاطس على المزيد من فيتامين سي والمزيد من مركبات النبات الثانوية، التي تحمي من السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية. وبدورها أشارت نيكول ميرباخ من الهيئة الألمانية لاختبار السلع إلى أن الخضروات والفواكه العضوية تمتاز بأنها أقل تلوثا

□ برلين - عادة ما يتم الترويج للأغذية العضوية، التي تحمل ملصقات من قبيل "أورغانيك" أو "بايو"، بأنها أفضل للصحة من الأغذية التقليدية. فما مدى صحة ذلك؟ للإجابة على هذا السؤال قالت بريجيت أرينس من مركز حماية المستهلك بولاية ساكسونيا السفلى الألمانية، إن الأغذية العضوية تحتوي على المزيد من العناصر الغذائية الصحية؛ فعلى سبيل المثال يحتوي الحليب الحيوي على المزيد من الأحماض الدهنية أوميغا 3 مقارنة بالحليب التقليدي، علما وأن هذه الأحماض الدهنية غير المشبعة المتعددة تتمتع بأهمية كبيرة لصحة القلب.

علاج انقطاع النوم يحسّن السيطرة على نوبة الصرع

وقالت مارثا مولفي، قائدة فريق البحث إن "مشكلة انقطاع التنفس أثناء النوم من اضطرابات النوم الشائعة بين الأشخاص الذين يعانون من الصرع ولا يتم تشخيصها بشكل كاف".

وأضافت أن "النوم والصرع لهما علاقة معقدة، ويمكن أن تحدث نوبات الصرع عادة عن طريق انخفاض مستويات الأكسجين".



اضطرابات النوم تزيد من وتيرة النوبات

بالإضافة إلى الحد من خطر الموت المفاجئ لمرضى الصرع. وتعتمد الأداة التشخيصية على 12 عاملا لتحديد مرضى الصرع المعرضين لخطر انقطاع التنفس أثناء النوم، أبرزها، الشخير والاختناق أثناء النوم والاستيقاظ الليلي غير المبرر والصداع الصباحي وجفاف الفم والتهاب الحلق أو ضيق الصدر.

□ واشنطن - قال باحثون أميركيون إنهم طوروا أداة تشخيصية جديدة تنقذ حياة مرضى الصرع الذين يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم.

وأجرى الدراسة باحثون بجامعة روتجرز الأميركية، ونشروا نتائجها في دورية "نورولوجي" كLINICAL براكترس" العلمية. وأوضحت الدراسة أن تقديرات مؤسسة الصرع الأميركية تشير إلى أن حوالي 40 بالمئة من المصابين بالصرع لديهم معدل انتشار أعلى لمرض انقطاع التنفس أثناء النوم. وانقطاع التنفس هو حالة مرضية تحدث أثناء النوم، وهي عبارة عن توقف مؤقت للتنفس يستمر لثوان معدودة، وقد يحدث من 5 إلى 30 مرة في الساعة الواحدة ويؤدي إلى انسداد مجرى الهواء، فيخفض مستوى الأوكسجين في الدم ولا تصل كمية كافية من الهواء إلى رئتي النائم، فينبه الدماغ النائم تلقائيا عند حصول ذلك ويوقظه من النوم كي يتنفس من جديد.

وقال الباحثون إن الأداة الجديدة تصدر تنبيهها إلكترونيا لأطباء الأعصاب لتقييم حاجة المريض، ومدى حاجته للعلاج من انقطاع التنفس أثناء النوم.

وأضافوا أن اكتشاف وعلاج انقطاع التنفس أثناء النوم يمكن أن يحسنا من السيطرة على النوبات لدى مرضى الصرع، ويحدا من تناول الأدوية المضادة للصرع،

الحياة

صحة



□ قال البروفيسور الألماني هينريك دوميش إن استجابة الأسنان للأطعمة والمشروبات الساخنة أو الباردة أو الحمضية جدا تعد أمرا طبيعيا، وإنه ينبغي استشارة الطبيب في حالة الشعور بالألم بشكل متكرر.



□ أظهرت أبحاث حديثة أن ضرر غياب العلاقات الاجتماعية يعادل ضرر تدخين 15 سيجارة في اليوم، وأن لقاء الأصدقاء والأحبة يقوي المناعة ويساعد على سرعة التعافي من الأمراض.



□ أوصى باحثون الذين ألقعوا عن التدخين بأن يواجهوا في البداية المواقف التي كانت تدفعهم للتدخين كالشد العصبي والتوتر النفسي مثلا، من خلال ممارسة التمارين أو مضغ العلكة.



□ قال الصيدلاني الألماني نيلس كليمبت إن ماء الصنبور يعد أفضل السوائل لتعاطي الإقراص الدوائية، حيث تتحلل بصورة أفضل ويظهر مفعولها سريعا أما السوائل الأخرى فقد تؤثر سلبا على مفعول الإقراص.



دعت المحامية أمل كلوني الزعيمة اليومية أونغ سان سو تشي إلى العفو عن صحفيين اثنين من وكالة «رويترز» للأنباء حكم عليهما بالسجن سبعة أعوام بتهمة «المساس بأسرار الدولة»، بعدما أجريا تحقيقاً حول اغتيالات في صفوف أقلية الروهينغا، وتتولى كلوني الدفاع عن الصحفيين منذ مارس.

ميديا

الصحافة المصرية تقف على أمجاد الماضي هروبا من إخفاقات الحاضر

● صحفيون يلقون الكرة في ملعب القراء لالتقاط إشارات خفية من قضايا تاريخية



القضايا الراهنة تتراجع للمرتبة الثانية في الصحف المصرية

السياسي والمالي. ويبدو أن الإعلاميين وجدوا نبعاً يرتوون منه بلا حساب أو رقيب، لم يحسبوا أن اللجوء للتاريخ قد يوقعهم في مطبات عديدة، ليس لأن الملفات المسموح بطرحها دون المستوى ولا يتواءم إنتاجها مع العصر الحالي، لكن لأن الاعتماد على الماضي يعني فقراً مهنياً وسياسياً. وأول ما يتبادر إلى ذهن القارئ، أين هذا الصحفي وجريدته من القضايا الراهنة؟ أليس هناك ما يستحق الوقوف عنده وسط كل الأزمات والمشكلات التي تعاني منها البلاد؟

ويرى صالح أن الصحف فقدت نسبة كبيرة من القراء وباتت بضاعة للطبقات فوق المتوسطة التي لديها الوقت للقراءة والقدرة المالية للشراء اليومي، ومستواهم الثقافي يؤهلهم لالتقاط الإشارات الخفية التي تقدمها الصحف وقد تلجأ لحيلة انتقاء دراسات تاريخية بعينها لارتباطها بسياقات في الواقع يفضل عدم التطرق إليها مباشرة.

ومقاطع من مسرحيات صلاح عبدالصبور للتعبير عن لحظة راهنة. ويتعرض البعض من الصحفيين لمشكلات عند إعادة نشر روابط أو مقاطعات من موضوعات قديمة لهم مجدداً على مواقع التواصل الاجتماعي، ليواجه بعضهم بلاغات للنيابة العامة حول قضايا نشرها قبل سنوات في خضم المرحلة الانتقالية التي عاشتها مصر بعد الثورة وشهدت حرية إعلامية كبيرة، ودعاوى قضائية من شخصيات تمت تبرئتها في قضايا فساد وخرجت لتنتقم من كل من تعرضوا لها بالانتقاد أو حتى النشر.

ويؤكد صالح أن الظاهرة مرتبطة بحالة عامة يعيشها المصريون على كل المستويات، مثل الهروب من مساوئ الوضع الحالي إلى جماليات الماضي، كالهرولة بعد سماع جزء من أغاني المهرجانات إلى أغنية قيمة لام كلثوم أو فيروز، والأمـر مشابه في المجالين

أزمة تراجع التوزيع وإحجام القراء عن شراء المطبوعات الورقية، وتراكم المديونيات، وارتفاع حجم التحديات التي تهدد استمرار الكثير من الصحف.

ولم يفكر الصحفيون والمسؤولون عن وسائل الإعلام في تخفيف الأزمة، و اخترعوا العجلة من جديد، عندما تصوروا أن التركيز على الماضي يمثل خلاصاً من معاناة التضيق الراهنة. وهذا من قبيل الاستسهال أو الهروب من مفردات الواقع، لأن التحديات مستمرة، وقناة النوستالجيا ستتحول إلى سيف إدانة وليس سيفاً لقطع دابر المشكلات. وأضاف صالح لـ"العرب" أن مساحة حرية التعبير والنقد المحدودة تجعل الهروب إلى الماضي أكثر أماناً، سواء كان قريباً على المستوى الزمني أو بعيداً، ويزيد النماهي مع كل الفنون الصحافية حتى الكاريكاتير الذي يُفترض تناوله وقائع حياتية بات بعض رساميـه يلجأون لرباعيات صلاح جاهين

أصبحت العودة إلى الماضي ظاهرة في وسائل الإعلام المصرية، كنوع من إسقاط الماضي على الحاضر لعدم القدرة على تناوله أو انتقاد المرحلة السياسية ورجالها، لكن أول ما يتبادر إلى ذهن القارئ؛ أليس هناك ما يستحق الوقوف عنده وسط كل الأزمات والمشكلات التي تعاني منها البلاد؟

محمد الهادي

□ القاهرة - تحولت الكثير من المواد التي تبثها أو تكتبها وسائل الإعلام في مصر إلى ما يشبه الأرشيف، حيث يلجأ الصحفيون والكتاب إلى إعادة تقديم مواد صحافية بصور وأشكال مختلفة، بدلاً عن الغوص في القضايا المهمة حالياً، في ظاهرة تحيل مباشرة إلى مسألة التضيق على الحريات ولا تتعلق بالحنين إلى الماضي.

الحديث عن قضايا توحى ظاهرياً بالحنين للماضي، أو ما يعرف بالنوستالجيا، ليس إلا حالة هروب من الحاضر، مع احتلالها لمساحات كبيرة في وسائل الإعلام المصرية، ليس لأنها تملك تاريخاً عريقاً تتفاخر به الأجيال، لكن لصعوبة مواجهة الواقع ومراراته وعدم القدرة على التصدي لأزماته.

◀ مساحة حرية التعبير المحدودة تجعل الهروب إلى الماضي أكثر أماناً، سواء كان قريباً على المستوى الزمني أو بعيداً

ووجد البعض من الإعلاميين فرصتهم في اختيار علامات مضيئة وتسليط الأضواء عليها، بل والتعامل معها باعتبارها صحافة طازجة. فهناك من نقب ووجد في الحضارة الفرعونية ضالته واختار التركيز على حكام ساهموا في خدمة البشرية، وهناك من عثر على مجده في الذخيرة الحيوية في الأدب العربي، فجرت إعادة تقديم نصوص أدبية ليوسف إدريس ونجيب محفوظ وطه حسين وأحمد شوقي وغيرهم. وثمة فئة استغلت ذكرى رحيل الرئيس المصري جمال عبدالناصر 28 سبتمبر 1970 كاداة جيدة للتذكير بماثر.

وقال مسعد صالح الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، في تصريح لـ"العرب"، إنه نوع من إسقاط الماضي على الحاضر لعدم القدرة على تناول الأخير أو هروبا من تبعات

الدعاية الصحافية حرب بكين وواشنطن الجديدة



□ بكين - اتهم سفير الولايات المتحدة لدى الصين، بكين باستخدام الصحف الأميركية في نشر دعاية بعد أسبوع من نشر صحيفة صينية ملحقاً إعلاناً من أربع صفحات في صحيفة أميركية يومية يتحدث عن المزايا المتبادلة للتجارة بين البلدين. وأشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، إلى الملحق المدفوع الأجر للصحيفة الصينية المنشور في صحيفة (دي موين رجيستر) الأكثر مبيعاً في ولاية أيوا بعدما اتهم الصين بالسعي للتدخل في انتخابات الكونغرس المقررة يوم السادس من نوفمبر، بينما تنفي الصين هذا الاتهام.

وقال سفير الولايات المتحدة لدى الصين إن بكين أضرت بمصالح العاملين والمزارعين ورجال الأعمال الأميركيين. وكتب السفير في مقال رأي في صحيفة

دي موين رجيستر يقول إن الصين "تزيد الإن من تنمرها هذا بنشر إعلانات مدفوعة الأجر في دي موين رجيستر".

في حين قال إن "واحدة من أبرز الصحف الصينية" رفضت عرضاً بنشر مقاله، لكنه لم يذكر اسم الصحيفة.

□ واشنطن - قالت وكالة "بلومبرغ" الإخبارية إن الاختراق الأمني الذي أثر على نحو 50 مليون مستخدم لـفيسبوك هذا الأسبوع، يعد صفة "كبرى" لمصادق الشركة التي تسعى لاستعادة الثقة فيها بعد فضيحة تتعلق بالخصوصية كشفت في مارس الماضي. وأضافت الوكالة أنه سيكون من الصعب على المستخدمين حالياً تصديق أن الشركة حققت تقدماً منذ أن تعهد الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ في أبريل بحماية بيانات المستخدمين.

وأوضحت أنه إذا فقد المستخدمون الثقة في تعامل فيسبوك مع معلوماتهم الشخصية، فإنهم قد يضطرون إلى تقليص أوقاتهم التي يقضونها في استخدام ذلك الموقع أو الحد من المشاركات للمنشورات، مما قد يؤثر على أرباح الشركة.

وأفاد موقع فيسبوك الجمعة بحدوث اختراق أمني أثر على نحو 50 مليون مستخدم هذا الأسبوع، حيث قال عملاق مواقع التواصل الاجتماعي إنه بصدد اتخاذ خطوات لتعزيز الأمن حتى بعد أن أقر بأنه لا يعرف من يقف وراء الهجوم.

وسمح الاختراق للمهاجمين بالاستفادة من نقاط الضعف في رموز الدخول التي تحافظ على تسجيل دخول المستخدمين واحتمالية الاستيلاء على حساباتهم. وإجمالاً، تمت إعادة تعيين رموز الوصول المميزة لنحو 90 مليون مستخدم وسيتعين عليهم تسجيل الدخول مرة أخرى.

وتتم تداخل الثغرة الأمنية في وظيفة "اعرض باسم"، التي تسمح للمستخدم بمشاهدة ملفه الشخصي كأنه شخص آخر. وقال موقع فيسبوك إنه أوقف هذه الميزة مؤقتاً.

وأضاف فيسبوك "نظراً لأننا بدأنا تحقيقنا للتو، فلا يزال يتعين علينا تحديد ما إذا كانت هذه الحسابات قد أسّـي استخدامها، أو ما إذا كان قد تم الوصول إلى أي معلومات، كما أننا لا نعرف من يقف وراء هذه الهجمات أو مصدرها".

فيسبوك تودع عصرها الذهبي مع فضيحة اختراق جديدة

● سياسات التعامل مع بيانات المستخدمين تطرح أسئلة بشأن إدارة زوكربيرغ لفيسبوك

متأخر من الاثنين تعرضت الشركة لهزة قوية بسبب استقالة كفيين سيستروم ومايك كريغر، مؤسسي ومبتكري تطبيق إنستغرام، الذي قامت فيسبوك بشرائه مقابل مليار دولار في عام 2012.

◀ باب مكتب مارك زوكربيرغ بات يشبه الباب الدوار للبنانيات، إلا أن من يدخل منه يخرج من الجهة المقابلة مجدداً

وقد جاءت الاستقالتان المفاجئتان بعد أشهر فقط من استقالة يان كوم وبريان أكتون، المؤسسين لمنصة رسائل واتساب، المملوكة أيضاً لشركة فيسبوك. وتعليقاً على تلك الاستقالات المتوالية، أشارت صحيفة التايمز البريطانية إلى أن باب مكتب مارك زوكربيرغ بات يشبه الباب الدوار للبنانيات، إلا أن من يدخل منه يخرج من الجهة المقابلة مجدداً، لافتة إلى أن الأمر يثير أسئلة جديدة حول إدارة زوكربيرغ لشركة فيسبوك، التي أنشأها في غرفة نومه في سكن الطلاب بجامعة هارفارد في عام 2004، والتي تواجه في الآونة الأخيرة سلسلة من الفضائح حول سياسات تعاملها مع البيانات الشخصية للمستخدمين.

ومن المرجح أن تزيد تلك التداعيات الأخيرة المخاوف بشأن تباطؤ النمو في الشركة العملاقة التي تقدر قيمتها بـ475 مليار دولار. إذ تشهد منصة فيسبوك تراجعاً أمام الأجيال الشابة حيث باتت الشركة تعتمد على إنستغرام لتواكب المنافسة القوية مع منصات جديدة مثل سناب شات.

وحتى وقت قريب، كانت منصة فيسبوك تعتبر من أكبر المواقع للشبكات الاجتماعية في العالم، وتخطى عدد مستخدميها الدائمين أكثر من ملياري مستخدم، كما كان الملياردير الشاب زوكربيرغ محبوباً كواحد من كبار رجال وادي التكنولوجيا السيليكون فالي.

نقطة الضعف في مشاركة نشرها الجمعة "كان الضعف في فيسبوك، لكن رموز الدخول المميزة هذه تمكن الشخص من استخدام الحساب كما لو كان صاحب الحساب نفسه". وأضاف روزين أن إحدى الثغرات كان عمرها أكثر من يوم، وقد أثرت في كيفية تفاعل ميزة "اعرض باسم" مع ميزة تحميل الفيديو على فيسبوك لنشر رسائل "عيد الميلاد"، لكن المنصة لم تلاحظ ذلك حتى منتصف شهر سبتمبر عند اكتشافها وجود زيادة غير معتادة في النشاط.

وتعني طبيعة الاختراق أن هناك القليل مما يمكن للمستخدمين فعله من أجل حماية أنفسهم.

وقالت فيسبوك إنها قامت بالفعل بإصلاح الخلل عن طريق تسجيل خروج جميع المستخدمين المتأثرين البالغ عددهم 50 مليوناً، إضافة إلى 40 مليون حساب من المحتمل تأثرها وتعليق ميزة "اعرض باسم".

ويبدو أن سلسلة الخسائر المادية والمعنوية تتوالى على فيسبوك، ففي وقت

واعترفت الشركة لاحقاً أن عملية الاختراق الهائلة، أسوأ مما كان يعتقد في البداية، وتزداد تبعاتها سوءاً مع حديث الشركة عن تعرض منصة مشاركة الصور إنستغرام وتطبيقات أخرى لتبعات متعلقة بتلك العملية. وقالت المنصة في وقت لاحق إن المشكلة سوف تؤثر أيضاً على خدمة "تسجيل الدخول عبر فيسبوك"، والتي تتيح للتطبيقات الأخرى استخدام حساب فيسبوك الخاص بالمستخدمين من أجل تسجيل الدخول إلى تطبيقات أخرى، وهذا يعني أنه بمجرد أن يتمكن أحد المتسللين من الوصول إلى حساب شخص ما على فيسبوك، فإن بإمكانه الوصول تقريبا إلى جميع التطبيقات الأخرى المعتمدة على إمكانية تسجيل الدخول من خلال حساب فيسبوك.

ويشمل ذلك الأمر تطبيقات الشركة الأخرى مثل إنستغرام، وكذلك التطبيقات التي تستخدم خدمة تسجيل الدخول مثل تيندر.

وعلق غاي روزين نائب رئيس إدارة المنتجات في فيسبوك، كاشفاً النقاب عن



زوكيربرغ يواجه هزائم متتالية



دشنت شركة «أمازون» الأميركية العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية الخميس متجرا لا يبيع سوى المنتجات الحائزة على أفضل تصنيف من جانب المستهلكين عبر الموقع، في نموذج جديد عن طموحاتها لخوض غمار تجارة التجزئة غير الافتراضية.

العراقيون يحاكمون الجعفري على تويتر: وزير خارجية يجهل تاريخ بلاده

● ثلاثة آلاف عام يطويها الجعفري من تاريخ العراق ناسبا بغداد لسرجون الأكدي



الشي الوحيد المفهوم في الجعفري أنه غير مفهوم

السابق، ليرد على التعليقات. وأوضح الكفائي بتغريدة على موقع تويتر أنه سال الجعفري شخصا عن الموضوع وأوضح الأخير قائلا "أرض بغداد كما هي أي أرض تسبق تسميتها فالكوفة والحلة وكربلاء والبصرة كأراض تسبق أسماؤها وما ذكرته عن (سرجون الأكدي) هو المنقول عنه ولم أخطئ، ولم أقل من يحكم بغداد إنما نقلت عنه قوله من يحكم قبة العالم يتحكم برياحها الأربع". وأكد أنه لم يقع خطأ. واعتبر العديد من الناشطين أن أخطاء الجعفري لم تعد مقبولة، ومن غير المنطقي تجاهلها، وهذه ليست المرة الأولى التي يقع فيها بسقطة أمام الإعلام، فقد قال في مؤتمر صحافي سابق جمعه بوزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، إن نيوزيلندا وأستراليا طلبتا "الانضمام إلى داعش"، لكن الخارجية العراقية أصدرت توضيحا بعدها قالت إنه كان يقصد التحالف الدولي ضد "داعش".

وجاء في تغريدة :
AbdullahALTAIE9
إبراهيم الجعفري يربط اسم بغداد بسرجون الأكدي لا يعرف متى أسست بغداد. هكذا متخلفون يحكمون بغداد الرشيد.

وكتب آخر:
moonlighte12
مع كل الأسف العراق العظيم أرض الحضارات، أرض الأنبياء والأولياء تحكمها زمرة من السراق وأصحاب السوابق والجهلاء.

وبعد سبل الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، خرج الكاتب العراقي حميد الكفائي المتحدث باسم مجلس الحكم

وعلق مغرد:
Jocker1943
"قبل فترة إبراهيم الجعفري قال إن نهر دجلة ينبع من إيران وبلغناها للسالفه وسكتنا!.. أما قوله إن سرجون الأكدي وصف #بغداد بأنها قبة العالم فهذه لا تنبغ ولا تنجرع ولا تدخل حتى العقل البشري!!!!
- الله ايطيح حظ أميركا على هاالأغبيا مدري من وين جابتهم".

وسخر آخر:
90kiQ
إبراهيم الجعفري من الجمعية العامة: "سرجون الأكدي وصف بغداد بأنها قبة العالم وأن من يحكمها يتحكم برياحها الأربع!! أي مو سرجون كان ساكن بالكرك وخواله من الرصافة".

انهالت التعليقات الساخرة والمستاءة من جهل إبراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقي لتاريخ بلاد يمثلها في كلمة رسمية أمام الأمم المتحدة، حيث اعتبر العراقيون أن تصريح الجعفري بنسب بغداد إلى سرجون الأكدي، بمثابة فضيحة للدبلوماسية العراقية.

وعبر مغرد:
nadheer2
وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري يربط بين القائد السومري سرجون الأكدي وبين مدينة بغداد، بالرغم أن ما بين هذا القائد وما بين تأسيس بغداد لا يقل عن ثلاثة آلاف سنة. أجزم بأن هذا الرجل به لولة عقلية.

وقال العديد من الناشطين أن وزير الخارجية العراقي يهتم بإيران وقضاياها أكثر من اهتمامه ببلاده ومعرفة في تاريخها، وكتب أحدهم:

shahokurdy
إبراهيم الجعفري وزير خارجية العراق يقول أمس في كلمة العراق بالجمعية العامة للأمم المتحدة إن سرجون الأكدي وصف بغداد! السيد الجعفري لا يدري أن سرجون الأكدي مات قبل بناء بغداد بأكثر من 3000 سنة! بسبب كثرة دفاعه وتنظيره عن إيران نسي تاريخ بلاده! هذا يمثل الدبلوماسية العراقية!

وعُرف وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري بتصريحاته المثيرة للجدل والتي يطلقها بين الحين والآخر، حيث قال أثناء كلمة له تزامنت مع وفاة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، "إنه يَتمنى له التوفيق"، وأصرَ على ذلك وقال إنه يقصد التوفيق في الآخرة.

وأعاد الناشطون التذكير بهذه التصريحات مع الخطأ التاريخي الجديد الذي ارتكبه، وقال مدوّن على فيسبوك:

محمد الأسدي
وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري "هو نفسه اللي تمنى الموقفية لجلال طالباني وهو بقبره". يعني ماذا ترجى من شخص يَتمنى الموقفية لشخص فارق الحياة؟

وجاء في تدوينة أخرى ناقدة للأوضاع السياسية في العراق:

Mustafa Canvey
حرفوا التاريخ بعدما حرفوا الدين وحرفوا المستقبل.

بغداد - خطأ تاريخي رفض وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري التراجع عنه، رغم موجة الاستنكار والسخرية اللاذعة التي أثّرت حوله، بعد كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال الجعفري في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: إن "العراق سيبقى حاضنة للتعدد الحضاري والديني والقومي، وتبقى بغداد كما وصفها سرجون الأكدي بأنها قبة العالم، وأن من يحكمها يتحكم في رياحها الأربع". وحسب المصادر التاريخية، فإن العاصمة بغداد بنيت خلال القرن السابع الميلادي، فيما كان وجود سرجون الأكدي حاكم السلالة الأكدية وبعض مناطق الشرق الأوسط الحالي، حوالي عام 2300 ق.م، ما يعني وجود فارق زمني بألاف السنين. وانهالت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، مناسفة على الحال الذي وصلت إليه البلاد تحت إدارة سياسيين مثل الجعفري. وقال المحلل السياسي:

"ليس بمستغرب أن لا يعرف الغريب تاريخ بلد ما، ولكن المستغرب أن يكون هذا التعامل وزيرا لخارجية العراق، ويجهل من أين ينبع نهر دجلة والفرات، ولا يعرف أن الملك سرجون الأكدي توفي 2215 ق.م، وعندها لم تكن بغداد موجودة".

وكتب مغرد:
NowfalAlJanabi
هل يعرف الجعفري أن كلمات الدول في الأمم المتحدة، بيانات مكتوبة تحسب كلماتها بدقة شديدة؟ هل يعرف أن حضوره هناك ليس بصفته الشخصية؟ أم أنه يعرف فقط أنها فرصة للإسهال اللفظي واستعراض كلمات جمعها من قواميس بالية. من أرسلك هناك بربك؟؟

وقال ناشط:
m227472Tt1t4
فضيحة.. الجعفري لا يعرف تاريخ الدولة التي يمثلها #بغداد لم تكن أصلا موجودة في زمن سرجون الأكدي. تخيلوا هذا يمثل الدبلوماسية العراقية!

حكم بسجن ناشطة مصرية «تطاولت» على متحرشين بها

بالتحرش بها، وتصفهم في الفيديو بأنهم "قذرون" و"حثة الناس"، ما أثار جدلا على وسائل التواصل الاجتماعي. وفتحي زوجة وأم لها من العمر 33 عاما. وهي محبوسة احتياطيا منذ توقيفها في مايو الماضي، بحسب المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية غير حكومية يديرها زوجها محمد لطفي. وجاء القبض على فتحي وسط موجة من اعتقال نشطاء وصحافيين معارضين شنتها السلطات المصرية وبواجه فيها المتهمون الاتهامات نفسها المتعلقة بنشر أخبار كاذبة أو الانضمام إلى جماعة إرهابية، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

وتكشف الجدل حول مسألة التحرش بعد انتفاضة يناير 2011 ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك والتظاهرات في ميدان التحرير، حيث كشف عن اعتداءات جنسية بفعل التغطية الإعلامية المستمرة، ما ساهم في إنهاء الإنكار الشعبي لوجود وقائع تحرش في البلاد. وتقول 60 بالئة من النساء في مصر إنهن تعرضن لشكل من أشكال التحرش في وقت ما في حياتهن، بحسب دراسة صدرت عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة بروموندو. وبموجب القانون، الذي أقره غالبية نواب البرلمان في يوليو الماضي، يحق للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمشكل بقرار رئاسي عام 2017، متابعة "كل موقع إلكتروني شخصي أو مدونة إلكترونية شخصية أو حساب إلكتروني شخصي، يبلغ عدد متابعيه 5 آلاف أو أكثر".

القاهرة - قضت محكمة مصرية السبت بالحبس سنتين بحق ناشطة أدينت ببث أخبار كاذبة بعد أن قامت بنشر شريط فيديو على الإنترنت تنتقد فيه تعرضها للتحرش الجنسي، وهو ما أدته محاميتها. وحكمت محكمة جناح المعادي (في جنوب القاهرة) على الناشطة أسل فتحي بالحبس عامين وغرامة بعشرة آلاف جنيه (560 دولارا) وكفالة بقيمة عشرين ألف جنيه (1123 دولارا) لإيقاف تنفيذ العقوبة. وقالت محاميتها دعاء مصطفى إن "أمل فتحي لا تزال محبوسة على ذمة قضية أخرى 'أمن دولة' متهمه فيها بالانضمام إلى جماعة إرهابية".

وتابعت "سنقوم باستئناف الحكم، ودفع الكفالة أملين في إخلاء سبيلها في القضية الأخرى". وألقت السلطات الأمنية القبض على فتحي في مايو على خلفية البلاغ المقدم من مسؤولي بنك مصر، ویتهمها بالتعدي على موظفي البنك بالسب والقذف وبت مقاطعي فيديو عبر حسابها الشخصي بموقع فيسبوك، تضمننا توجيه السباب والإسقاط بصورة حادة ومتجاوزة بالفاظ نابية تجاه كافة مؤسسات الدولة، حيث كانت فتحي قد نشرت شريط فيديو على موقع فيسبوك تنتقد فيه المؤسسات المصرية والتحرش الجنسي، وانتقدت تجاهل الظاهرة وانتشارها في المجتمع المصري دون رادع أو قانون يجرمها بشكل فاعل. وانتقدت فتحي في الفيديو، بنك مصر الحكومي واتهمت بشكل خاص رجال أمن إحدى وكالات المؤسسة المصرفية العامة

أبرز تغريدات العرب

M_ARahman
المتنمرون في تويتر، أشد شراسة من أسوأ المتنمرين في مدرسة شبرا الإعدادية بنين.

Abdulqaderalna2
ولا يهمننا ما تروج له الميليشيا الإرهابية.. فقط الذي يهمننا هو اليمن وهو غير قادر على النهوض من غير التحالف العربي القوي.

alohali_fahad
أسوأ الممارسات القامعة للفكر والإبداع، منبعها الوصاية ومصادرة الرأي.. حين تحدد له أولويات حياته، ويُلَقَّن كيف يخاطب ربه!! فلا بد أن مخرجاته ستكون عبودية بامتياز.

تابعوا
RiyadhEF1
منتدى الرياض الاقتصادي

HsSadaka
#العالم يمضي على إيقاع الطبول وفي اتجاه قرع الطبول الطبالون يقودون العالم!!!

M_s_alghubbi
#السعادة هي أن تفرح بأقل الأشياء لديك، فكن بسيطا تكن سعيدا..

walaaloveegypt
#تعلق بالأشجار خير لك من التعلق بالزائفين

YasminMahfouz
#إيه حكاية اغتياالات الستات في العراق دي يا جماعة! آخرها موديل ووصيفة ملكة جمال العراق انتقلت بالخصائص...!! الله يخرب الدواعش واتباعهم وكل داعشي في تفكيره..

SlmnDiaa
#في الدول المتحضرة ، يرحل الفساد. أمّا في بلادي ، يرحل الشعب. #بلبنانوالدول المتأخرة.

NourFakhryAlame
#هناك ولادتان لبعض الأشخاص؛ الأولى هي الطبيعية، والثانية عندما يجد نفسه..

M_s_alghubbi
#إن كان أعزك الأمس ما ذنب اليوم أن يرى وجهك عابسا..

hawla_ha2211
#لا بد لحديد المدافع إلا أن يتحول إلى سكك محاريث تنتزع من الأرض قوت الجياع.

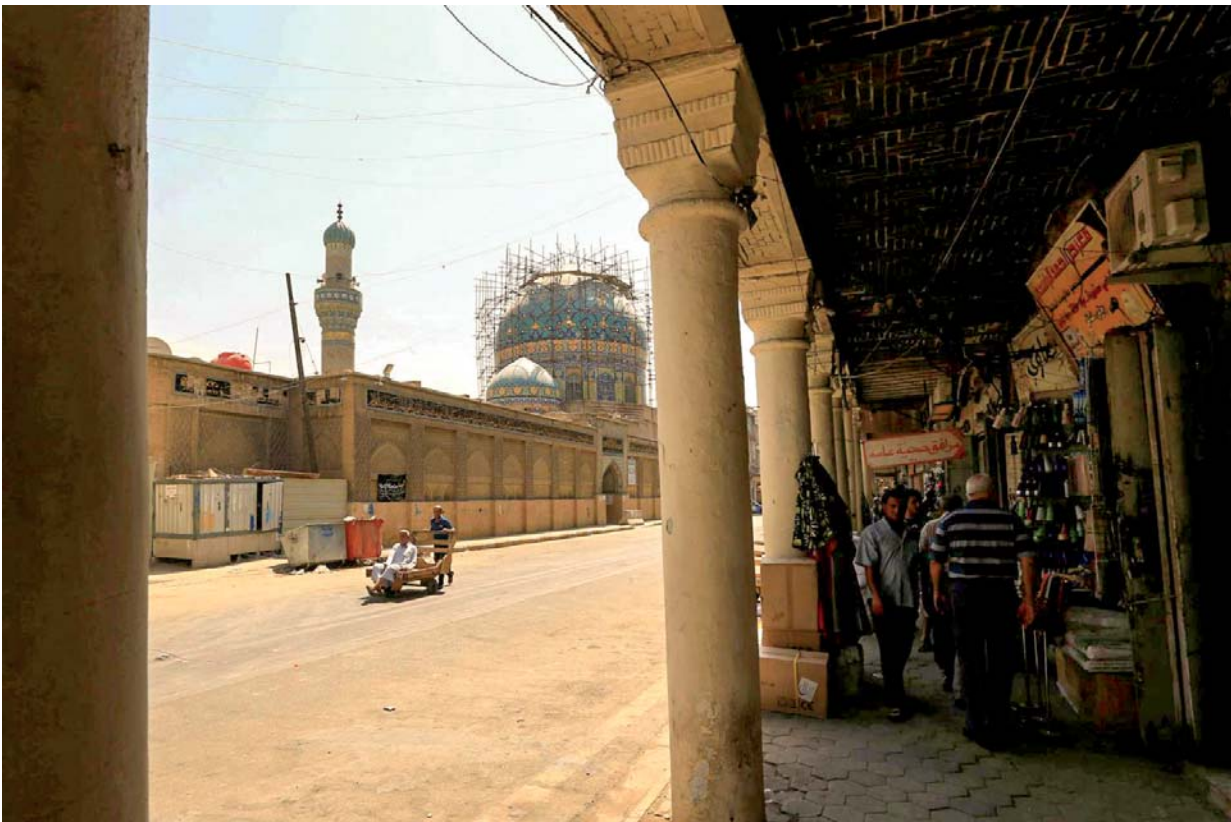
تحقيق

شارع الرشيد في بغداد الذي فاق من العمر قرناً من الزمان يختنق بالقمامة وتؤول أبنيته للسقوط، وتتشوه معالمه التاريخية، وكان الحكومة عازمة على اغتياله.

أسرة موشي المسيحية في شمال العراق تصنع النبيذ منذ أجيال في قبو منزلها الريفي، والأولاد على استعداد لتحمل المسؤولية لتتواصل حرفة الأجداد.

شارع الرشيد في بغداد تحفة معمارية يغتالها الإهمال

● المسؤولون يعتقدون على شيخ الشوارع أمام العراقيين ● المثقفون ينعون شارعهم الطويل



شارع الرشيد شيخ لا يشككي



مقاهي الزمن الجميل

الجهات الحكومية العليا لأنه مشروع لا تقدر على النهوض به وتبنيه إلا إكليات دولة، بعد أن أحاطت به التجاوزات الثقيلة الكالحة، التي أطبقت عليه وشوهته.

هناك من يرد على العرداوي، بأن الحكومات العراقية حتى الاحتلال الأميركي للعراق في سنة 2003 اعتنت بهذا الشارع وشرعت لحمايته قانوناً اعتبر بموجبه أن أي بناء تمر عليها خمسون سنة تعد تراثية بمنع هدمها وكل بناء يمر عليها قرن تصبح أثرية لا يحق لأحد التصرف بها، وأن الشارع لم يشهد طوال عمره إهمالاً كما شهده منذ تسبّد الأحزاب الطائفية على بغداد.. ليس هذا يعني أن المخطط له هو اغتيال الشارع ومحوه من الوجود؟

يكشف العرداوي عن أن لدى أمانة بغداد مشروعاً تفصيلياً للنهوض بواقع شارع الرشيد وهو جاهز للتنفيذ وخرائطه موجودة، ولكن يحتاج إلى توفير التمويل اللازم من الدولة، غير أن مرحلة التشف المائي التي تعيشها الحكومة منذ عام 2014 أثرت ولحد الآن، كما يقول، في شل حركة البناء والتنمية والتطوير المطلوبة وتوقفها لكل مرافق الحياة ومنها معالجة الوضع البائس لشارع الرشيد، الذي يعد الشارع الأقدم في مركز العاصمة، بل يعد ذاكرتها ومن أهم معالمها التراثية والتخطيطية.

ويرى أن مشروع إعادة الحياة إلى شارع الرشيد تعد مهمة وطنية عاجلة، وقبل أن يكون مصيره من مهمة الأمانة فهو من مهمة الحضارات.

مشكلة لا بد من معرفتها، وهي أن أكثر المباني المطلة على جانبي هذا الشارع تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص، ونسبة ملكية القطاع الحكومي فيها لا تتجاوز الخمسة بالمئة فقط، مما يعني أنه لا يوجد نص قانوني يجيز لأمانة بغداد أو أي جهة حكومية إجراء أي عملية تأهيل وترميم لتلك المباني.

وأشار إلى أن "معظم أصحاب العقارات المطلة على جانبي الشارع، من بدايته في الباب المعظم حتى نهايته في الباب الشرقي، غير موجودين حالياً في بغداد، وأملأهم يديرها وكلاء شغلهم الشاغل جباية مبالغ الإيجارات الشهرية وإرسالها إلى أصحاب الأملاك في الخارج".

بغداد كانت مدينة الشوارع النظيفة والمقاهي التاريخية وجهة المثقفين والمبدعين من العراق والدول العربية الأخرى أصبحت اليوم مدينة تختنق بالقمامة، وشوارعها تعاني من الفوضى والإهمال من قبل المسؤولين في السلطة الذين لا هم لهم سوى المحافظة على مناصبهم ومكاتبهم الفخمة وبدلاتهم الأنيقة، ولا شأن لهم بشارع الرشيد أو شارع المتنبي.

سلام الشماع

لا ينبغي على البغداديين أن يتفقوا على يوم يطلقون عليه اسماً يليق بسيادة المدن وينهض كل في منطقته للدفاع عن البيئة وأن تكون الكنيسة شعاراً لذلك اليوم، لتنظيف مدينتهم دحراً للحكومة السيئة وأدائها الفاشل ومواجهة للتخريب الذي نال من هذه المدينة العريقة.

رمز بغداد هو شيخ شوارعها العتيذ، شارع الرشيد، الذي أصبح عمره في يوليو الماضي 102 سنة، يختنق بالزباله وتؤول أبنيته للسقوط، وتشوه المهن الممنوعة بحكم القانون معالمه التاريخية التي أصبحت مثل خان مرجان، وكان الحكومة بمؤسساتها عازمة على اغتيال هذا الشارع واغتيال بغداد كلها.

يعيدنا الأديب العراقي ماجد صالح السامرائي، في حديث لـ"العرب"، إلى الماضي القريب لهذا الشارع، قائلاً، "إذا كان شارع المتنبي حاضنة الثقافة في بغداد، فإن شارع الرشيد كان ملتقى المثقفين وفضاء تجمعاتهم في خمسينات القرن العشرين وستيناته وصولاً إلى السبعينيات منه، تجمعهم مقاهيه وهي تضح بحضورهم في حوار لا ينتهي، من مقهى البلدية، التي نفذ

بابها إلى ساحة المأمونية، حيث مطلع الشارع، وصولاً إلى مقهى الزهاوي، من بعد المرور بمقهى أم كلثوم، ثم مقهى حسن عجمي، ثم مقهى البرلمان، فإذا ما اجتزناه إلى الشورجة، ثم إلى رأس القرية، التي جرت عندها محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم، وبلغنا مشرب ومطعم شريف وحداد واجتزناه إلى الطرف الآخر من جسر الأحرار، ستكون هناك المقهى البرازيلية، وفي الخمسينات كانت قبلها كافيه سويس، وقد عرفنا بين المثقفين الكادحين بالمقاهي الأرستقراطية".

يذكر أن أولى نداءات التجديد في الفن انطلقت من "كافيه سويس"، كما انطلقت من الأخرى حركات التجديد في الشعر، والقصة، والمقالة الأدبية، فضلاً عن أن هذه المقاهي مجتمعة كانت فضاء استراحة للصحافيين قبل أن يستأنفوا عملهم المسائي، واعتاد بعضهم أن يكتب مقالة، أو عموده اليومي فيها.

يواصل السامرائي شرح ما رآه في هذا الشارع بانقضاء، كما يروي حلماً سعيداً، "كان الرصيف الأيمن لهذا الشارع، منذ بداياته من ساحة الميدان وحتى نهايته عند الباب الشرقي، التقاء بشارع أبووناس، مساراً حياً، وحيوياً لخطى الماشين من أدباء وفنانين

مطالب بالحكم على المسؤولين بأن يمسكوا المكائس ويرفعوا الزباله لمدة شهر عقاباً على إهمالهم تاريخ بغداد

شارع أصبح بلا ملامح



النبيذ في العراق مازال يحتفظ بوصفة الأجداد

الإنسان الفوائد الصحيّة وتقلب إلى أخطار على الصحة. وكشفت دراسة حديثة فوائد أخرى للنبيذ، إذ يحتوي على مواد مضادة للأكسدة الموجودة تساعد في المحافظة على صحة الجهاز الهضمي.

ويقول، إن تكلفة الزجاجاة تبلغ 5 آلاف دينار عراقي (4.20 دولار) مع ارتفاع الطلب على النبيذ الأحمر.

وعندما يقرر موشي التوقف فإن أولاده الثلاثة، الذين ساعدوه في جمع آخر محصول، على استعداد لتولي

وشرب أهل العراق الخمر منذ قديم الزمان، حيث عرفه السومريون والآشوريون والبابليون ويعتقد بعض الباحثين بأن السومريين كانوا أول من توصل إلى صناعة البيرة، لكن العراقيين يفضلون اليوم العرق ويسمونه بحليب السباع لأن العرق بعد إضافة الماء له يصبح بلون الحليب.

يذكر أن محلات صنع وبيع المشروبات الكحولية في العراق تراجعت منذ 2003 وأصبحت صناعته وترويجه جريمة بحسب القانون العراقي، لكنها لم تتوقف بشكل نهائي إذ يصنعونها في البيوت ويبيعونها بعيداً عن الأعين.

ونغطيه بالقماش مرة أخرى ونتركه لمدة يوم كامل لنجد بعض الرواسب لكن بكميات أقل فنتخلص منها بنفس الطريقة السابقة، ونكرر العملية مرة أخرى حتى يصبح النبيذ نقياً تماماً.

ويشتهر العراق أيضاً بصناعة العرق الذي يحذه العراقيون كمشروب يومي لهم ولهم فيه طقوس وعادات، كما عرفت صناعة البيرة في بلاد ما بين النهرين منذ فجر الحضارات.

يقول كوركيس إننا مازلنا نصنع النبيذ الكنيسة بالطريقة البدوية كما كان يفعل أجدادنا، مضيفاً، "في السابق كنا نعصر النبيذ للاكتفاء المنزلي فنشره في البيت في المناسبات، لكن الدنيا تطورت فطورنا صناعة النبيذ وصرنا نبيع منه".

ويقول شيخ صناعة النبيذ في العمادية إن للنبيذ فوائد عديدة للقلب والأوعية الدموية وأمراض أخرى كثيرة، كما أنه يجعل من السهرات في العائلة أو بين الأصدقاء أكثر مرحاً.

وتشير الدراسات إلى أن احتساء النبيذ مفيد لشرابين القلب، والأوعية الدموية ومعدلات الكوليسترول في الدم والرتتين، وصولاً إلى دوره في مكافحة السرطان والسكري. وتؤكد هذه الدراسات على كمية النبيذ التي يشربها الشخص لا يجب أن تكون أكثر من كأس في اليوم؛ وإلا يفقد

وتقع عملية التخليط، ثم يضعونه في أنية ويغطى بالقماش ليسهل على الخليط طرد الغازات أثناء عملية التفاعل ويترك لمدة عشرة أيام.

ويقول كوركيس، بعد مرور عشرة أيام يتحول العصير إلى نبيذ فنحوّله إلى إناء آخر حتى ننظفه من الرواسب التي خلفتها عملية التفاعل السابقة، بعد ذلك نغسل البرطمان جيداً ونضع فيه النبيذ من جديد

جيداً نشرب منه ونبيع منه لمن يريد أن يشربه من أهل القرية".

وتتم عملية تصنيع النبيذ على مراحل تبدأ بجمع العنب وغسله، ثم يوضع في أنية ويدق دون ماء، والآن أصبح كوركيس يضعه في الطاحونة، بعد ذلك يوضع العصير في مصفاة يدوية لتصفيته من القشور والبز.

وبعد أن يتحول العنب إلى عصير نقي يضيفون إليه كميات من السكر والخميرة



شيء من المكنة

توصل علماء من جامعة ألمانية إلى اكتشاف مصدر جديد لفيتامين دي، وأكدوا أن العديد من منتجات الكاكاو تحتوي على أكبر كمية من الفيتامينات، ويعتبر فيتامين دي أحد الفيتامينات الهامة لجسم الإنسان، حيث يؤدي نقصه إلى ترقق العظام.



الدلال والتسلط يضعفان شخصية الطفل

● مقارنة الطفل بأقرانه تصيبه بالإحباط ● الأساليب التربوية غير المتوازنة تفقد الطفل ثقته في نفسه



مرحلة الإحساس بالعجز أو بالثقة في النفس

الأسرة لفرض آرائهم على الأبناء، وبالتالي حرمانهم من الإستقلال في التعبير عن الرأي والمبادرة. هذا أيضاً ينطبق على الحضانة، فالمعلمة التي تقول للأطفال إنهم أسوأ ما رأت عيناها، وأنهم غير قادرين على فهم ما تقول، تشعرهم بالإحباط وتضعف لديهم الثقة في النفس، وهذا ينسحب أيضاً على المعلمة المتسلطة التي تعتبر أن فلسفة التربية الصحيحة تكمن في سلب إرادة الطفل، وهي الأمر النهائي دون إعطاء الطفل فرصة.

ويضيف أن عدم معرفة إمكانيات الطفل يضعف ثقته في نفسه، فمعرفة إمكانيات الفرد وقدراته وما يستطيع القيام به تخلق درجة من درجات التوافق بين الطموح والقدرة، فإذا زادت هذه الدرجة حيث كان الطموح أكبر من الإمكانيات انتقلنا من الثقة في النفس إلى النهور، وإذا قل الطموح عن الإمكانيات، فذلك يدل على ضعف الثقة في النفس.

جمال

خطوة مهمة قبل تصفيف الشعر



❑ أوصت مصففة الشعر الألمانية شتيفاني شولتسه بتطبيق اسبراي الحماية من السخونة قبل استخدام أجهزة تصفيف الشعر؛ لأن السخونة الشديدة قد تلحق تلفا ببنية الشعر، ومن ثم يتعرض الشعر للجفاف والتقصف. وأوضحت شولتسه أن اسبراي الحماية من السخونة يغلف الشعر بطبقة عازلة تحول دون فقدان الرطوبة، كما أنه يعتيى بالشعر بفضل احتوائه على مواد فعالة مثل الألوي فيرا. ومن المهم أيضا وضع اسبراي الحماية من السخونة من مسافة تبعد حوالي 30 سنتمترا عن الشعر كي يتم توزيع جزيئات الحماية والعناية على الشعر بأكمله بصورة أفضل.

ومن جهة أخرى حذر الخبير الألماني هيرمان شريك من استخدام مجفف الشعر بالقرب من اسبراي تثبيت الشعر أو مزيل العرق؛ نظرا إلى خطر انفجار عبوة الاسبراي أو عبوة مزيل العرق المملوءة بمزيج من الغازات بفعل تأثير الحرارة الشديدة.

وأوضح نائب رئيس الرابطة الألمانية لرجال المطافئ أن انفجار العبوة يؤدي إلى تطاير شظايا قد تتسبب بدورها في إصابات خطيرة، ولتجنب هذا الخطر ينصح شريك المرأة بوجود مسافة لا تقل عن مترين بين مجفف الشعر ومثل هذه العبوات.

مقارنته بأقرانه، وبمن أفضل منه دراسياً أو جسدياً، فهذه المقارنة لها أثر سيء على الطفل، حيث تخلق لديهغيرة وحسدا تجاه الآخرين، لأن الطفل قد تكون قدراته محدودة فيصاب بمشاعر سلبية تجاه غيره لشعوره بالنقص في أن يكون مثلهم، وكذلك الدلال المفرط أو الصرامة الشديدة مع الزجر والتوبيخ لأتفه الأسباب أمام الآخرين، إضافة إلى الأساليب الخاطئة التي تتبعها المدرسة في تنشئة الطفل، كالاختيارغير المناسب للمعلمين، وعدم إعدادهم بشكل جيد.

ويؤكد أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس إلهامي عبدالعزيز، أن الحماية المبالغ فيها كقيام الأم نياية عن الطفل بما وجب عليه فله كواجباته المدرسية وحمل حقييته، من الأمور التي تؤدي في النهاية إلى شعور الطفل بالعجز عن القيام بما يستطيع فعله، بجانب التسلط المبالغ فيه من قبل أفراد

والعجز، فالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي هي المؤثر الفعال في تكوين الثقة في النفس لدى الطفل بجانب الدور الفعال للأسرة، لذلك يجب الاهتمام بهذه المرحلة وباختيار القائمين عليها، فإذا ركزت على مناطق القوة فسوف يتحسن الطفل دراسيا واجتماعيا، ومن هنا يأتي دور المربية أو المعلمة، فهي التي تملك مفاتيح رفع الروح المعنوية للطفل، وبالتالي يجب التدقيق في اختيارها، فتشجيعها المستمر للطفل وبحثها الدائم عن مناطق التفوق لديه يزرعان بداخله بذور الثقة في النفس، فالطفل غير المتفوق دراسيا يمكن أن ينجز أعمالا أخرى ويبدع فيها كالرسم والموسيقى، والأنشطة التي تخلق إحساسا عاليا لديه بالثقة في النفس.

وتعدد أستاذة الصحة العامة وصحة الطفل العقلية سامية الأسباب التي تقف وراء فقدان الطفل لثقته في نفسه، ومن أهمها

دراسة مغربية: الأبناء لا يحظون برقابة الأباء عند تصفح الانترنت

العنكبوتية، فإن 70 بالمئة أكدوا في نفس الوقت أنهم غير مجهزين لمراقبة وتوجيه استخدام اطفالهم للإنترنت.

كما كشفت الدراسة أن معدل استخدام الإنترنت في المغرب يفوق المتوسط العالمي بثماني نقاط.

أما فيما يخص وتيرة استعمال الإنترنت، فكشفت الدراسة أن ثلثي المستخدمين يستعملون الإنترنت يوميا.

وتفضل الغالبية العظمى الارتباط بالشبكة باستعمال الإنترنت المتنقل، فيما يقضي نصف مستعملي الإنترنت أكثر من

التواصل الاجتماعي، في حين لا يحظى جلهم بمراقبة ذويهمن لششاطاتهم في العالم الافتراضي، ما يجعلهم عرضة لجملة من المخاطر.

وكشف البحث الميداني الذي أجري على عينة من 12 ألف أسرة وفرد، أن غالبية الأسر المغربية مرتبطة بشبكة الإنترنت، مما يجعل الأطفال المنتمين إلى خمسسين بالمئة من الأسر المغربية، والذين تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة، مرتبطين بالإنترنت.

ورغم أن 75 بالمئة من الآباء صرحوا بأنهم يتحكمون في استعمال أبنائهم للشبكة

❑ الرباط – كشف بحث ميداني سنوي للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في المغرب أنه في العام 2017، كان حوالي 92 بالمئة من الأفراد البالغين من العمر 5 سنوات فما فوق مجهزين بهواتف محمولة، وأن 73 بالمئة منهم كانوا يمتلكون هواتف ذكية.

وأبرزت الوكالة، في بلاغ حول النتائج الرئيسية للبحث أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و39 سنة يعتبرون الأكثر تجهيزا بالهواتف بنسبة تقارب 80 بالمئة.

وكشفت دراسة حديثة أن أغلب الأطفال المغاربة متصلون بالإنترنت وبمواقع

أنا ضد التنمرّ

ويعرف التنمر بكونه توجيه العنف اللفظي أو الجسدي أو النفسي، وربما الجنسي والمضايقات العديدة من فرد أو مجموعة تجاه فرد أو مجموعة أخرى لكونها أضعف جسدياً أو لانتمائها إلى فئة مجتمعية أقل، أو وجود اختلافات جسدية أو إعاقات ذهنية، وهو الاستقواء على الآخر أو تحقير شأنه والتقليل منه.

وباتت الدراسات الاجتماعية والبحوث النفسية التربوية تفرّد صفحات وأبوابا لبحث ظاهرة التنمر والوقوف على أسبابها، وتقديم رتوشات وخرائط تحليلية وتوجيهية للتصدي لها، وتنمية المهارات الاجتماعية لسهولة التواصل مع الآخرين وتجنب تنمرهم، إلا أن الواقع المعيش يكشف تناقضا بين الدراسات التي تضمها دفات الكتب وما تضعه من معايير نمطية ترسم طريقا مغايرا لما يسلكه الجميع في تعاملاتهم اليومية. التنمر ليس قاصرا على فئة بعينها ولا يقف عند شريحة اجتماعية أو عمرية دون غيرها، فغالبا ما يكون المتنمر هو ذاته ضحية تنمر ما، وقع فريسة له في المنزل أو بين الأقران، أو في أماكن العمل والوادي الاجتماعية وغيرها، وربما لحق بنا التنمر في أماكن العبادة عن طريق إبداء العنف



رابعة الختام
كاتبة من مصر

❑ ظاهرة قديمة قدم وجود الجنس البشري، باتت تطفو على سطح العلاقات الإنسانية، وهي ظاهرة "التنمر"، العنف ضد شركاء الإنسانية بشكل أو بآخر.

ومع بداية تسليط الضوء عليها بعد أن أفردت لها كافة وسائل الإعلام، المسموع منها والمقروء، صفحات عديدة وأسيل من أجلها الكثير من أحبار الكتابة، أصبحنا نعترف بوجودها رغم عدم اختراعها من فراغ، لكن الحملات فقط كشفت عنها نقاب التخفي. وتعد حملة منظمة اليونسف لحماية الطفل من مظاهر التنمر المختلفة بالمدارس تحت عنوان "أنا ضد التنمر" التي اختارت واجهتها الفنان الشاب أحمد حلمي، بشراكة مؤسسية بين عدة جهات منها المجلس القومي للأومومة والطفولة ووزارة التربية والتعليم، بمثابة يد العون الممدودة لأسر وأبنائها للكشف عن الظاهرة ومحاولة تقديم الحلول بعيدا عن مواجهة العنف بالعنف التي تتبناها بعض العائلات بإطلاق مقولة "من يضربك، اضربه".



«أعرف أننا نعاني من ضغط المباريات، واللاعبون يستحقون الثماني، لأننا حققنا الأهم وتأملنا.. لكننا كنا مطالبين بأن نظهر بمستوى أفضل».

خوان كارلوس غاريديو
مدرب الرجاء المغربي

«راضون عن مستوى لاعبينا وجهازنا الفني ونطمح للأحسن، موعدا فترة الانتقالات الشتوية بلاعبين على مستوى عالي بدعم خاص من تركي آل الشيخ».

ماجد النفيعي

رئيس مجلس إدارة نادي أهلي جدة السعودي



مستقبل كرة القدم سيكون لقارة أفريقيا

● الاتحاد الأفريقي يدعم جيانى إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا

● مراكش تستضيف مؤتمر الفيفا لإصلاح كرة القدم



قال جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) التي بدأت في شرم الشيخ إن المستقبل سيكون لأفريقيا بفضل توافر المهبة والشغف لكرة القدم.

✎ شرم الشيخ (مصر) – أشاد جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتطور كرة القدم في قارة أفريقيا. وقال إنفانتينو "نسعى لجعل مستقبل كرة القدم أفريقيا، أطلب بمزيد من المشروعات المستقبلية لإحداث تطوير وتقدم في كرة القدم". وتابع "الاستثمار الرياضي سوف يشهد نجاحا كبيرا خلال الفترة المقبلة وهذا من خلال المشاركة في البطولات".

وحرض إنفانتينو على توجيه الشكر لأحمد أحمد رئيس الكاف وهانى أبوريدة رئيس الاتحاد المصري وأعضاء الجمعية والفيفا. وحضر اجتماع الجمعية العمومية للكاف رؤساء اتحادات كرة القدم الأفريقية وأعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي.

ومن جانبه أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أحمد أحمد عن دعم الهيئة القارية لمسعى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جيانى إنفانتينو للكون بولاية ثانية في الانتخابات المقررة العام المقبل، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد القاري في شرم الشيخ المصرية الأحد.

◀ جيانى إنفانتينو كان قد أشاد بالدور والعمل الذين يقوم بهما المغرب، من أجل تطوير كرة القدم في القارة الأفريقية

وانتخب السويسري-الإيطالي إنفانتينو رئيسا للفيفا مطلع 2016 أعقاب فضيحة الفساد الكبرى التي هزت كرة القدم العالمية، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة أبرزها الرئيس السابق للاتحاد السويسري جوزيف بلاتر. وفي يونيو الماضي، أعلن ترشحه لولاية ثانية على رأس الفيفا، في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الدولي في الخامس من يونيو 2019 في باريس. وخلال كلمة ألقاها أمام الجمعية العمومية للاتحاد القاري، قال أحمد "أعتقد أنه من واجبي (...) أن أعلن هذا الدعم من أفريقيا".

متفرقات

◀ خرجت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى عالميا من الدور الأول لدورة بكين في كرة المضرب، بانسحابها الأحد من مباراتها أمام التونسية أنس جابر لمعاناتها من الأم في الظهر. وخاضت الرومانية 31 دقيقة فقط من المباراة التي بدت فيها غير مرتاحة، وخسرت المجموعة الأولى 1-6 قبل الانسحاب. وسبق لهاليب أن عانت من الأم في ظهرها في دورة ووهان الصينية، من دون أن تحسم ما اذا كانت الآلام نفسها. وقالت هاليب "ثمة ألم، لم أكن قادرة على التحرك بشكل مناسب، لهذا توقفت (...) لا أعرف بالتحديد ما هو السبب".



◀ يعقد المغربي رشيد الطاوسي، المدير الفني لفريق وفاق سطيف الجزائري مؤتمرا صحافيا مساء الاثنين للحديث عن مواجهة أمام الأهلي المقرر لها مساء الثلاثاء في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويتحدث المدير الفني لفريق وفاق سطيف الجزائري في المؤتمر عن كافة الأمور الفنية المتعلقة بالمباراة، وذلك وفقا للوائح الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. ووصل وفاق سطيف إلى القاهرة وخاض مرانه الأول بأحد الملاعب الفرعية داخل النادي الأهلي وسط سرية تامة. ويصل طاقم التحكيم الأنثوي للمباراة بقيادة بامالك تيسيم صباح الاثنين إلى القاهرة.

الجيل نائبا لرئيس النصر السعودي

عليه، وقد حالت بكل أسف ظروفه الخاصة عن استمرار مشواره في مجلس الإدارة كما أتمنى التوفيق لأخي عبدالعزيز الجليل نائب رئيس مجلس إدارة نادي النصر في مهمته القادمة". وفي سياق آخر قدم تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة بالسعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، مكافأة للاعبى الأهلي والنصر والهلال السعوديين بعد بلوغ الفرق الثلاثة دور الستة عشر بكأس زايد للأندية العربية. وبلغت مكافأة رئيس هيئة الرياضة 30 ألف ريال لكل لاعب، تقديرا لهم على ما قدموه خلال مواجهتي النصر أمام الجزيرة الإماراتي، والأهلي ضد المحرق البحريني، وكذلك الهلال أمام الشباب العماني. وتقام قرعة دور المقبل للبطولة العربية، في السادس من شهر أكتوبر المقبل في العاصمة السعودية الرياض.

6 أكتوبر الجاري تقام قرعة دور المقبل للبطولة العربية، في العاصمة السعودية الرياض

✎ الرياض – أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية عن تعيين عبدالعزيز الجليل نائبا لرئيس نادي النصر. وجاءت هذه الخطوة بعد أن تقدم عبداللطيف آل الشيخ باستقالته من منصب نائب رئيس نادي النصر. وأرجع آل الشيخ استقالته إلى ظروف خاصة يمر بها.

وكتب تركي آل الشيخ عبر حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، "تمت الموافقة بشأن ما رفعه أخي سعود السويلم (رئيس نادي النصر) بتعيين عبدالعزيز بن جليل الجليل نائبا لرئيس نادي النصر بعد استقالة عبداللطيف آل الشيخ... كل التوفيق للنصر وإدارته... قواكم الله".

فيما كتب سعود آل سويلم "شكرا لأخي الغالي عبداللطيف آل الشيخ على ما قدمه خلال الفترة الماضية من دعم ليس بمستغرب

✎ الدار البيضاء (المغرب) – أعلن نادي الوداد البيضاوي تعيين الفرنسي رينيه جيرار مدربا جديدا خلفا لعبد الهادي السكتيوي الذي رحل بعد فقدان الفريق المغربي لقب دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، بخروجه من الدور ربع النهائي الأسبوع الماضي.

وأشار النادي في بيان إلى أن تعيين جيرار (64 عاما) يأتي "في إطار تطوير وتحديث الإدارة التقنية لنادي الوداد الرياضي". وتولى جيرار الذي أحرز كلاعب مع بوردو كأس فرنسا عامي 1986 و1987، تدريب عدد من الأندية الفرنسية، أبرزها مونبلييه الذي قاده إلى لقب الدوري المحلي في العام 2012. وتولى جيرار تدريب نانت بدءا من صيف العام 2016، قبل أن يقال في ديسمبر من العام نفسه بعد سلسلة من النتائج السيئة.

وبعدما أحرز الموسم الماضي لقب المسابقة القارية للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ 1992، يعاني الوداد البيضاوي هذا الموسم، إذ خرج من الدور ربع النهائي للمسابقة على يد وفاق سطيف الجزائري في نهاية الأسبوع الماضي (تعادل سلبي إيابا بعد فوز الفريق الجزائري 0-1 ذهابا)، ويحتل المركز 14 في الدوري المغربي.

خروج من الفراغ

اشتدرت إدارة الوداد على جيرار المنافسة على كافة الألقاب الممكنة خلال الفترة التي سيقود فيها الفريق. وكان رئيس الفريق الأحمر، سعيد الناصيري، قد دخل في مفاوضات مع عدد من المدربين قبل أن يقع اختياره على رينيه جيرار. وفاز جيرار بجائزة أفضل مدرب في فرنسا، مرتين، كما نوج بلقب "التيغ 1" مع مونبلييه. ويمثل تعاقد إدارة الوداد مع المدرب خروجا من الفراغ التقني الذي دخل فيه الفريق بعد الرحيل المفاجئ للتونسي فوزي البنزرتي، الذي يشرف على تدريب المنتخب التونسي. ويشار إلى أن الفريق الأحمر الذي فقد لقبه الأفريقي، تنتظره استحقاقات

جيرار مدربا للوداد البيضاوي

◀ تعاقد إدارة الوداد مع المدرب يمثل خروجا من الفراغ الفني الذي دخل فيه الفريق بعد رحيل التونسي فوزي البنزرتي

مهمة في كأس العرش والدوري المغربي، إضافة إلى كأس زايد للأندية الأبطال. والمدرب الفرنسي سيأتي بمساعدين، في حين سيتم الاحتفاظ بكل من مناف نابي، المدد البدني وكذلك مدرب الحراس، في وقت كان يرتقب أن يأتي المدرب الفرنسي بطاقم متكامل وتعويض الطاقم الحالي.

طاقم متكامل

ودخل سعيد الناصيري، رئيس الفريق، طيلة الفترة الماضية في مفاوضات ماراتونية مع عدة مدربين أجانب وعرب من أجل الإشراف على الفريق "الأحمر"، قبل أن يستقر على اختيار مدرب من المدرسة الفرنسية. وقد احتدمت المنافسة بين 4 مدربين من أجل نيل شرف تدريب بطل أفريقيا، ويتعلق الأمر بكل من الفرنسيين بول لوغوين ولوين فرنانديز والسويدي غوران إيريكسون، إضافة إلى رينيه جيرار، بعد أن تمت مفاتحة أزيد من 15 مدربا في الموضوع.

ونجح الوداد البيضاوي في التاهل لثمن نهائي البطولة العربية بعد الخروج الأفريقي، بالإضافة إلى أنه يحتل المركز الرابع عشر وقبل الأخير بلا رصيد من النقاط، حيث أنه خاض مباراة واحدة حتى الآن في الدوري المغربي. وقال الفرنسي نويل توسي، الذي تم تكليفه من مجلس إدارة الوداد، بقيادة الفريق، أمام الأهلي الليبي، بعد رحيل عبدالهادي السكتيوي عن الإدارة الفنية "الوداد خرج من البطولة الأفريقية، وأمامنا 3 مسابقات أخرى سنلعب من أجل المنافسة عليها، ومنها البطولة العربية".

هاميلتون يفوز بسباق جائزة روسيا

عبر جهاز الاتصال الداخلي بعد عبوره خط النهاية "هذا يوم صعب بالنسبة إليك وإلينا"، علما أن مرسيدس وانسل هيمنته على جائزة روسيا الكبرى، بتحقيق الفوز للمرة الخامسة تواليا. وكان كل من السائقين الثلاثة قد حافظ على مركزه عند الانطلاق: بوتاس في الصدارة، وخلفه هاميلتون وفيتل. وحاول الألماني الذي يسعى مثله مثل البريطاني إلى لقب خامس في بطولة العالم، أن يتجاوز سائق مرسيدس عند المنعطفات الأولى لاسيما بعدما بدا أفضل منه عند الانطلاق، إلا أن هاميلتون ناور بشكل ناجح وحافظ على موقعه.

لكن فيتل تمكن من التقدم على هاميلتون بعد دخول الأخير (كان متصدرا حينها) إلى حظيرة فرقة في اللفة 14. ولدى عودته إلى الحلبة، كان على المستوى نفسه تقريبا من فيتل، إلا أن سائق فيراري الذي كان يتمتع بدرجة حرارة أعلى في إطاراته، تمكن من انتزاع الأفضلية خلف بوتاس. لكن هذا التفوق لم يدم طويلا، إذ تمكن هاميلتون بعد لفتين من استعادة مركزه خلف بوتاس، بعد مناورة تجاوز جريئة ضد فيتل.

✎ سوتشي (روسيا) – منح السائق فالتيري بوتاس زميله في مرسيدس بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، الفوز الأحد في سباق جائزة روسيا الكبرى، المرحلة السادسة عشرة من بطولة العالم في الفورمولا واحد.

وحافظ بوتاس الذي انطلق من المركز الأول أمام زميله، على أفضليته خلال السباق، قبل أن يطلب منه الفريق السماح له بتجاوزه. وأنهى هاميلتون السباق في المركز الأول، موسعا الفارق في صدارة الترتيب العام مع سائق فيراري الألماني سباستيان فيتل الذي حل ثالثا على حلبة سوتشي، إلى 50 نقطة.

وحقق هاميلتون الفوز 70ا له في سباقات الفئة الأولى، والثالث تواليا والخامس في آخر ستة سباقات، ما أتاح له خلق فارق كبير بالنقاط مع فيتل في الترتيب العام قبل خمسة سباقات على نهاية الموسم. وأتى فوز هاميلتون على حلبة مدينة سوتشي الواقعة على البحر الأحمر، وتحت أنظار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعدما أفسح له بوتاس في المجال لتجاوزه في اللفة 25 (من أصل 53). وقال أحد أفراد الفريق لبوتاس

رياضة



«أنا سعيد بأداء دي أمبروزيو، إنه شاب والجمهور أعطاه الثقة، في تسديده رأيت موهبة روبرتو كارلوس، أمر واضح أنه لا يزال يجب عليه تحسين جودته».

لوتشيانو سباليتي

المدير الفني لإنتر ميلان الإيطالي

رحيل مورينيو عن مسرح الأحلام يلوح في الأفق

● نيفيل بيرئ المدرب البرتغالي من أزمة يوناييتد

كشفت تقارير صحافية إنكليزية عن توقعات بإقالة البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، قريبا. وأشارت وسائل إعلام إلى أن الموظفين داخل أسوار أولد ترافورد، يعتقدون أن الخسارة الأخيرة أمام وست هام يونايتد في الدوري، قد تقرب مورينيو من الرحيل عن مسرح الأحلام.

لندن – انتهى الأسبوع بأسوأ طريقة ممكنة للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، ففريقه مانشستر يونايتد تلقى خسارته الثالثة في سبع مباريات هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعلاقته متوترة مع بعض لاعبيه، والحديث عن قرب انتهاء علاقته بناديه يتزايد.

في المرحلة السابعة من الدوري السبت، تلقى يونايتد خسارة قاسية أمام مضيفه وست هام يونايتد 1-3، هي السابعة له مقابل ثلاثة انتصارات وتعادل في موسم 2018-2019. يجد وصيف الموسم الماضي نفسه في المركز العاشر حاليا، بعدما حقق الفريق المتوج باللقب 20 مرة، أسوأ بداية له في بطولة إنكلترا منذ 29 عاما.

أزمة بوغبا

هيمنت على الأيام السابقة للمباراة التقارير الصحافية عن العلاقة المتوترة بين المدرب وبوغبا، واللذين يمضيان موسمهما الثالث في صفوف النادي. بعد قرار سحب شارة القيادة منه والخسارة أمام دربي كاونتي، انتشر في وسائل الإعلام الشريط المصور للتدريب الأول ليوناييتد بعد هاتين الحادثتين، حيث بدا التوتر واضحا بينهما، مرفقا بتبادل نظرات غاضبة وحديث متشنج لم تلتقط العدسات مكوناته.

في مباراة وست هام، بدا بوغبا أساسيا (بعدما غاب عن مباراة دربي كاونتي)، إلا أنه استبدل في الدقيقة 71. ركزت عدسات البث التلفزيوني على لحظة التقاء مورينيو وبوغبا عند خط الملعب لدى خروج اللاعب: كان التواصل بينهما للحظات فقط، احتكاك جسدي سريع، لا أكثر.

من غير الواضح كيف سترمم العلاقة بين المدرب وأبرز اسم في فريقه حاليا. لدى عودته إلى "الشياطين الحمر" صيف 2016 من بوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، كان بوغبا أعلى لاعب في العالم، حاليا، هو اللاعب المتوج مع منتخب بلاده بلقب مونديال 2018، ومسجل أحد الأهداف الفرنسية الأربعة في مرمرى كرواتيا في النهائي.



ومع تقارير سابقة عن رغبة من اللاعب في الانتقال إلى برشلونة الإسباني وعرض من النادي الكتالوني رفضه يونايتد، تجد إدارة الأخير نفسها حاليا أمام محاولة الخروج بأقل الأضرار الممكنة. وبحسب التقارير الإنكليزية، لا تزال الإدارة داعمة لمورينيو على رغم البداية السيئة للموسم، إلا أنها في الوقت نفسه غير راغبة في الاستغناء عن اللاعب البالغ 25 عاما. يبدو أن الصراع بين بول بوغبا، نجم مانشستر يونايتد، ومدربه جوزيه مورينيو، قد يشهد تطورات جديدة خلال الفترة المقبلة. وقالت صحيفة "ميرور" البريطانية إن النجم الفرنسي يجهز مفاجأة لمدربه البرتغالي الذي دخل معه في خلافات شديدة منذ بداية الموسم.

وأوضحت الصحيفة أن "نجم منتخب فرنسا، أبلغ زملاءه في الفريق بأنه لن يستسلم في صراعه مع مورينيو، وقد يقوم بإعلان التمرد، ورفض اللعب تحت قيادته". وأثار بوغبا جدلا كبيرا بعد انتقاده طريقة لعب مورينيو الدفاعية؛ حيث طالب الفريق بالهجوم، خصوصا عندما يلعب يونايتد في معقله بالأولد ترافورد.

وأدت هذه الانتقادات إلى ارتفاع حدة التوتر بين اللاعب الفرنسي ومدربه، ما جعل الأخير يسحب شارة القيادة من بوغبا. ووفقا

دورتموند ينافس بايرن على عرش الدوري الألماني

في النهاية، الفوز 4-2 بعد تأخرنا بهدفين أمر رائع.

وأضاف "كان بمقدور ليفركوزن تسجيل الهدف الثالث، لكننا سيطرنا على المباراة بشكل جيد في الشوط الثاني، ثم لعبنا بشكل أفضل، من الرائع التواجد في صدارة جدول الترتيب، إنها بداية جيدة".

بداية دورتموند سارت بشكل جيد ولكنها ليست بنفس الجودة التي كان عليها الفريق إبان عصر المدرب السابق بيتر بوش الموسم الماضي، حيث حصد الفريق 16 نقطة في أول ست جولات من الموسم الماضي مقابل 14 نقطة في الوقت الراهن، كما حصد الفريق 19 نقطة من أول سبع مباريات في الموسم الماضي. وتفوق دورتموند بفارق خمس نقاط عن بايرن في المراحل الأولى من الموسم الماضي مما دفع النادي البافاري إلى إقالة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي وتعيين يوب هاينكس بدلا منه ليتوج في النهاية بلقب البوندسليغا بفارق 29 نقطة عن دورتموند الذي حل في المركز الرابع.

و أبرم دورتموند العديد من الصفقات هذا الصيف. كما استعان بالمدرب السويسري فافر بدلا من بيتر شستويغر. ولكن رغم البداية الجيدة في البوندسليغا، احتاج دورتموند إلى هدف في الوقت بدل الضائع لتجنب الخروج من الدور الأول لكأس ألمانيا على يد فيورث، وفاز بصعوبة على كلوب بروج البلجيكي في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أن الفريق تعادل مرتين حتى الآن في الدوري المحلي أمام هانوفر وهوفنهايم.

وقال ماركو ريوس قائد دورتموند "اليوم لدينا الكثير من الشباب داخل الملعب مجددا، لذا كان من الصعب بالنسبة إليهم تحويل التأخر بهدفين إلى هذا الفوز الرائع، هذا يظهر أن القوة عادت إلى الفريق بشكل رائع".

وغاب ماريو غوتزه عن صفوف دورتموند بسبب إصابته ب نزلة برد ليستمرغيابه عن صفوف الفريق في البوندسليغا منذ بداية الموسم. وقال ريوس "ينبغي التوقف عن الحديث بشأن ماريو، هذا الأمر لا يساعد". فيما أوضح مدير الكرة مايكل زورك "ما يساعد (غوتزه) أكثر هو التوقف عن مثل هذه المناقشات".

العب 23



«سأقول الحقيقة... بعد كأس العالم كنت أرغب في الرحيل لأن حلمي دائما هو اللعب في إسبانيا، ثم قررت البقاء بعدما تحدثت مع مجلس الإدارة، والمدرب».

إيدين هازارد

نجم فريق تشيلسي الإنكليزي



دقت ساعة الحسم

باستقراره في عهد المدرب الأسطوري السابق "السير" الإسكتلندي أليكس فيرغوسون، أمام خيارات صعبة أمرها عدم القيام بأي شيء.

وقال فرديناند في تعليقه بعد مباراة السبت "لا يمكن أن يترك الوضع على حاله طوال الموسم (...). ما يتسرب إلى الصحافة، الحروب الصغيرة القائمة في غرف تبديل الملابس، اللاعبون على ضفة ربما ومورينيو على ضفة أخرى... إذا استمر ذلك، سيكون هذا الموسم أحد أسوأ المواسم في تاريخ النادي". من ناحيته حرص جاري نيفيل، قائد مانشستر يونايتد السابق، على تربةثة البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني للشياطين الحمر، من الأزمة الحالية التي يمر بها النادي. ويتعرض مورينيو لضغوط شديدة نتيجة عدم رضا الجمهور عن خططه التكتيكية السلبية، إضافة إلى علاقته المتوترة مع نجم الفريق بول بوغبا.

لكن نيفيل يرى أن السبب الحقيقي للفضيء المنتشرة في مانشستر يونايتد حاليا، يعود إلى طريقة إدارة الرئيس التنفيذي إد وودوارد وعائلة جليزر المالكة للنادي، دون أن يعلما ما يفعلان حقا. ويعتقد نيفيل أن تردى الأوضاع يأتي نتيجة للإقالة المبكرة لمدرب الفريق السابق ديفيد مويس الذي استلم الفريق خلفا للسير اليكس فيرغسون في عام 2013.

أرقام لوبيتيغي تتراجع

فيغو". وأقبل بينيتين، منتصف الموسم، بعد الخسارة في المستايا من فالنسيا، بعدما خاص 18 مباراة، وحقق 37 نقطة، بفارق 4 نقاط خلف المتصدر في ذلك الوقت أتلتيكو مدريد، ونقطتين عن برشلونة، الذي كان يملك مباراة موحلة.

وحقق ريال مدريد مع بينيتين في الليغا 11 انتصارا، و4 تعادلات و3 هزائم، وسجل 47 هدفا، واستقبل 18 هدفا. وأشارت الصحيفة إلى أن "انطلاقة لوبيتيغي تشبه انطلاقة الفريق قبل عام مع الفرنسي زين الدين زيدان، فكان الفريق يملك 14 نقطة بعد 7 مباريات".

وأوضحت "لكن الميرنغي كان متخلفا عن برشلونة بـ7 نقاط كاملة، حيث فاز الفريق الكتالوني في كل مبارياته، وكان الميرنغي يحتل المركز الخامس، مسجلا 13 هدفاً واستقبل 6 أهداف".

محن فالفيدي تتعمق

توتنهام، الأربعاء المقبل، ثم سيذهب إلى ملعب الميستايا لملاقاة فالنسيا بالليغا يوم 7، قبل أن يعود لاستقبال إشبيلية يوم 20.

وتتواصل المباريات الصعبة لكتيبة فالفيدي بمواجهة إنتر ميلان بدوري الأبطال يوم 24، فيما ستختتم مواجهات هذا الشهر أمام ريال مدريد في الكلاسيكو يوم 28. وخلال نفس الفترة، قد لا يجد ريال مدريد صعوبة في مبارياته، حيث سيواجه كلا من سيسكا موسكو، وفيكتوريا بلزن في دوري الأبطال، بالإضافة إلى الأريس، وليفانتي في الليغا، قبل أن يخوض الكلاسيكو. بينما يواجه دورتموند بدوري الأبطال.

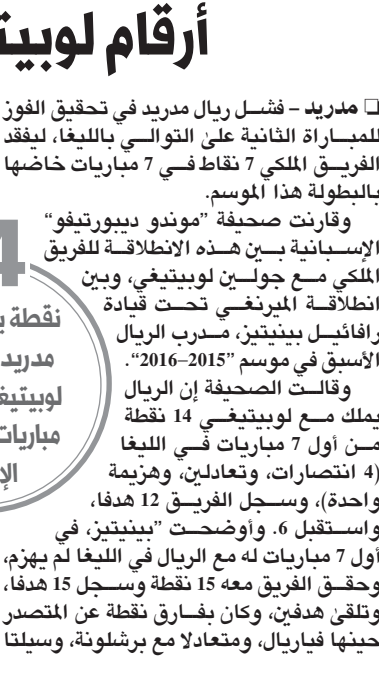
● تتواصل المباريات الصعبة لكتيبة فالفيدي بمواجهة إنتر ميلان بدوري الأبطال

لمصادر داخل النادي فإن بوغبا تقبل قرار سحب شارة القيادة، لكنه مستعد للوصول إلى أبعد الحدود في صراعه مع مورينيو.

علاقة متوترة

حسب التقارير الصحافية، فعلاقة مورينيو ليست على ما يرام مع أكثر من لاعب، ومنهم التشيلي أليكسيس سانشيز الذي غاب عن تشكيلة مباراة السبت ضد وست هام، ولم يجلس على مقاعد البدلاء. وفي حين أشار المدرب البرتغالي إلى أن استبعاد سانشيز القادم في فترة الانتقالات الشتوية الماضية من أرسنال، جاء لإتاحة الفرصة للفرنسي أنطوني ماريسال للمشاركة في المباراة (قبل أن يتم استبداله أيضا)، إلا أن تقارير صحافية تشيلية أفادت هذا الأسبوع بأن مورينيو وجه انتقادات علنية للمهاجم الدولي في غرفة تبديل الملابس، لا سيما على خلفية طاقته على أرض الملعب ومستوى أدائه، على مسمع من اللاعبين الآخرين.

والسبت، قال مورينيو "قد تكون لدي شكوى بشأن النوعية والمقاربة الذهنية" للاعبيه ضد وست هام، "عليك أن تحاول وهذه طبيعتي كمحترف في عالم كرة القدم". كل هذه العوامل تجعل من النادي الذي دائما ما تغنى



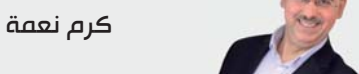
لـ برشلونة (إسبانيا) – تابع برشلونة تعثره في الدوري الإسباني للمباراة الثالثة على التوالي، بعد التعادل مع أتلتيك بيلباو (1-1) في الكامب نو ضمن الجولة السابعة من الليغا. وفقد الفريق الكتالوني 7 نقاط خلال 3 مباريات فقط، حيث تعادل مع جيرونا (2-2)، ثم تلقى الهزيمة الأولى هذا الموسم على يد ليغانيس (2-1)، ثم التعادل مع أليفينغ.

وأوضحت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن البلوغرانا سيخوض 5 لقاءات معقدة للغاية في الليغا، ودوري الأبطال خلال أكتوبر، مقارنة بمنافسيه ريال مدريد، وأتلتيكو. ويستهل البرسا أكتوبر بمواجهة



عودة البريق

صباح العرب



كرم نعمة

اعتلال مخيف في الصحة الإنسانية

لا يمتلكون الصحة والمال، لا يشعرون بحال أفضل بشكل دائم. ليست العلة في المال والقلق اللذين يصاحبان امتلاكه، وبالطبع الإنسان عندما يشعر بسلامة جسده، لا يوجد سبب يدفعه إلى إيذاء نفسه. مع ذلك يتساوى هؤلاء الناس مع غيرهم في الإصابة الجماعية بالاعتلال. ثمة اعتلال معاصر لا يمت بصلة إلى الأسباب التاريخية التي كانت تصيب صحة مجتمعات بالبيئة وتؤدي إلى الوهن والتدري، إنه نوع مستحدث من الاعتلال الذي يؤدي الإنسان اليوم، أكبر بكثير من القلق القاتل، اعتلال ليس كما يختار المرض إيقاف نبض القلب، وتليف الكبد وإسكات الدماغ.

لم تتأثر أعضاء الإنسان المعاصر بمرض ما، مع ذلك فهو يشعر بالاعتلال، فلم يعد الاعتلال بالصحة فقط، هناك اعتلال اجتماعي يبرز أنواعا جديدة من البشر تتوحد وتخترق المجتمعات مطالبة بفكرة مدمرة، الشعوبية والعنصرية في الغرب، هما اعتلال صحي معادل في قوته المرضية للطائفية والعشائرية في المجتمعات الشرقية. ويعلو فوق تلك القوة نوع مخيف من الكراهية يكاد يصيب مجتمعات برمتها، وتحول كل القوانين المرعبة وقوة السلطات دون إيقافه. نعم هناك شعوب أكثر حظا بكثير من نظيرتها في أماكن أخرى، عندما يشعر الإنسان فيها أن كرامته مصانة، وليس كما الشعوب غير المحظوظة التي يهان أنباؤها في الطرقات من قبل رجل أمن، وأصبح اليوم رجل الدين في المجتمعات العربية يمتلك زمام توجيه الإهانات!

ثمة جهد تنظيري وبحثي لهذا الاعتلال الذي بات يصيب المجتمعات؛ هناك تأثير مؤذ لحلقة مفرغة تنطوي على انخفاض الثقة، والبطالة، والشعور بالظلم والغبن يتحول إلى قدرة مخيفة لممارسة القتل تحت مسوغ الدفاع عن المذهب والقومية والعشيرة. الوباء الجديد لا يضع في قاموسه الوطن، لأن الوطنية دواء جامع ضد الأوبئة برمتها، لذلك يخفي هذا المفهوم بسرعة مخيفة.

جون أوثرن المحلل في صحيفة فابننشال تايمز، يعزو الوباء إلى جانب مالي صرف، لكن الأزمة تتشابه لتصبح أخلاقية وبشرية، إنها أزمة بيولوجية في طبيعة الإنسان المعاصر. ويقول "هناك مجال لحجة منطقية حول السببية، لكن يبدو من الواضح أن مجموعة كبيرة من السكان عالق في حلقة مفرغة بشكل مأساوي. عانت صحتهم المالية إلى جانب صحتهم الجسدية، ما جعل من المستحيل تقريبا إفلاتهم من الصعوبات الاقتصادية".

السياسيون وأصحاب المصالح الانانية بما فيهم رجال الدين الذين عادوا إلى المشهد عبر قلب التاريخ رأسا على عقب، دائما يدفعون بالكلام فقط عن التعافي من الكارثة. لكن هناك أسبابا وجهية تجعل معظم الناس يشعرون الآن أنهم لا يتمتعون بصحة إنسانية أكثر مما كان يتمتع بها الأجداد، بالرغم من الأوبئة المرضية والحروب والجوع الذي تفشئ!

هذا يعني ببساطة أننا أضعنا القصة التي نبحت عنها وصار الإنسان عدو نفسه، لذلك ينبغي أن نتساءل عما إذا كان ينبغي لنا أن نستمر في الحديث عن الإنسان العاقل باعتباره نوعا منفردا؟

سعوديات يقبلن على اليوغا للتخلص من ضغوط الحياة



بعيداعن أعين المحافظين

لتحية إله الشمس الهندوسي سوريا بالإضافة إلى ترديد أناشيد هندوسية. واجابت المروعي في حينه بهدوء، "هذه ليست عبادة للشمس أو القمر"، مشيرة إلى ترديد بعض طالباتها خلال اليوغا لبعض أسماء الله الحسنی، وأن الغاية منها هي الرياضة.

ولكن أحد الشيوخ سرعان ما أجاب أن الحركات في الصلاة لدى المسلمين توفر "رياضة كافية" للناس.

عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسالني "هل أنت هندوسية؟" هل تحولت إلى الهندوسية؟".

وتؤكد "اليوغا لا علاقة لها بالدين. إنها مجرد رياضة. ولا تتداخل مع إيماني". وتقول نواف المروعي، إنها تعرضت لهجمات متكررة من المتشددین في السعودية وأيضا في الهند.

وقال الشيوخ إنهم يعارضون تمرين "سوريا ناماسكار" الذي صمّم تاريخيا

الآلم العضلي الليفي (فيبروميالجيا)، وهو مرض مزمن يتسبب بأوجاع عدة تنقشئ في الجسم.

وتؤكد زميلات لها، أن اليوغا أشبه بعلاج نفسي يساعدن على التنفيس من الضغط ومحاربة الاكتئاب.

وما تزال الدوائر المحافظة تنظر إلى اليوغا باعتبارها ممارسة منحرفة ومحرمة. وتتهم طالبات اليوغا بالتخلي عن دينهن. وتقول بدور الحمود، "تصلني رسائل

أصبح للسعوديات هامش من الحرية يسمح لهن بممارسة حياتهن والعيش بسلام، لكن ملاحقة المتشددین لهن وفتاويهم مازالت متواصلة، فممارسة رياضة كاليوغا تساهم في التوازن النفسي والروحي لمن يمارسها من السعوديات اللاتي يقبلن عليها بشكل لافت في الآونة الخيرة ما زالت تجد معارضة من البعض.

جدة (السعودية) - تشارك مجموعة من السعوديات في حصة يوغا في استديو في مدينة جدة، في وقت تشهد هذه الرياضة انتشارا ملحوظا في المملكة، بعد أن أدرجتها السعودية رسميا كتنشيط رياضي منذ العام 2017.

وباتت السعودية تعتبر اليوغا نشاطا رياضيا منذ نوفمبر 2017، في سياق حملة التغييرات الاجتماعية.

وسعت السعودية نواف المروعي إلى نشر ثقافة اليوغا في بلادها لسنوات رغم الانتقادات التي وجهت إليها من التيارات المحافظة التي تقول إن اليوغا لا تتوافق مع الدين الإسلامي.

وتقول هذه السيدة الناجية من سرطان الثدي، "تعرضت لمضايقات ووصلني الكثير من رسائل الكراهية" والانتقادات بسبب اليوغا. لكن رغم ذلك، أسست المروعي البالغة 38 عاما مؤسسة اليوغا العربية.

ومع أن هذه الرياضة لم تكن ممنوعة رسميا، إلا أن ممارستها أو تعليمها لم يكن أمرا سهلا دون "ترخيص معين" ودون اعتراف الحكومة بها.

تجتمع في الاستديو نساء للتدريب، يتنقلن بين الوضعيات المختلفة لهذه الرياضة الضاربة في القدم.

وتقول الكثير من المتدربات إنها غيرت حياتهن. وتقول آيات سمان البالغة 32 عاما، إن اليوغا ساعدتها في التغلب على متلازمة

منى واصف تحلم بشخصية أنديرا غاندي

وحول إن كانت منى واصف تقبل لعب شخصيات غير سورية إن عرض عليها ذلك قالت لوكالة الأنباء السورية (سانا)، "أعتقد من الصعب أن لعب مثل هذه الأدوار في هذا العمر خاصة وأني لست مضطرة لها فالشخصيات التي أؤديها مناسبة لي كما أن الجمهور لن يتقبل رأيتي الآن وأنا أتحدث بلهجة غير سورية أو بعيدة عن الفصحى"، لافتة إلى أن نجاحها خلال سنوات مسيرتها الفنية جاء نتيجة الاجتهاد والمثابرة والتغلب على ثغرات الفشل التي تعرضت لها في بعض مفاصل بداية حياتها المهنية.

تتدخل لحل مشكلات عائلتها وتقف مع إحدى بنات العائلة التي تذكرها بشبابها وهي سيدة ذكية تمتلك طاقة كبيرة من العاطفة والحب. وأوضحت أنها اليوم تعمل للاستمتاع بالفن، مؤكدة أهمية الدور الذي تلعبه وما يضيفه لمسيرتها الفنية سواء في الأعمال المحلية أو تلك الأعمال المشتركة التي تنتج في الخارج، مشيرة إلى أن الأعمال الدرامية المشتركة التي تنتج في الخارج تعتمد بشكل كامل على الفنانين والفنيتين السوريين ما يشعرها بأنها تعمل في الدراما السورية دون شعور بالغربة.

□ دمشق - قالت الممثلة السورية منى واصف في ردها على سؤال بشأن إن كان هناك دور أو شخصية تود أن تؤديهما، أنها تطمح لاداء دور شخصية السياسية الهندية أنديرا غاندي، "أحلم بلعب هذه الشخصية رغم أنني لم أسع إلى ذلك عبر أي شركة إنتاج أو كاتب أو مخرج طيلة حياتي المهنية ولن أفعل".

وأنتهت واصف تصوير دورها في خماسية لحظات ضمن المسلسل السوري (الهوى والجوى) الذي تجسد فيه شخصية العمة بوران وهي سيدة دمشقية غير متزوجة تمتلك شخصية قوية ومحبة للجميع

خلل معلوماتي يكشف أرقام هواتف وزراء بريطانيين

البيانات الشخصية لأي عضو في الحزب، الاتصال عبر البريد الإلكتروني الذي استخدمه عند التسجيل للمشاركة في المؤتمر. ولا حاجة لأي كلمة مرور.

وأوضحت أن التطبيق "سمح لي بالدخول بصفتي بوريس جونسون وأعطاني كل التفاصيل التي استخدمت لتسجيله".

وأعلنت السلطات المكلفة بحماية البيانات الشخصية أنها فتحت تحقيقا في الحادثة.

يعمل الآن "بكل أمان". وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن العديد من الوزراء وبينهم شخصيات من الصف الأول، تلقوا مكالمات من أشخاص عشية افتتاح المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، الأحد، في برمنغهام (وسط إنكلترا).

وكانت دون فوستر وهي صحافية في ذي غارديان، من الأوائل الذين كشفوا الخلل. وقد كتبت على تويتر أنه يكفي للحصول على

□ لندن - أدّى خلل في أمن أحد التطبيقات الهاتفية العائدة لحزب المحافظين البريطاني، إلى الكشف لفترة قصيرة عن البيانات الشخصية لوزراء ونواب محافظين بينهم رقم الهاتف المحمول لوزير الخارجية السابق بوريس جونسون.

وأكد متحدث باسم حزب المحافظين أن المشكلة تم "حلها" وأن التطبيق

كشفت الفنانة هند صبري، خلال ختام مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثانية أنها تشارك في الأفلام القصيرة دون أي مقابل مادي، وذلك دعما للمواهب الشابة المقبلة على صناعة السينما، مؤكدة أنه لا بد أن يوجد دعم لهذه المواهب.

مقهى نسائي في برلين لتدخين الشيشة بعيدا عن تطفل الرجال

هما إبرو وشوكة، وتتناول الفتاتان، اللتان تبلغان من العمر 18 عاما، "الناتشوز"، وهو طبق مكسيكي يقدم كوجبة خفيفة. كما تدخن الفتاتان الشيشة، وتتبادلان الحديث في أمور تخص النساء.

تقول شوكة، التي تطمح لأن تصبح مساعدة لطبيب أسنان، "هنا، نستطيع التدخين دون أن نسمع كلمات حققاء من رجل... نشعر أن المكان أفضل مقارنة بمقاه أخرى".

ويقول صاحب المقهى أرميخ، "لم يعد الكثير من الناس يذهبون إلى الديسكو لمقابلة الآخرين، ولكنهم يذهبون إلى مقاه الشيشة. وغالبا ما تتعرض النساء لملاحقات الرجال حتى لو لم يكن يرغبن في ذلك"، ويضيف أن المقهى لا يجذب فقط النساء المسلمات حيث يستطعن نزع الحجاب، ولكنه يجذب أيضا ألمانيات وبريطانيات.

هذا الاتجاه لاقى ردود فعل متباينة بين أوساط الجالية التركية والعربية في برلين.

وتقول التركية عائشة ديمير، "يجب أن تحظى النساء بحقهن في الخصوصية والجلوس مع بعضهن البعض دون تطفل الرجال عليهن، سواء كان ذلك داخل مقهى للشيشة، أو أي مقهى آخر".

المطلوب بأسبوع"، ومع ذلك، من السهل إلى حد ما العثور على أحد المقاعد الفاخرة بالمقهى أثناء أيام العمل الأسبوعية.

وفي عصر هذا اليوم، لا يوجد سوى اثنتين من الزبائن جالسين داخل مقهى "ليدي حقه"

ويبدو أن الفكرة لاقت نجاحا، ففي عطلات نهاية الأسبوع عادة ما يتم حجز جميع مقاعد المقهى، التي تبلغ 60 مقعدا بالكامل.

وتقول شاني، "الكثير من النساء يحجزن مقاعد لعطلة نهاية الأسبوع قبل الموعد



شيشة في أجواء خصوصية

سيرينا ويليامز تساند مرضى سرطان الثدي

□ سيدني (أستراليا) - ظهرت بطلة كرة المضرب الأميركية سيرينا وليامس في شريط فيديو بث على تطبيق "إنستغرام"، نصف عارية في الجزء العلوي من جسدها، لكنها أخفت الثديها ببديها دعما للكشف المبكر عن سرطان الثدي. وردت الأميركية أغنية "أي تاتش ماي سيلف" لفريق "ذي ديفينيلز" الاسترالية، دعما لمنظمة "بريست كاشر نتورك أستراليا" لمكافحة سرطان الثدي.

وكتبت سيرينا وليامس في حسابها على "إنستغرام"، "في هذا الشهر الخاص بالتنوعية على سرطان الثدي، سجلت نسخة من أغنية 'أي تاتش ماي سيلف' الشهيرة لتذكير النساء بإجراء فحص ذاتي منتظم" للكشف عن سرطان الثدي.

وأضافت "نعم، لقد تطلب الأمر جهدا، لكنني فعلت ذلك لأنه يتعلق بجميع النساء، من كل الأعراق، من جميع أنحاء العالم. الكشف المبكر أمر بالغ الأهمية. بنفذ الكثير من الأرواح". وبعد 10 ساعات من وضعه على شبكة الإنترنت صباح الأحد، شوهد الفيديو أكثر من 1.3 مليون مشاهدة..